



الصدر:
كلا كلا مالكي

أصا3

جنرالات معتصم الكبيسي
يتكاثرون إلى ما لا نهاية

أصا14

الزائف، وليس الحقيقي،
حديث الساعة في تونس

أصا16



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/01/26

23 جمادى الثانية 1443

الصفحة 44 العدد 12309

Wednesday 26/01/2022

44th Year, Issue 12309



البرلمان يقطع مساعي الدبببة لتعديل حكومي يحتوي المعارضة

الاتفاق على تشكيل حكومة ليبية جديدة وفتح باب الترشيح لرئاستها

طبرق (ليبيا) – أطيح البرلمان الليبي الثلاثاء مساعي رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبببة للبقاء في السلطة عن طريق تعديل حكومي يحتوي المعارضة ويفتح له الأبواب أمام ولاية جديدة قد تستمر لسنوات في ظل الجدل المتواصل بشأن الانتخابات والدستور. واتفق البرلمان على تغيير الحكومة الحالية واختيار حكومة جديدة ليقطع مع تهنكات كانت قد رجحت إمكانية إجراء تعديل حكومي بالتوافق مع البرلمان، وهي التهنكات التي عززها بيان صادر عن 62 نائباً السبت يدعم حكومة الدبببة لكن عددا منهم أصدروا بيانا نفوا فيه عليهم بالبيان الأول.

واقترح البيان الذي نشرته وسائل إعلام مؤيدة للحكومة -فيما رجحت مصادر لـ "العرب" أن يكون الدبببة وراءه- مبادرة تنص على استمرار الحكومة في عملها لمدة عامين من تاريخ الاتفاق أو إلى حين إجراء الانتخابات، مع ضرورة إجراء تعديلات وزارية عليها تسمح لها بفرض سلطتها على كامل البلاد، وأن يُمنح رئيس الحكومة حرية إجراء التعديلات الوزارية "مع الالتزام بتفعيل كافة الدوائر وتحمل مسؤولية خياراته".

وكانت تصريحات أدلى بها رئيس البرلمان عقيلة صالح قد عززت فرضية اللجوء إلى تعديل حكومي، خاصة وأن الاقتراح تزامن مع رفض المستشار الأممية ستيفاني ويليامز لمرحلة انتقالية جديدة. وقال صالح إذا كان الدبببة يريد الترشيح من جديد فليقدم تشكيلة جديدة وتعرض على المجلس.

الليبيون يخشون أن تقود هذه الخلافات إلى انقسام جديد، في ظل رفض الدبببة تسليم السلطة مدعوما بمواقف دولية وإقليمية

وتتواتر الأنباء منذ فترة بشأن وجود توافق بين البرلمان ومجلس الدولة على إنهاء عمل حكومة الدبببة التي انتهت ولايتها حسب الاتفاق السياسي في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي. ويرفض الدبببة تسليم السلطة إلا وحرج عضو مجلس الدولة بلقاسم قزيط أن يحتج مجلس الدولة على قرار البرلمان باستبعاده من التزكيات، وتوقع أن يتمسك المجلس بالأطر القانونية والسياسية المنظمة للمرحلة الانتقالية، والتي تنص على "ضرورة مشاور مجلس النواب مع مجلس الدولة فيما يخص الحكومة".

ويخشى الليبيون أن تقود هذه الخلافات إلى انقسام سياسي جديد لاسيما في ظل رفض الدبببة تسليم السلطة مدعوما بمواقف دولية وإقليمية، انضمت إليها مؤخرا ستيفاني ويليامز التي يبدو أن جولتها في مصر وتركيا وروسيا كشفت لها تمسك هذه الدول المؤثرة في الملف الليبي بالدبببة.

الكويت – عاد الجدل بشأن الفساد الذي علق بصفقة طائرات يوروفايتر في 2015 إلى الواجهة بقوة، ما يوفر فرصة أمام ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد ليقود مواجهة قوية ضد الفساد مستفيدا من دعم شعبي كبير لتجاوز الأداء الحكومي المتعثر الذي تحكمت فيه اعتبارات كثيرة من بينها ارتباط تلك المواجهة بحسابات شخصية وسياسية أكثر من كونها معركة ضد الفساد. وأحالت هيئة مكافحة الفساد (نزاهة) ضابطين في الجيش على النيابة العامة للاشتباه في ارتكابهما جريمة الإضرار الجسيم بالمال العام فيما يتعلق بهذه الصفقة، في وقت سعت فيه مجموعة ليوناردو الإيطالية للصفقات الدفاعية والفضائية -التي باعت يوروفايتر من طراز تايفون للكويت- لتبرئة ذمتها، وذلك بعد وقت قصير من تراجع أسهمها بنحو ثمانية في المئة بسبب الشكوك التي أحاطت بالصفقة.

وقالت المجموعة إن عقدها مع الكويت "لطالما كان قائما على أقصى حد من الشفافية والعدالة"، وإن كل صفقة تخضع لفحوصات صارمة. ويقول مراقبون إن عدم تحرك السلطة بسرعة لكشف تفاصيل الموضوع منذ إنشائها سيمنع نواب المعارضة فرصة إضافية للنيل من مصداقية الحكومة ومكانة الأسرة الحاكمة، وذلك بالتزامن مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به الكويت.

وأشار المراقبون إلى أن الشارع السياسي في الكويت الذي تغذيه تيارات ودول متضاربة المصالح لن يقتنع بأن فسادا في صفقة بالمليارات يمكن أن يُلَام عليه ضابطان متوسطا الرتبة في القوات المسلحة الكويتية.

ويرى هؤلاء أن موضوع يوروفايتر سيكون اختبارا صعبا لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، لكنه يوفر له فرصة سياسية نادرة يمكن أن يستغلها لبسط السيطرة على أجنحة الأسرة الحاكمة وإسكات المعارضة في البرلمان وخارجها، بالإضافة إلى طمأنة الكويتيين



تراجع أسهم مجموعة ليوناردو بعد عودة الجدل بشأن الفساد في صفقة يوروفايتر

«إعصار تايفون» على الفساد فرصة الشيخ مشعل الأحمد



الفساد يسبق الطائرات

2016) قد تلقت ما مجموعه 424 شكوى بحلول نوفمبر 2020، إلا أن 54 منها فقط هي قيد التحقيق، مع إحالة 40 فقط على المدعي العام (بمن في ذلك ثماني حالات فقط في 2020).

وكان السؤال الأهم بالنسبة إلى الكويتيين يتعلق بجدية المحاكمة التي تطال عناصر من الأسرة الحاكمة أو من كبار الشخصيات المرتبطة بها، وهل أنها ستخضع للضغوط والحسابات؟ خاصة بعد الضجة التي أثارتهها مسألة الامتيازات التي يحصل عليها الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء السابق الموقوف على ذمة القضية الشهيرة المعروفة باسم صندوق الجيش والمتورط فيها أيضا وزير الداخلية الأسبق الشيخ خالد الجراح الصباح.

وانتشرت شائعات على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأنه بينما ظل مسؤولون آخرون رهن الاحتجاز كان الشيخ جابر في جناح مستشفى خاص مزين ويحصل على خدمات في مستوى الخدمات الفندقية.

ويقطع النظر عن مصداقية تلك الإشاعات والشكوك من عدمها، فهي تكشف عن انعدام ثقة الكويتيين في أن السلطات تتابع القضية بجدية، وأنها يمكن أن تعامل شخصية بارزة من الأسرة الحاكمة بالمعاملة نفسها التي تتعامل بها مع شخصية أخرى متورطة في الفساد وليس لها نفوذ أو وساطات قوية مع الأسرة الحاكمة ومحيطها.

وأيًا كان التعاطي القضائي مع ملف الشيخ جابر فإن مراقبين يقولون إن ما بعد القضية ليس كما قبلها، وإنها فتحت بابا لا يمكن إغلاقه في محاربة الفساد والتعالب بالمال العام داخل المؤسسة السياسية.

بان مسار مواجهة الفساد قد بدأ. وكان التوقيع النهائي على صفقة شراء الكويت لـ28 مقاتلة يوروفايتر بقيمة تبلغ نحو تسعة مليارات دولار قد اصطدم بتمسك ديوان المحاسبة بتدقيق قيمة الصفقة وخصوصا البند المتعلق بالصيانة والتدريب والدعم اللوجستي، والذي بدا باهظا جدا بتجاوزه سقف الملياري يورو. وفي يناير 2020 قدم وزير الدفاع الكويتي السابق الشيخ أحمد المنصور الصباح شكوى إلى المدعي العام يتهم فيها مسؤولا سابقا في الوزارة وعدة أشخاص آخرين بتلقي رشايء تتعلق بالصفقة.

وجاءت إحالة الضباطين على أنظار النيابة الكويتية في موضوع تايفون بعد أيام من حكم بالسجن لفترات طويلة على ستة قضاة بتهمة "الرشوة والتزوير وغسيل الأموال"، لترسل من خلاله السلطات إشارات عن جديتها في جعل مكافحة الفساد أولوية حكومية.

لكن المعارضة تقول إن الضباطين ومجموعة القضاة أكباش فداء للتغطية على شخصيات أكثر وزنا في البلاد، وإن مواجهة الفساد أكبر من أن تقتصر على التضحية بمجموعة محدودة من الأفراد من كل قطاع.

وخلال السنوات الأخيرة تحول تفجر قضايا فساد كبيرة تتعلق بنهب مبالغ طائلة من أموال الدولة إلى ظاهرة في الكويت. ومثل تورط شبوخ من الأسرة الحاكمة ومسؤولين كبار في تلك القضايا صفارة إنذار بشأن تغلغل الفساد في مفاصل الدولة، في مقابل البطء الشديد في تفكيك هذه الظاهرة، والذي حقق نتائج مخيبة للأمال.

وعلى الرغم من أن هيئة "نزاهة" لمكافحة الفساد (التي تأسست عام

غموض الوساطة الجزائرية يفشل مبادرة الحوار بين فتح وحماس هل خططت الجزائر لتوظيف مؤتمر الحوار الفلسطيني في حملتها على المغرب

وكان مصدر فلسطيني قد وصف شروط الأطراف الفلسطينية المشاركة في حوار الجزائر بـ"التعجيزية"، وهو أمر يهدد المبادرة الجزائرية التي تسم الرؤى والتصورات المطروحة للخروج من حالة الانقسام.

وقضل الدبلوماسيون الجزائريون الانقسام بوفود الفصائل بشكل منفصل بعد وصولها تباعاً إلى العاصمة الجزائرية، لكن الشروط المتشددة التي تشترطها بعض الأطراف تهدد بنسف المسعى؛ إذ طرح البعض مسألة تشكيل حكومة وحدة وطنية تلزم بشروط الرباعية، والبعض الآخر أنشترط إجراء انتخابات عامة وشاملة وإعادة تشكيل منظمة التحرير.

أما المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم فذكر أن "حماس تحمل إلى حوارات الجزائر الهامة رؤية متكاملة وشاملة للخروج من واقع الانقسام وإعادة بناء نظام سياسي متكامل وحديث، مبني على التعددية ضمن الأطر الديمقراطية، أي عبر الانتخابات، على أن تكون هناك قيادة وطنية تدير الحالة الفلسطينية وتواجه ما تمر به مجمل القضية إلى حين إتمام ترتيب البيت الفلسطيني بالكامل".

وكانت الجزائر قد قدمت إلى السلطات المصرية تطمينات على لسان وزير خارجيتها رطمان لعامرة، بعدم تجاوز الدور المصري في الملف الفلسطيني، وذلك في أعقاب بروز تساؤلات عن جدوى المساعي المشتتة.

الشعارات القديمة المتعلقة بدعم القضية الفلسطينية واتهامه بالتطبيع. واصطدمت الجزائر، التي أعلنت عن مبادرة الحوار الفلسطيني - الفلسطيني قام بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بتصلب مواقف الأطراف المشاركة حول المخرج الذي ينهي حالة الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنظيم انتخابات في الضفة والقطاع. وصرح الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي بأن "الخطوة الأولى يجب أن تبدأ من حركة حماس، وإبنا نريد أن تشكل حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على توحيد مؤسسات السلطة ليتسنى لنا بعد ذلك الذهاب إلى انعقاد مجلس مركزي والذهاب إلى منظمة التحرير".

الحاضرة على تغليب المصلحة الوطنية الفلسطينية والتحذير من مخاطر الانقسام على القضية الفلسطينية. وأشارت هذه المصادر إلى أن الوسطاء الجزائريين ركزوا في حديثهم على تذكير القيادات الحاضرة بما سموه فضل الجزائر على القضية الفلسطينية ونصرتها، حاثين على التوصل إلى بيان مشترك في نهاية هذا الحوار يدين التطبيع مع إسرائيل ويهاجم دولا بعينها بسبب علاقاتها بتل أبيب، في إشارة مباشرة إلى المغرب دون سواء من الدول التي تقيم علاقات مع تل أبيب. ولفقت المصادر ذاتها إلى أن الوفود الحاضرة تبّين لها بشكل واضح أن الهدف من عقد المؤتمر هو توظيفه كورقة بيد الجزائر لمهاجمة المغرب باستعادة

هذا الأسبوع قيادات من حركة حماس قائمة من الدوحة. وراهنّت القيادة السياسية في الجزائر على مبادرة الحوار الفلسطينية على أرضيتها من أجل تحقيق مكاسب دبلوماسية لإثبات دورها في المجموعة العربية، غير أن جمود الوضع إلى حد الآن يجرح دبلوماسيتها إخراجا شديدا أصام الراي العام العربي والمحلي، لكونها لم توفّق في تحقيق المتغنى الذي كانت ترى أنه يمكن أن يوفر أرضية مهمة لإجراح القمة العربية على أرضها.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة على جلسات الحوار إن السلطات الجزائرية لم تقدم أي مبادرة سياسية إلى الفصائل تقضي -بعد مناقشتها- إلى المصالحة، وإن دورها اقتصر على حث القيادات

الجزائر - تستمر المشاورات الثنائية بين الجزائر والفصائل الفلسطينية من أجل التوصل إلى مصالحة بين الأطراف المتنازعة والخروج باتفاق إذ لم يصدر أي تصريح أو تعليق من طرف المفاوضين الجزائريين، غير أن بوابر فشل هذا المسعى لاحت في الأفق، بحسب الأصدقاء الواردين من بعض قيادات الفصائل الفلسطينية، ما يضع الوساطة الجزائرية الغامضة في مازق.

وتجري الجزائر مشاورات مع كل فصيل على حدة للاطلاع على موقف كل طرف من وساطتها والرؤية التي يتبنّاها حيال هذه الوساطة. وكان وفد حركة فتح أول الواصلين إلى الجزائر، بينما حلت

الفقر يجعل اللبنانيين فريسة سهلة للاستقطاب الجهادي

يتعرضون لها من الجهات الأمنية واستدعاءهم المتكرر إلى الأمن للتحقيق وخوفهم من فبركة تهم لهم“. ورأى أن “الأجهزة الأمنية اللبنانية أمام اختبار، وهو أن تكشف من هم خلف الغرف السوداء التي تكيد المكائد لطرابلس وشبابها، خاصة وأن بعض الشباب ليس لديهم التزام ديني ومعظمهم ليسوا متطرفين“. وأوضح أن “التواصل مع هؤلاء الشباب يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الاتصال الهاتفي، وكان لا بد من كشف مَنْ وراء تجنيدهم ومن المستفيد من إرسالهم إلى العراق“. وأما الشيخ نبيل رحيم، وهو أحد المطلعين على قضية اختفاء الشباب والتواصل مع الأجهزة الأمنية، فقال “معلوماتي أنه حتى اليوم هناك 33 شاباً من طرابلس، أعمارهم بين 15 و22 عاماً، اختفوا من المدينة، وبعضهم من المؤكد أنهم وصلوا إلى العراق وتواصلوا مع أهاليهم، وأثنان قُتلا وآخرون انقطعت أخبارهم“.

وتابع رحيم “هؤلاء الشباب يتلقون الأفكار المتطرفة عبر الإنترنت، حيث يتم تجنيدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتواصل بينهم يتم عبر لعبة بججي الشهيرة“. واعتبر أن “الفراغ العلمي والعقلي وراء تبنيهم هذه الأفكار المتطرفة، فليس لديهم فهم صحيح للدين، ما يجعلهم يلتحقون بهذه الجماعات المتطرفة المنسببة في الكثير من الكوارث والمصائب في بلاد المسلمين“.



محمد الصلوح

الفقر والعوز والبطالة هي أسباب مهمة بما يكفي لملاجري

وأردف أن “الأزمة الاقتصادية والفقر والبطالة، التي يعاني منها الكثير من شباب المدينة، من بين العوامل التي دفعت بعضهم إلى الانضمام بهذه الجماعات المتطرفة“. واستطرد “ومن الأسباب وراء ذلك غياب العدالة عبر الضغوط الأمنية والاستدعاءات المتكررة للمشبوهين وأمنيا والأحكام الظالمة التي تطولهم بعد اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية“.

وزاد رحيم بأن “عدداً من هؤلاء الشباب مطلوب أمنياً، بدل تسليم نفسه وحل مشكلته يهرب إلى العراق“. وأواخر 2017، أعلنت بغداد الانتصار على داعش، لكن التنظيم الإرهابي لا يزال يمتلك خلايا نائمة في مناطق عديدة من العراق، ويشن هجمات مدوية من حين إلى آخر. واعتبر صهيب جوهر وهو كاتب صحافي من طرابلس، أن “هناك أطرافاً سياسية مثل حزب الله (لبناني) ومن يدور في فلكه، يستغلون سياسياً هذه الأخبار لإعادة فزاعة داعش الإرهابي لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو القادم، بعد تراجع شعبيتهم وتوقعهم خسارة الاكثريّة البرلمانية مع حلفائهم“.

وأضاف جوهر أن “حزب الله وحلفاءه الذين أوصلوا البلاد إلى ما هي عليه، يريد شيطنة طرابلس وإظهارها على أنها مدينة راعية للإرهاب خارجة عن القانون“.

وشدد على أن “طرابلس برهنت خلال ثورة السابع عشر من أكتوبر 2019، احتجاجاً على السلطة والأوضاع المعيشية الصعبة، أنها إلى جانب الجيش اللبناني وأنها تريد دولة عادلة“.



ضحايا أزمة اقتصادية لم يتسببوا فيها

● **طرابلس (لبنان) -** أثارت أخبار متداولة في لبنان عن اختفاء العشرات من الشباب من مدينة طرابلس (شمال) في ظروف غامضة قلقاً لدى الأهالي، خاصة أن معظمهم من مناطق شيعية فقيرة، وسط أنباء عن توجههم نحو العراق للالتحاق بتتليغ داعش الإرهابي.

وأكد وزير الداخلية اللبناني بسام المولوي، عبر مقابلة تلفزيونية في الثالث عشر من يناير الجاري، معلومات صحافية متداولة عن مغادرة 37 شاباً طرابلس للالتحاق بداعش في سوريا والعراق. وتعد طرابلس العاصمة الثانية للبنان، وهي المدينة الأكثر فقراً على ساحل البحر المتوسط، وفق تقديرات البنك الدولي عام 2017.

وتبلغ مساحتها حوالي 15 كلم، وعدد سكانها نحو 500 ألف نسمة، يعيش معظمهم أوضاعاً بالغة السوء بمعدل دخل يومي لا يتجاوز دولارين للفرد. وقالت أم علاء، وهي ستيينية، إن ولداها عمر (30 عاماً) اختفى قبل يوم من ليل رأس السنة 2022، حيث استيقظت صباحاً ولم تجده في فراشه، فاتصلت به عدة مرات، ولكن هاتفه مقل، فسالته عنه أصدقاءه، ربما يكون برفقتهم، دون جدوى. وتابعت “عندما لم نجده بأي مكان توقعنا وجوده لدى المخابرات اللبنانية“. تواصلنا معهم في اليوم التالي لاختفائه وسألنا إذا كان موجوداً، نفقوا الأمر وأبلغوا (بأنه ربما يكون قد ذهب مع الشباب الذين يهاجرون عبر البحر) بطريقة غير نظامية“.

وأردفت “لا أعرف إلى أين ذهب.. أريد من مساعدتي لإيجاده، ولكن بعد عدة أيام تلقيت اتصالاً وحيداً منه عبر الهاتف من رقم غريب، وسألني عن صحتي وقال لي إنه بصحة جيدة“.

وذكرت الأم أن “عمر حُك 5 سنوات بالسجن بتهمة الإرهاب وخرج، ومن حينه والأجهزة الأمنية لم تتركه، إذ كانت تستدعيه عند أي مشكلة صغيرة تحدث.. ابني لا يحق له العمل بسبب الحكم عليه.. إنه مجرد من حقوقه المدنية“.

ووقف مدير مركز حقوق السجين في طرابلس (غير حكومي)، المحامي محمد الصلوح، فإن أكثر من أربعين شاباً لبنانياً من صغار السن والفقراء ذهبوا في الأشهر القليلة الماضية إلى العراق.

ورأى الصلوح أن ما يجري في طرابلس مرتبط بـ“غرفة سوداء“ لديها أزمة مع المدينة، من دون تفسير. وتساعل عن كيفية “هروب العشرات من الشباب إلى العراق ودخولهم سوريا عبر معابر غير نظامية، ومنها يعبرون مدناً سورية تسيطر عليها أنظمة تدعي محاربة الإرهاب، ومن ثم الوصول إلى العراق، دون أن تتسعر الأجهزة الأمنية بهذه التحركات وترصدها“.

واعتبر الصلوح أن “الفقر والعوز والبطالة هي أسباب مهمة لما يجري، لكن الأهم هو الإهمال الممنهج بحق المدينة، ومن ثم التعامل الأمني المفرط مع شباب ورجال متهمين بالإرهاب“. ومنذ عامين، يعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، مع انهيار عملته الليرة، وشح في الأدوية والوقود وسلع أساسية أخرى، بجانب تدهور حاد لقدرة مواطنيه الشرائية.

وأردف الصلوح أن من أبرز الأسباب أيضاً “الضغوط التي

مطالب أردنية بعفو عام شامل لا يستثني الجرائم المالية

الإصلاح السياسي والأزمة الاقتصادية يعيدان جدل العفو إلى الواجهة



عفو قد يحضن الجبهة الداخلية

ويعتقد هؤلاء أن عفواً عاماً شاملاً في هذا التوقيت سيكون من باب تحصين الجبهة الداخلية واستباقاً لاحتجاجات شعبية مطلوبة، تبدو ظروفها مهية أكثر من أي وقت مضى مع ارتفاع الأسعار والركود الاقتصادي الذي تشهده المملكة.

ولا تستعبد دوائر أردنية أن يوجه العاهل الأردني بعفو عام أشمل، تزامناً مع إقرار توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية كما أمر بعفو خاص عند تسلم توصياتها. ويقول المحامي الأردني محمد الصبيحي “إن الوضع الاقتصادي والاجتماعي غير مطمئن بل صعب جداً، ويحتاج إلى مبادرات شجاعة تخفف التوتر في المجتمع، والعفو العام الشامل فإن ذلك سيخفف بمصالحهم تقسيط طويل الأمد للمطالبات المالية للمؤسسات العامة، وتعديلات على قانون المالكين والمستأجرين تخفف على الفئات الضعيفة تعديلات على قانون التنفيذ تقيد صلاحية حبس المدان، وإنعاش الجمعيات التعاونية وضبط إدارتها وخاصة المنتجة زراعياً منها“. ويضيف الصبيحي “على الحكومة أن تحافظ على شعبيتها بمبادرات شجاعة خلقة تسحب فتيل التوتر والقلق من المجتمع“.

يبقى على الحق الشخصي للمتضررين. لكن القانون لا يشمل كل الجرائم، إذ يستثني الجرائم المتعلقة بأمن الدولة والإرهاب، والجرائم الاقتصادية، والتجسس، والتزوير، وجرائم الاعتداء مثل الاغتصاب وهتك العرض.

ويقول المطالبون بعفو عام أشمل إن القانون القديم يتيح حبس الكثيرين بسبب مخالفات مالية، ثم إعادة حبسهم مجدداً، دون منحهم وقتاً كافياً من أجل تدبير المبالغ المستحقة عليهم، فيما يرى معارضون، وهم عدة فئات، أبرزهم العاملون في قطاع الأعمال والصناعة، أن الأمر يلحق الضرر بمصالحهم، خاصة في ما يتعلق بقضايا الشركات وإن أدرجت هذه الجريمة في قانون العفو العام الشامل فإن ذلك سيخفف بمصالحهم المالية والاقتصادية. ويعتبر هؤلاء أن إسقاط قضايا الشركات يعتبر ضربة للاقتصاد في البلاد.

وأمام أزمة اقتصادية مستفحلة مست بشكل كبير المقدرة الشرائية للاردنيين وتفاقت معها نسبة البطالة وعجز الأردنيين عن تسديد مستحقاتهم المالية، يرجح مراقبون أن تنصاع الحكومة الأردنية إلى مطالب النواب بعفو عام شامل لا يستثني الجرائم الاقتصادية والمالية.

إقرار هذه التوصيات، مثلما كان الأمر في العفو العام لسنة 2019 والذي تزامن مع نقاشات الموازنة العامة.

وتحدثت صحف أردنية حينها عن صفقة بين البرلمان والحكومة من أجل تمرير الموازنة العامة الأردنية 2019 مقابل تعديل مسودة قانون العفو العام، ليشمل قضايا واسعة، بدلاً مما أسماه بعض النواب “قصاصة العفو العام”، لكن الحكومة لم تستجب حينها لطلب أن يكون العفو شاملاً.

وتحدثت حكومة رئيس الوزراء الأسبق آنذاك عمر الرزاز عن صعوبة السماح بإلغاء الجرائم المعنية بحقوق الأشخاص المالية وعن كلفة العفو العام في المحصلة على الخزينة العامة للدولة.

وأثار مشروع قانون العفو العام في الأردن الذي تم إقراره سنة 2019 بعد توجيهات من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، استياء عدد كبير من الأردنيين ثم استنفأؤهم منه وهم المشمولون بجرائم اقتصادية ومالية. والغى قانون العفو العام السابق “جميع الجرائم الجنائية والجنيحة والمخالفات والأفعال الجرمية التي وقعت قبل تاريخ 12-12-2018، بحيث تزول حالة الإجمام من أساسها وتمحو كل أثر من الآثار المترتبة عليها“، لكنه

عاد جدل المطالبة بعفو عام شامل إلى أروقة البرلمان الأردني تزامناً مع بدء مناقشة توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، إذ يراهن المطالبون به هذه المرة على ورقة الإصلاح السياسي لكسّر التحفظ الحكومي.

● **عمان -** يراهن عدد من نواب البرلمان الأردني على ديناميكية الإصلاح السياسي في المملكة للضغط على الحكومة من أجل السير في إجراءات إصدار عفو عام شامل يطالب به الأردنيون منذ فترة، لكنه يلقى اعتراضاً من قبل آخرين كونه يضرّ بمصالحهم الاقتصادية والمالية.

ورفع 34 نائباً الثلاثاء، مذكرة إلى رئيس مجلس النواب عبدالكريم الدغمي، لمطالبة الحكومة بالسير في الإجراءات القانونية من أجل إصدار عفو عام شامل.

وطالب النواب بالعفو عن المحكومين ونوهم ضمن العفو العام بمفهومه الواسع. وكتبوا في المذكرة، أن “الأسباب الجوهرية تكمن في أن العفو يأتي بالتزامن مع تحديث المنظومة السياسية من تعديلات دستورية وقانوني الأحزاب والانتخاب الجديدين“.

وأضافوا “نمرّ بمرحلة جديدة في الإصلاح السياسي ما يجعلنا نعطي للمحكومين ومن ارتكب مخالفة قد تكون لأول مرة، فرصة العودة إلى جادة الصواب، وليكون الإصلاح شاملاً للإصلاح الأمني المجتمعي“.

وقال النائب حسين الحراسيس خلال جلسة للبرلمان مؤخرًا إن “العفو سيأتي تزامناً مع تحديث المنظومة السياسية عبر قانون الأحزاب وقانون التعديلات الدستورية“. مشيراً إلى أنه “لا يطلب العفو عن المجرمين بل عن المتعثرين ماليا“.



حسين الحراسيس

العفو سيأتي تزامناً مع تحديث المنظومة السياسية

ويقول محللون إن عودة المطالب بعفو عام شامل في هذه الظرفية بالذات أي مع بدء مجلس النواب مناقشة توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، والتي تمهد لحكومات برلمانية منتخبة يندرج ضمن مقايضة مفادها العفو العام مقابل

واشنطن تحذر الخرطوم من عواقب قمع الاحتجاجات والمعارضة

السبت “بعدما اجتمعنا أنا والمبعوث الخاص (الأميركي في القرن الأفريقي) بديف ساترفيلد) بالقادة العسكريين في المجلس السيادي (في السودان) التزموا علناً بالحوار لحل الأزمة الحالية، ومع ذلك، فإن أفعالهم تتضمن المزيد من العنف ضد المظاهرات، واحتجاز نشطاء من المجتمع المدني“. وشددت المسؤولة الأميركية على أن هذه الممارسات “ستكون لها عواقب“.

وقالت “يونيتامس“ في بيان على تويتر الأحد إن اعتقال عثمان “يشكل نمطا من العنف ضد النساء وتهديدا من شأنه تقليص المشاركة السياسية للمرأة في السودان“، ودعت السلطات السودانية إلى احترام الحق في حرية التجمع.

والاثنيين سقط ثلاثة قتلى من بين المحتجين بالرصاص الحي خلال تظاهر الآلاف من السودانيين في العاصمة وأحيائها ضد الانقلاب العسكري الذي نفذته قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان قبل ثلاثة أشهر وقد قابلتها قوات الشرطة بالعنف.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية المناهضة للانقلاب على صفحتها الرسمية على فيسبوك في

● **الخرطوم -** حذّرت الولايات المتحدة الثلاثاء السلطات السودانية من عواقب “استمرار نهج قمع الاحتجاجات واعتقال المعارضين“، ودعت الخرطوم إلى احترام الحق في حرية التجمع، فيما لم تتخذ واشنطن حذى الآن أي إجراءات تذكر ضد المكون العسكري مكثفة بالتهديد في كل مرة تقع فيها تجاوزات.

ويعزو مراقبون التلكؤ الأميركي في اتخاذ خطوات عقابية ملموسة وموجعة ضد المكون العسكري إلى مساعيها للموازنة بين دعم المدنيين المطلق وعدم الضغط الكامل على العسكريين خشية الفوضى الشاملة.

ويتوقع هؤلاء الا تندفع الولايات المتحدة لاتخاذ خطوات عقابية صارمة وتصعيدية ضد السلطة في السودان، مع وجود مساع أممية وإقليمية لتطويق الأزمة السياسية.

وقال مكتب الخارجية الأميركية لشؤون أفريقيا برئاسة مساعدة وزير الخارجية الأميركي مولي فيي في بيان تعليقا على كشف بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان “يونيتامس“ الأحد عن اعتقال المدافعة عن حقوق المرأة أميرة عثمان



مولي فيي
قمع الاحتجاجات واحتجاز المعارضين
لها عواقب سيئة

وأكد البرهان الاثنين التزامه ودعمه لعملية حوار سوداني شامل يضم القوى السياسية والمنظمات المجتمعية الفاعلة، ما عدا حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم سابقاً)، للخروج بالبلاد من الأزمة التي تمر بها، إلا أن المكون المدني لا يزال متمسكا بمطالب راديكالية (إبعاد الجيش عن إكمال إدارة المرحلة الانتقالية) وهو مطلب لا يقبله المكون العسكري.

هامش المناورة يضيق على القوى الموالية لإيران في العراق

مقتدى الصدر يعلنها صراحة: لن أتحالف مع نوري المالكي



الصدر العامري: بانتظار ردكم

”حوارات ولقاءات منتظرة لتوحيد الرؤى السياسية لتشكيل الحكومة القادمة“، موضحاً أن ”الحكومة المقبلة ستكون ممثلة لجميع القوى وتحظى بقبول مختلف الأطراف حتى تكون قوية وقادرة على إدارة البلد اقتصادياً وأمنياً“.

وأضاف ”ربما في الأيام القريبة سيكون هناك اتفاق بين الفرقاء السياسيين في البيت الشيعي، وستكون هناك حوارات مقبلة“، لافتاً إلى أن ”الصوارات لم تقطع طوال الفترة الماضية بين جميع الأطراف الشيعية، وكلها تبحث عن تشكيل حكومة قوية قادرة على إدارة الملفات العالقة“.

وأشار الحياتي إلى أن ”الإطار التسييسي مستمرة إلى حين تشكيل الحكومة وبعد ذلك ستكون هناك لقاءات ليس مع الكتلة الصدرية فقط بل مع جميع الكتل السياسية لتقريب وجهات النظر والرؤى السياسية“.

عدم التعرض لأي من الميليشيات وشكل مشاركتها في الحكومة والبرنامج المطروح لها، والذي لا يجب أن يكون في أولوياته محاربة الفساد.

وكان الصدر تحدث في خطابه عن هذه النقطة، حيث أكد أن هناك من القوى من رفض صراحة أن يكون وقف الفساد والهدر مطلباً رئيسياً، وأضاف أن أحدهم ذهب إلى حد القول ”إذا نحارب الفساد رح تمثلي السجون“.

ويعتقد المراقبون أن الخيار الأكثر واقعية بالنسبة إلى القوى الولائية هو الانخراط في حكومة أغلبية وإن كان ذلك دون المالكي، لأن خلاف ذلك قد يقود إلى سيناريوهات مميته بالنسبة إليهم كالدخول في مواجهة مفتوحة مع التيار الصدري الذي يملك قاعدة شعبية وازنة كما لديه ميليشيات مسلحة.

وعقب خطاب الصدر صرح عضو تحالف الفتح محمود الحياتي بأن هناك

الوطنية لازالت باعينا، ولكن الإشكال الذي يطرح هو أن مقتدى الصدر ينحو منحى ضد التشييع والشيعية وهذا ليس صحيحاً“.

واعتبر أن التصريحات التي تقول إنه ينوي حل الحشد الشعبي مجانية للواقع، وأن ما يريده هو تنظيم الحشد وإرجاع هيئته وإخراج العناصر الفاسدة فيه وغير المنضبطة التي وجودها بات مضراً للحشد، وبمس بسمعة المذهب.

وسبق أن طالب الصدر بإعادة هيكلة الحشد الشعبي وإخراج الميليشيات المتمردة وغير المنضبطة، وهو مطلب أثار مخاوف القوى الولائية التي رأت أن الأجندة المقبلة للزعيم الشيعي تشكل خطراً وجودياً عليها.

وترى تلك القوى أن انخراطها في حكومة أغلبية قد يفرمل اندفاعه زعيم التيار الصدري، لكن ذلك يجب أن يسبق الحصول على ضمانات بشأن

ما لم يحصل على ضمانات بشأن عدم ملاحقته في قضايا فساد سبق وأن لوح بها التيار الصدري.

ويشير المراقبون إلى أن قاتني سيحاول خلال زيارته الحالية إلى العراق الحصول على تعهدات من الصدر بشأن عدم تحريك قضايا فساد ضد زعيم ائتلاف دولة القانون والتخلي عن مطالبه لجهة حل الميليشيات، في مقابل تسهيل عملية تشكيل حكومة أغلبية وطنية.

وانتقد الصدر خلال خطابه الاتهامات الموجهة إليه من بعض الأطراف التي تحمله مسؤولية تفقيت البيت الشيعي من خلال تمسكه بحكومة أغلبية وطنية، وقال ”حكومة الأغلبية الوطنية طالبت بها كل القوى السياسية خلال الحملة الانتخابية، وحين نطالب بها اليوم يقولون إنها ضرب للتشييع والشيعية“.

وشدد ”كنا ولازلنا نقدم المصالح العامة على المصالح الخاصة والمصالح

يقوم إسماعيل قاتني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني بزيارة هي الثانية له إلى بغداد خلال شهر يناير الجاري في محاولة جديدة للتوصل إلى تسوية بين الفرقاء الشيعية، لاسيما مع إصرار التيار الصدري على حكومة أغلبية وطنية تستتني ائتلاف دولة القانون.

بغداد - تزداد الأوضاع تعقيدا بالنسبة إلى القوى الموالية لإيران في العراق بعد انتفاء الحلول القضائية وأخرها رفض المحكمة الاتحادية العليا الثلاثاء الطعن المقدم في جلسة انتخاب رئاسة البرلمان، وإصرار زعيم التيار الشيعي مقتدى الصدر على المضي قدماً في حكومة أغلبية وطنية وإن كان ذلك دون هذه القوى.

ومع تضاؤل هامش المناورة بالنسبة إلى القوى الولائية، حيث لم يعد أمامها سوى القبول بشروط الصدر للمشاركة معه في حكومة أغلبية وطنية أو الانتقال إلى صفوف المعارضة، سارع إسماعيل قاتني قائد فيلق القدس الجناس الخارجي للحرس الثوري الإيراني إلى العودة إلى بغداد الثلاثاء، في زيارة هي الثانية له في أقل من أسبوعين.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن من بين أهداف زيارة قاتني إلى بغداد محاولة إقناع الصدر بتخفيف شروطه المتعلقة أساساً بحل الميليشيات وتسليم السلاح للدولة، في مقابل ذلك يمكن التوصل إلى حل لتشكيل حكومة أغلبية يشارك فيها جزء من الإطار التسييسي ولا تضم زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وهو ما يصر عليه الصدر.

وتشير الأوساط إلى أن إيران ليست ضد تشكيل حكومة أغلبية وطنية في العراق شريطة أن تضم القوى التي تدين لها بالولاء، وهو ما يعمل عليه حالياً قاتني، لافتة إلى أنه من غير المستبعد أن تضغط طهران على المالكي لجهة التخلي عن طموح المشاركة في السلطة المقبلة والقبول بالبقاء في المعارضة، مقابل حصوله على ضمانات من بينها عدم تعرضه لتبعتات قضائية حول تهم فساد تلاحقه.

وكان الصدر صرح الثلاثاء عقب قرار المحكمة الاتحادية بأنه ماض في



إسماعيل قاتني قائد فيلق القدس في زيارة هي الثانية له إلى بغداد في أقل من أسبوعين

الحكومة الكويتية تخضع لمساومات النواب وتضخ سيولة في بنك الائتمان

ترميمها، ويبلغ رأسماله ثلاثة مليارات دينار.

وتبلغ قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق لبناء سكن أو شرائه سبعين ألف دينار، ويعاني البنك منذ سنوات من شح السيولة بسبب زيادة الطلبات الإسكانية، وهو ما أثر على شرائح كبيرة من المواطنين الكويتيين الذين يعتبرون المشكلة الإسكانية واحدة من أهم أولوياتهم.

وقال الرشيد أمام البرلمان ”الحل الأمثل والذي يحقق استدامة التمويل لبنك الائتمان هو مجموعة قوانين وإجراءات منها قانون التمويل العقاري والمطور العقاري... ونسعى للوصول إلى توافق كامل بشأنها مع الأخوة في اللجنة الإسكانية (البرلمانية)“.

وأثار التعديل ردود فعل مختلفة بين من اعتبره انتصاراً للشعب الكويتي، وبين من رأى أنه خطوة ترقيعية لا تتضمن حلاً جذرياً لمعضلة الإسكان في الكويت.

وهناك من انتقد دوافع الحكومة للقبول بالتعديل، حيث إن موقفها لم يكن نابعاً من مصلحة وطنية بقدر ما كان محاولة منها لتعطيل قرار سحب الثقة من وزير الدفاع.

وعبر البعض عن خشيته من أن يكون التعديل الذي جرى يندرج ضمن صفقة أوسع تشمل موافقة المجلس على تمرير قانون الدين العام الذي تسعى الحكومة إلى إقراره، والذي يعارضه الكثيرون معتبرين أن مثل هذا القانون يفترض بداية وضع برنامج إصلاح حقيقي ينيي مظاهر الفساد والهدر في الإمارة.

وأعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أن المجلس باتفاق مع الحكومة أقر تعديلاً تشريعياً الثلاثاء، يوفر من خلاله 800 مليون دينار سيولة لبنك الائتمان الكويتي المسؤول عن إقراض المواطنين لبناء وترميم مساكنهم.

وتشمل السيولة الجديدة 300 مليون دينار زيادة رأسمال للبنك من الصندوق الكويتي للتنمية، بالإضافة إلى إعادة جدولة سندات قيمتها 500 مليون دينار مستحقة للصندوق على البنك.

800 مليون دينار قيمة السيولة التي تم الاتفاق بين الحكومة والبرلمان على ضخها في بنك الائتمان

وقال مرزوق الغانم إن الموافقة جاءت بإجماع أصوات النواب الموجودين وعددهم 50 نائباً.

وكان وزير المالية عبدالوهاب الرشيد أعلن في وقت سابق في كلمة له في مجلس الأمة، الوصول إلى اتفاق بين الحكومة ولجنة شؤون الإسكان البرلمانية حول هذه التعديلات التشريعية.

وبنك الائتمان هو بنك حكومي أنشئ في ستينيات القرن الماضي تحت اسم بنك التسليف، ويقوم حالياً بتقديم قروض بلا فوائد لمستحقي الرعاية السكنية من المواطنين لبناء المساكن أو شرائها أو

الكويت - وافقت الحكومة الكويتية الثلاثاء على ضخ سيولة بقيمة 800 مليون دينار في بنك الائتمان، لتجنب تمرير طلب سحب الثقة من نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح.

وكان عدد من نواب مجلس الأمة وبينهم نواب الحركة الدستورية الإسلامية (حردس) تقدموا بجملة من الشروط لعدم التصويت على قرار سحب الثقة من وزير الدفاع، من ضمنها تعهد الحكومة بحل قضية الإسكان عبر ضخ سيولة في بنك الائتمان خلال جلسة خاصة تسبق التصويت، والتزام الشيخ جابر العلي بالفتوى الشرعية في ما يتعلق بالتحاق المرأة بالجيش.

ومن المنتظر أن تعقد الأربعاء جلسة للنظر في طلب تقدم به عشرة نواب الأربعاء الماضي، ويقضي بسحب الثقة من وزير الدفاع على خلفية استجواب قدمه النائب حمدان العازمي بحق الوزير حول جملة من الملفات من بينها إقحام المرأة في السلك العسكري، وتجاهل توصيات ديوان المحاسبة حول صفقة يوروفاتيز، وعدم التعاون مع الأجهزة الرقابية.

وتقول أوساط سياسية ونيابية إن حكومة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وجدت نفسها في موقف صعب حيث إن رفض الخضوع لمساومات النواب، سيقود حتماً إلى سحب الثقة من وزير الدفاع.

وقد أبدى تسعة عشر نائباً موافقتهم على سحب الثقة من الوزير، فيما يحتاج القرار لتمريره تأييد أربع وعشرين نائباً.

ألوية العمالقة تسيطر على حريب وتؤمن جنوب اليمن

ويشير الخبراء إلى أن سيطرة العمالقة على المديرية سيقطع أهم طرق الإمداد على الحوثيين في مارب، التي يصر المتمردون على السيطرة عليها باعتبارها آخر حصون الحكومة في الشمال.

وكانت الوية العمالقة سيطرت في العاشر من يناير الجاري على محافظة شبوة الغنية بالنفط، بعد استرداد مديريات العين وعسيلان وبيحان.

وتأسست الوية العمالقة في أواخر العام 2015 في منطقة الساحل الغربي، وتضم 15 ألف مقاتل على الأقل، وهي مدعومة إماراتياً. وقد دفعت خسارة الحوثيين لشبوة المتمردين إلى مهاجمة الإمارات بصواريخ باليستية.

والإمارات عضو رئيسي في التحالف رغم سحبها غالبية قواتها منه في العام 2019. وتعرضت لأول اعتداء مؤكد من الحوثيين على أراضيها في السابع عشر من يناير عندما استهدفت طائرات مسيرة وصواريخ أبوغلي، موقعة ثلاثة قتلى. وغالبا ما يستهدف الحوثيون الأراضي السعودية بهجمات صاروخية.

وكثف التحالف بعد استهداف الإمارات غاراته الجوية على المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، ما أدى إلى سقوط العشرات من الضحايا وأوقع دماراً.

وأعلنت الإمارات الاثنين اعتراض صاروخين باليستيين في أجواها قالت إن المتمردين الحوثيين أطلقوهما باتجاه أراضيها، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الحكومية عن وزارة الدفاع.

وأضافت أن استعادة السيطرة على المديرية يسمح بـ”تأمين مديرية عين بشكل خاص ومحافظة شبوة بشكل عام“، موجهة الشكر للتحالف العربي ”على إسناده لعملياتنا في شبوة والتي تكللت بالنجاح الكامل“.

وتعتبر حريب إحدى مديريات مارب الأربع عشرة، وثاني أكبر مديرية من حيث عدد السكان بعد عاصمة المحافظة.

وكان المتمردون الحوثيون سيطروا عليها في سبتمبر الماضي بتواطئ من قيادات عسكرية تابعة لجماعة الإخوان.

ويرى خبراء عسكريون أنه بنجاح العمالقة في استعادة حريب تم تأمين محافظة شبوة جنوب غرب البلاد، من أي تسلل يمكن أن يقدم عليه المتمردون.

عدن (اليمن) - أعلنت ألوية العمالقة الجنوبية الثلاثاء استعادة السيطرة على مديرية حريب في محافظة مارب الغنية بالنفط من المتمردين الحوثيين.

جاء هذا الإنجاز العسكري في خضم تصعيد خطير للمتمردين الموالين لإيران ضد دولتي الإمارات والسعودية، والذي من أهدافه وقف العمليات العسكرية لقوات الوية العمالقة الجنوبية التي أثبتت في الفترة الأخيرة قدرة كبيرة على تغيير موازين القوى في الداخل اليمني.

وقالت قوات الوية العمالقة المدعومة من الإمارات العضو في التحالف العسكري بقيادة السعودية، في بيان ”تم بحمد الله الاثنين الرابع والعشرين من يناير تحرير مركز مديرية حريب المتداخلة مع مديرية عين“ في محافظة شبوة المجاورة.



إنجاز عسكري جديد يضاف إلى سجل العمالقة

المغرب يرفض انخراط «هيومن رايتس ووتش» في حملة ضد سيادته

المتحدة، ومنها قرارات مجلس الأمن وتقرير الأمين العام أنطونيو غوتيريش ونوهت به وضمنته في التوصيات النهائية له.

ويشترط المغرب على المنظمات الحقوقية احترام السيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية كشرط للتعاون، وهو ما فسر به المندوب الوزاري شوقي بنوب رفضه استقبال وفد عن «مارسلون بلا حدود».



حميد جماهري

التقرير لم يذكر كل

ما سبق لتقارير صادرة

عن الأمم المتحدة

ووعده بنوب بتخصيص تقرير مفصل، قال إنه سيرفضه حديثا، للرد على التقارير التي أصدرتها المنظمات الدولية حول الوضع الحقوقي في البلاد، بما فيها «هيومن رايتس ووتش» و«أمنستي».

وأكد محمد المتوكي عضو المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة أن «وضعية حقوق الإنسان بالأقاليم الصحراوية عادية وطبيعية، وأنها تشغل في مساحة من الحرية ينظمها إطار قانوني ومؤسساني متطور وذو مصداقية»، موقدا أن «هنالك إجماعا وطنيا ودوليا على أن المغرب قد حقق خطوات مهمة جدا في مجال حقوق الإنسان في العقدين الأخيرين».

ولفتت المندوبية الوزارية إلى انحياز المنظمة الصريح لأطروحة محتضن الانفصال والإخلال بقواعد الحياد المفروض من منظمة معنية بحقوق الإنسان، مع تجاهل الدعوة الأهمية إلى انخراط الأطراف في إيجاد حل سياسي واقعي ومقبول.

الإنسان حول العالم لعام 2021، المغرب بمضايفة وملاحقة ما أسمتهم «ناشطين صحراويين بالأقاليم الجنوبية، وعرقلة عمل بعض المنظمات الحقوقية المحلية غير الحكومية».

وأكد حقوقيون أن تقرير «هيومن رايتس ووتش» يحمل مغالطات حقوقية وسياسية في ملف الانفصالية سلطانية خبا التي تحت الإقامة الإلزامية، بمدينة بوجدور بالصحراء المغربية، دون أن يتطرق التقرير إلى دعوتها لحمل السلاح ضد الجيش المغربي.

ولفت جماهري إلى نفس الشيء عن الانفصالية أميناتو حيدر التي نسيت «هيومن رايتس ووتش» أنها تدافع عن منظمة تدعم تنظيما مسلحا وميليشياتها، فجمعية حيدر التي وردت في التقرير كما لو كانت جمعية للدفاع عن البيئة لها ولاء واضح وصريح للبوليساريو الذي يعد تنظيما مسلحا.

وتنقل المنظمة مفتقدة في الأصل لمقومات الحياد، حسب شوقي بنوب رئيس المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، وما يفرضه من مسافة ضرورية إزاء نزاع إقليمي من هذا الحجم، إذ لا يمكنها أن تكون موضوعية في عرضها للحقائق، ولن تستطيع، ولو في باب الإشارة المحتشمة، التذكير بالخطوات والمبادرات التي اتخذها المغرب، والدور الذي تؤديه لجناتا المجلس الوطني لحقوق الإنسان اللتان تعملان في مدينتي الداخلة والعيون، وكذلك بتفاعل المغرب مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، وتعزيز التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ولفت جماهري إلى أن التقرير الصادر عن «هيومن رايتس ووتش» قد غرض الطرف، بإصرار وقصدية، عن كل ما سبق لتقارير صادرة عن الأمم

محمد ماموني العلوي

الرباط - اعتبرت السلطات المغربية أن منظمة «هيومن رايتس ووتش» قدمت في الجزء المخصص لحقوق الإنسان بالمغرب، في تقريرها لسنة 2021، معطيات تفتقد إلى سندها الواقعي والقانوني، مؤكدة انحياز المنظمة لأطروحة الانفصاليين.

واعتبرت المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان أن «هيومن رايتس ووتش» تصر على انخراطها المستمر في حملة سياسية ممنهجة مضادة لبلادنا، من خلال تقديم معطيات تفتقد إلى سندها الواقعي والقانوني، مناقضة في ذلك منهجها الذي لطالما ذكرت به، والقاضي بالتحقيق بدقة في الانتهاكات وكشف الحقائق على نطاق واسع».

وأشارت إلى أنه بخصوص نظام العدالة الجنائية «تتعسف المنظمة وبصفة مسبقة ومنهجة بخصوص دور القضاة وسير أعمال المحكمة، من خلال الادعاء بشرعتهم لادعاءات الإكراه والخداع في ما يتعلق بتوقيع المحاضر، دون تقديم معطيات مستقلة من ملاحظتها لسير المحاكمات أو من قراءة رصينة للأحكام والقرارات القضائية، أو من ملاحظة مهنية صادرة عن غيرها».

وأكد حميد جماهري عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي أنه «عندما كانت هذه المنظمة شريكا حقوقيا للمغرب، كانت تقاريرها تنتظر بفارغ الصبر، وكانت معتمدة في وقائع لها وجوهها ولها حضورها، لكنها الآن لا تتحان فقط ضد المملكة بقدر ما أنها تكشف بالملحوس أنها جاءت من تلك الجهة البديلة التي دعي إليها أنصار الانفصال والجزائر».

واتهمت المنظمة في تقريرها السنوي المتعلق باتجاهات حقوق

واشنطن تؤكد مواصلة دعم تونس في جميع المجالات

سفير أميركا: شركات أميركية مستعدة للاستثمار في مجال النقل واللوجستيك



مصالح دبلوماسية مشتركة بين واشنطن وتونس

واستطرد «أميركا تستجيب إلى إرادة الشعب التونسي، لكنها تبحث عن حماية مصالحها إقليميا». ويبدو أن الولايات المتحدة قد بدأت تغيير سياساتها تجاه دول المنطقة، خاصة تونس إثر الانتفاضة الشعبية على المنظومة السياسية التي حكمت البلاد بعد ثورة يناير.

وفي وقت سابق أعلن وفد الكونغرس الأميركي الذي قاده السيناتور الديمقراطي كريس مورفي، عدم دعم بلاده لأي طرف سياسي على حساب آخر في تونس.

وجاء ذلك بعد تحركات من حركة النهضة الإسلامية في تونس لتحصيل دعم سواء من الولايات المتحدة أو غيرها ضد خصومها وفي مقدمتهم الرئيس قيس سعيد.

ويرى مراقبون أن القوى الغربية الفاعلة، غيرت من تكتيكاتها وفق ما يجري في العالم وأصبحت تصغي أكثر لصوت الشعوب التي أمنت أكثر بدورها في التغيير وقدرتها على ذلك، وخاصة بعد فشل التيارات الإسلامية في تقديم بدائل اقتصادية واجتماعية لشعوبها.

وساهمت الإجراءات التي اتخذها الرئيس سعيد في تحجيم نفوذ النهضة حيث جمد البرلمان الذي كانت تفرض سلطتها عليه، وأقال الحكومة برئاسة هشام المشيشي الذي كان حليفا للحركة الإسلامية، فيما رفع الحصانة عن النواب البرلمانيين وذلك تطبيقا للفصل 80 من الدستور التونسي.

وبعد قرارات الرئيس قيس سعيد، كرست حركة النهضة ثقافة الاستقواء بالاجنبي لفرض أجنداتنا، وذلك من خلال الترويج لسردية المظلومية التي تميز تيارات الإسلام السياسي عن غيرها. ولا تخفي الحركة التي أمسكت بزمام الأمور في تونس بعد ثورة الرابع عشر من يناير 2011 رغبتها في حدوث نوع من الضغط الخارجي الذي يوقف الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021 والتي تنص على تجسيم أعمال البرلمان واختصاصاته وإقالة حكومة هشام المشيشي ورفع الحصانة عن النواب في البرلمان.

وعلى الرغم من أن خطاب الحركة اتسم بالتهديد مع الرئيس قيس سعيد بعد أن وصفت إجراءاته بالانقلاب، إلا أن عددا من قياداتها لم يتردد في إطلاق حملة واسعة النطاق سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها للضغط على الدوائر السياسية الغربية لتبني موقف متشدد إزاء خصومها.

ومن منتصف ديسمبر الماضي، أعلن الرئيس التونسي مجموعة من الإجراءات الجديدة التي تمثل خارطة طريق سياسية للبلاد لمدة عام مقبل، تشمل استمرار تجسيم البرلمان إلى حين إجراء انتخابات تشريعية في البلاد، والاستفتاء على الدستور في مارس المقبل.

تحاول واشنطن الحفاظ على موقعها في منطقة شمال أفريقيا من خلال دعم المسارات السياسية الجديدة الراضة لحكم التيارات الإسلامية، على غرار تونس التي تخلصت من منظومة الإسلام السياسي بقيادة حركة النهضة وحلفائها، وتعمل على خلق مناخ ملائم للاستثمار والتشجيع على دفع نسق الاقتصاد الضعيف فيها.

متابعة برنامج الوكالة الأميركية لتحديّ الألفية لتوسعة وتطوير ميناء رادس، الذي بلغ أشواط متقدمة في انتظار استكمال إجراءات إمضاء الاتفاقية والمصادقة عليها والشروع في التنفيذ بداية من سنة 2023.

وأكد مراقبون على أهمية الدعم الأميركي لتونس من خلال الاستثمار في مجال النقل، ورصد مبالغ مالية مهمة لذلك، وهو ما عجزت الحكومات المتعاقبة منذ 2011 على تعجيله واستغلاله.

وأفاد الخبير الاقتصادي معز الجودي، أن «الدعم جاء عن طريق هبة قدمتها منظمة أميركية قيمتها 500 مليون دولار».

وأضاف لـ«العرب»، «هذه الأموال كانت مرصودة منذ سنوات، لكن الحكومات السابقة لم تحسن إدارتها لدعم المشاريع اللوجستية والنقل»، لافتا «سيتم صرفها لدفع القطاع اللوجستي بعد تراجعها في السنوات الأخيرة في تونس».

واعتبرت شخصيات سياسية أن الولايات المتحدة تراهن على لعب دور إقليمي مهم في شمال أفريقيا وكسب ود السلطات التونسية عبر دعم الاستثمار وتقديم المشاريع، مسجلة تغييرا واضحا في موقف واشنطن من السياسة التونسية، خصوصا بعد قرارات الرئيس سعيد في الصانقة الماضية.

وقال المحلل السياسي نبيل الرابحي إن «المعادلة لصالح والإقليمية اليوم أصبحت لصالح أوروبا على حساب أميركا، وواشنطن مستعدة أن ترفع يدها عن التيارات الإسلامية، لأن الإدارة الأميركية هي إدارة التقاط اللحظة في علاقة بموازين القوى الإقليمية».

وأكد في تصريح لـ«العرب»، «واشنطن تتعامل مع الدول العربية عن طريق المشاريع الاستثمارية والطاقة، خصوصا في ظل تقارب جزائري - مصري لإذابة الجليد بينهما، وأميركا تريد أن تتواجد في تونس لأنها تراها مثالا للديمقراطية، وهي تريد موقع قدم في المنطقة (ليبيا والجزائر)».

وأضاف الرابحي «الإدارة الأميركية ليس لها خيار إلا مساعدة تونس بالمشاريع الاستثمارية لأنها تخشى أن تخرب تونس في محور جزائري - صيني، والتغيير في المواقف بدأ منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي في علاقة بقرارات الرئيس التونسي».

خالد هدوي

تونس - تواصل الولايات المتحدة المراهنة على دعم تونس في جميع المجالات الحيوية لدفع نسق الاستثمار، خصوصا بعد قرارات الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، حيث أكدت السفارة الأميركية على أن واشنطن مستعدة للاستثمار في عدة مجالات بتونس.

وأعلنت وزارة النقل مساء الاثنين أن دونالد بلوم سفير الولايات المتحدة بتونس أكد خلال لقاء جمعه بوزير النقل ربيع لجديدي استعداد بعض الشركات الأميركية للاستثمار في مجال النقل واللوجستيك.

وقال بلاغ صادر عن الوزارة نشرته بصفتها على موقع فيسبوك، إن بلوم شدد «على حرص بلاده الدائم على معاضدة مجهودات تونس لتطوير البنية التحتية المتصلة بالنقل واللوجستيك، ودعوته إلى تكثيف التواصل والتفاوض لتجسيد مشروع الاتفاق الثنائي في مجال النقل الجوي».



ونوّه الوزير بالدعم المتواصل الذي تحظى به تونس من الولايات المتحدة، وأعرب عن تطلعه للمزيد من تعزيز علاقات التعاون عبر دفع الاستثمار الموجه

أساسا للمشاريع ذات الأولوية والمشاريع المستقبيلة والاستفادة من الخبرات والتجارب المتقدمة، خاصة في مجالي الأمن والسلامة بالموانئ والمطارات. وأشارت الوزارة إلى أن لمجديدي استعرض أيضا المقومات التي تملكها تونس لترتكز منظومة نقل بحري متطورة، وإلى أنه أبرز الأهمية البالغة التي يكتسبها مشروع الميناء بالمياه العميقة بالنفيسة والمنطقة اللوجستية المتاخمة له، بما يؤهله ليكون منصة عبور ذات قيمة مضافة باتجاه أفريقيا وأوروبا. وأكدت الوزارة أن الطرفين تطرقا كذلك إلى التقدم الملحوظ بخصوص

الدبية يبحث في تشاد تعزيز التعاون الأمني وتأمين الحدود

واقترح دببي في لقاء آخر مع موسى الكوني نائب رئيس المجلس الرئاسي إعادة إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد، من خلال تشكيل قوة عسكرية مشتركة على الحدود مع ليبيا بهدف منع توغل عمليات متعمدة على غرار ما حصل في أبريل الماضي وأدى إلى مقتل والده.

وقتل الرئيس التشادي السابق على يد متمردين متمركزين على الحدود مع ليبيا إثر توغلهم داخل البلاد بعد يوم من إعلان فوزة بفترة رئاسية سادسة.

وكانت الدول الأربع وقّعت في 2018 اتفاقية تعاون أمني لمكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر، لكن هذا الاتفاق لم يمنع انتشار قوات شبه عسكرية في جنوب ليبيا وتوغل متمردين تشاديين من الدولة العربية الغارقة منذ عشر سنوات في الحرب والفوضى وتقدمهم باتجاه العاصمة نجامينا.

يُعد من أولويات حكومة الوحدة الوطنية، مبرزة أن الأمن بوجه عام هو المدخل للاستقرار والتنمية.

الدبية قال إن البلدين يسعيان لتعاون شامل خصوصا في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية وحماية الحدود

وسبق لرئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أن بحث مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي في تشاد محمد إدريس دببي لقاتهما في العاصمة الفرنسية باريس تنسيق الجهود للتعاون الأمني ومراقبة الحدود المشتركة وزيادة التنسيق في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.



حماية الحدود رهان مشترك مع تشاد

إنجامينا - قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحاميد الدبية إن ليبيا تدعم الحكومة التشادية وجهودها في مكافحة المرتزقة والإرهاب.

وأكد الدبية في تصريح صحافي على هامش زيارته إلى تشاد أن حكومته لديها هدف ثابت وجذري يتمثل في تقوية العلاقات الليبية - التشادية وتكوين إطار عام للتعاون المثمر بين البلدين.

وأضاف أن البلدين يسعيان لتعاون شامل وعمام، خصوصا في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية وحماية الحدود والتعاون الاقتصادي والاجتماعي.

ووصل الدبية إلى إنجامينا عاصمة تشاد مع الوفد المرافق له الثلاثاء، حيث كان في استقبالهم رئيس الوزراء التشادي باهيبي باداكي البرت ووزير الخارجية محمد زين شريف.

وبحث الدبية خلال الزيارة مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي التشادي الفريق أول محمد إدريس دببي تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التواصل والتعاون في العديد من الملفات خاصة الملف الأمني وتأمين الحدود المشتركة بين البلدين.

وللحد من تدفق المهاجرين غير النظاميين على البلاد ناقشت نجلاء المنقوش و وزيرة الخارجية والتعاون الدولي اللببية مع نظيرها التشادي محمد زين شريف في وقت سابق سبل تأمين الحدود بين البلدين لمنع الخروقات الأمنية والتصدي لمعصابات المتاجرة بالبشر.

ولفتت وزارة الخارجية الليبية إلى أن المنقوش والشريف بحثا إمكانية تشكيل قوة مشتركة لحماية الحدود بالتنسيق بين الجهات المختصة في البلدين. وقالت المنقوش إن أمن الحدود

الحسابات الاقتصادية تهدد التحالف الأميركي – الأوروبي لمواجهة الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا

استخدام روسيا لسلاح الطاقة يثير مخاوف الأوروبيين



أوروبا ترى تهويلا أميركيا للأزمة الأوكرانية

ويقول جامي روش كبير خبراء الاقتصاد الأوروبي في خدمة بلومبرغ إيكونوميكس إن "أوروبا تقف بمفردها عندما يتعلق الأمر بالثمن الذي يدفعه المستهلكون للغاز الطبيعي. وبحسب تقديراتنا الداخلية فإن اقتصاد منطقة اليورو سيخسر نحو 1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بسبب ارتفاع أسعار الطاقة إذا استمرت الأزمة لمدة عام".

ويعتبر موضوع الطاقة نقطة الخلاف الأكبر بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عند التعامل مع الملف الروسي. فالولايات المتحدة دولة مصدرة للطاقة، في حين يعتمد الاتحاد الأوروبي على الاستيراد. وروسيا هي أكبر مصدر للغاز الطبيعي إلى الاتحاد الأوروبي. وكانت أوروبا قد تضررت بشدة من

العقوبات التي فرضتها مع الولايات المتحدة على روسيا بعد ضمها لشبه جزيرة القرم عام 2014. وبحسب دراسة أجراها معهد كابل للاقتصاد العالمي بعد ثلاث سنوات من فرض تلك العقوبات، فإنه في حين تضررت روسيا بشدة من العقوبات، لم يكن الضرر الذي لحق بألمانيا وغيرها من الدول الأوروبي أقل. وفي المقابل لم تخسر الولايات المتحدة كثيرا نتيجة هذه العقوبات.

ويقول توم كيتينغ رئيس مركز دراسات الأمن والجرائم المالية في المعهد الملكي المتحد للخدمات بلندن إنه في حين يتباهى السياسيون في الولايات المتحدة وأوروبا بالقدرة على إلحاق ألم اقتصادي قوي بروسيا، فإنهم يلتزمون الصمت عندما يتعلق الأمر بما سيسببه ذلك من الألام أيضا في أوروبا والولايات المتحدة.

لأوكرانيا وشيك، يراهن قادة الاتحاد الأوروبي مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على عنصر الوقت في هذه الأزمة. ويوم الجمعة الماضي حذر المحللون في بنك جي.بي.مورغان تشيس الأميركي من أن ارتفاع سعر النفط إلى 150 دولارا للبرميل سيدمر النمو الاقتصادي ويشعل التضخم في أوروبا، في حين يتوقع المحللون في بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس غروب استمرار أزمة نقص إمدادات الغاز الطبيعي في أوروبا خلال الصيف المقبل وحتى خلال 2025.

وفي الأسبوع الماضي قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إن "العقوبات تكون فعالة عندما تكون كافية (...) الأمر يتعلق بضرورة أن تكون العقوبات مؤثرة فعلا على روسيا وليس علينا نحن".

وتشير الأرقام الاقتصادية إلى أن روسيا هي خامس أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي وأكبر مصدر للطاقة له، في حين تحتل الولايات المتحدة المركز الثاني في قائمة الدول المصدرة للطاقة إلى الاتحاد. كما أن روسيا أصبحت مقصدا رئيسيا لاستثمارات الشركات الأوروبية الكبرى بدءا من سلاسل متاجر الأثاث السويدية إيكيا وحتى مجموعة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات مروراً بشركة النفط البريطانية - الهولندية العملاقة رويال داتش شل.

ويقول المحللان الاقتصاديان بن أولاند وأندريا نونوا إنه في ظل ارتفاع معدل التضخم ومعاناة المستهلكين في أوروبا من ارتفاع أسعار الطاقة، يتحرك مسؤولو الاتحاد الأوروبي بحذر نحو فرض عقوبات على روسيا. فالأوروبيون يريدون إجراءات تؤلم روسيا أكثر مما تؤلم دولهم بهدف منع الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا. ويشعر الأوروبيون بالقلق من توقف إمدادات الغاز الروسي المطلوب بشدة في فصل الشتاء في حال نشوب أي حرب.

ويقول تيم أش كبير محلي الأسواق الصاعدة في شركة بلو باي أسيت مانجمنت للاستثمار المالي وإدارة الأصول إن "أسعار الطاقة الأوروبية تمثل هاجسا أساسيا" لدى متخذي القرار في القارة. ويضيف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد "إخافة الأوروبيين بشأن إمدادات الغاز خلال فصل الشتاء، بحيث لا يقومون بأي تحرك إذا اتجه نحو أوكرانيا".

وفي الوقت نفسه هناك شعور سائد لدى الأوروبيين بأن اقتصاداتهم وليس الاقتصاد الأميركي هي من تحملت ثمن العقوبات الغربية التي تم فرضها على روسيا بعد غزو شبه جزيرة القرم الأوكرانية وضمها إليها عام 2014. وفي حين يقول بايدين إن الغزو الروسي

رغم تأكيد الولايات المتحدة أن ليس هناك أي اختلاف مع الأوروبيين بشأن فرض عقوبات غير مسبقة على روسيا في حال غزت أوكرانيا، ولا بشأن مدى التهديد الوشيك الذي تشكله موسكو على جارتها الغربية، لا يبدو الأوروبيون مقتنعين بما يصفونه التهويل الأميركي للأزمة، فيما تتحدث معلومات عن خلافات بين أعضاء حلف شمال الأطلسي حول حجم هذا الرد، خصوصا من جانب ألمانيا.

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن وحدة "تامة" بين الدول الغربية الكبرى بعد إجرائه محادثات أزمة مع القادة الأوروبيين تناولت ردع أي هجوم روسي ضد أوكرانيا، في حين تم وضع 8500 جندي أميركي في حالة تأهب لأي انتشار محتمل بهدف تعزيز قوة حلف شمال الأطلسي، إلا أن الحسابات الاقتصادية تهدد التحالف الأميركي - الأوروبي لمواجهة الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا.

وطلبت دول الاتحاد الأوروبي التي فوجئت بالتصريحات الأميركية تفسيرات من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال محادثات بالفيديو مع نظرائه.

وتطالب روسيا بالتزامات خطية بعدم ضم أوكرانيا وجورجيا إلى حلف شمال الأطلسي، وبسحب قوات وأسلحة الحلف من دول أوروبا الشرقية التي انضمت إليه بعد عام 1997، ولأسيما من رومانيا وبلغاريا. ومطالب روسيا لا يقبل بها الغربيون.

ويُعد الوضع الأمني الحالي في أوكرانيا مقلقا. ورغم تأكيد موسكو أنها لا تعزم التدخل في أوكرانيا، فإنها تدعم انفصاليين مواليين لها وحشدت أكثر من مئة ألف جندي وقوات مدفعية على الحدود مع أوكرانيا.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه حدة التوتر تفرض الحسابات الاقتصادية صعوبات شديدة على تبني الولايات المتحدة والدول الأوروبية لموقف صارم مشترك ضد موسكو.

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن وحدة "تامة" بين الدول الغربية الكبرى بعد إجرائه محادثات أزمة مع القادة الأوروبيين تناولت ردع أي هجوم روسي ضد أوكرانيا، في حين تم وضع 8500 جندي أميركي في حالة تأهب لأي انتشار محتمل بهدف تعزيز قوة حلف شمال الأطلسي، إلا أن الحسابات الاقتصادية تهدد التحالف الأميركي - الأوروبي لمواجهة الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا.

وطلبت دول الاتحاد الأوروبي التي فوجئت بالتصريحات الأميركية تفسيرات من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال محادثات بالفيديو مع نظرائه.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل "نعرف جيدا درجة التهديد والطريقة التي يجب التصرف من خلالها. يجب تجنب اللعب بأعصابنا وردود الفعل المثيرة للقلق التي لها تداعيات مالية".



جوزيب بوريل
علينا تجنب ردود
الفعل التي لها
تداعيات مالية
أنالينا بيربوك
العقوبات يجب أن
تكون مؤثرة على
روسيا لا علينا نحن

بولندا تبني سياجا على الحدود مع بيلاروسيا لمنع تسلل المهاجرين

ونصف المتر وسيُجهز بكاميرات وأجهزة كاشفة للحركة لمساعدة حرس الحدود على منع عمليات العبور المخالفة.

وأكدت أنه سيكون مفيدا إذ أن "السياج المؤقت (من الأسلاك الشائكة) ساعدنا كثيرا لأنه منحنا الوقت للاستعداد فيما كانت مجموعة من المهاجرين تستعد للانقضاض وفتح ثغرة للعبور، للتحرك لصدها".

وتقدر كلفة السياج بنحو 353 مليون يورو ومن المقرر أن يكتمل في يونيو. وأثار المشروع مخاوف نشطاء حقوق الإنسان والبيئة مع الخشية من جهة من عدم تمكن المهاجرين الفارين من النزاعات من التقدم بطلب للحصول على اللجوء ومن جهة أخرى من تبعاته الضارة على الحيوانات والنباتات في

الثلثاء ببناء سياج جديد على حدودها مع بيلاروس لمنع دخول المهاجرين غير القانونيين، الأمر الذي أثار أزمة بين وارسو ومينسك العام الماضي.

وقالت المندوبة باسم حرس الحدود الكابتن كريستينا باكميك جاروش إن "ورش العمل سُلمت للساكنين الثلثاء"، رافضة تحديد موقع الأعمال، مبررة ذلك بقولها إن "الأجهزة البيلاروسية لا تنتظر سوى هذا لإرسال مجموعات من المهاجرين إلى هناك. لذلك لأسباب أمنية، لا تكشف الأماكن المحددة".

وقالت إن السياج الحديدي الذي سيمتد لنحو 186 كيلومترا أي ما يقرب من نصف إجمالي طول الحدود البالغ 418 كيلومترا سيكون بارتفاع خمسة أمتار

إسرائيل تأمل في إقامة علاقات مع السعودية وإن دونيسيا

من السعودية وإندونيسيا الهجمات الجوية التي شنتها إسرائيل على غزة خلال قتال استمر 11 يوما مع نشطاء فلسطينيين في مايو 2021. ولقي أكثر من 250 فلسطينيا حتفهم في غزة. وقتلت صواريخ أطلقتها حركة حماس وجماعات مسلحة أخرى 13 شخصا في إسرائيل.

وقال مندوب الرياض الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي مؤخرا إن "آخر موقف سعودي رسمي هو أننا على استعداد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل بمجرد أن تتخذ بنود مبادرة السلام السعودية (المبادرة العربية للسلام) التي تم طرحها عام 2002".



يائير لابيد
تتطلع إلى اندونيسيا
والسعودية لكن ذلك
يستغرق وقتا

واوضح أن المبادرة "تدعو لإنهاء احتلال كل الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير".

وأضاف المعلمي "بمجرد حدوث ذلك فإنه ليست السعودية وحدها ولكن العالم الإسلامي بكامله، والأعضاء الـ 57 بمنظمة التعاون الإسلامي سيتبنوننا في ذلك، أي في الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات معها".

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد أكد في مرات عديدة أن السعودية لن تؤيد أي خطة سلام في الشرق الأوسط لا تعالج وضع القدس أو حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

تلاييب - قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الثلاثاء إن إسرائيل تأمل في البناء على الاتفاقات التي أبرمتها عام 2020 بوساطة أميركية مع أربع دول إسلامية، في إقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية وإندونيسيا لكن مثل هذه الاتفاقات تستغرق وقتا. واشترطت السعودية وإندونيسيا، كبرى دول العالم سكانا مسلمين، لأي تطبيع نهائي مع إسرائيل تلبية مطلب الفلسطينيين بإقامة دولة على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967.

وقال لابيد لإذاعة الجيش إن إسرائيل تتطلع إلى "توسيع اتفاقيات إبراهيم لتشمل دولا أخرى" غير الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وأضاف "إذا سالتني ما هي الدول المهمة التي تتطلع إليها فإن إندونيسيا واحدة منها والمملكة العربية السعودية بالطبع، لكن هذه الأمور تستغرق وقتا". وقال لابيد إن "دولا أصغر"، لم يحددها، يمكن أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل في العامين المقبلين.

وعلى الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين الجانبين، وافقت السعودية في 2020 على السماح للرحلات الجوية الإسرائيلية - الإماراتية بعبور أراضيها. وعبرت طائرة الخطوط الجوية الإسرائيلية (العال) التي كانت تقل رئيس الوزراء نفتالي بينيت الأجواء السعودية عندما زار أثيوبي الشهر الماضي.

وأكد مسؤولون إسرائيليون زيارة سرية قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك بنيامين نتنياهو إلى السعودية في نوفمبر عام 2020، لكن الرياض نفتها علنا. وتتشارك إسرائيل والسعودية المخاوف إزاء إيران. واستنكرت كل

قانونا يسمح بإعادة المهاجرين غير القانونيين دون انتظار أن يقدموا طلب لجوء.

وحاول الآلاف من المهاجرين ومعظمهم من الشرق الأوسط بما في ذلك كردستان العراق وسوريا ولبنان، ولكن أيضا من أفغانستان، في العام الماضي عبور الحدود البولندية للوصول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي. ولم ينجح سوى بعضهم في العبور وفي كثير من الأحيان وصلوا رحلتهم إلى أوروبا الغربية.

واتهمت بولندا والدول الغربية النظام الدياروسي بتشجيع وحتى تنظيم تدفق المهاجرين من خلال وعدمه بتسهيل دخولهم إلى الاتحاد الأوروبي. ونفت حكومة الرئيس البولندي الكسندر كواشكسكو هذه الاتهامات واتهمت بولندا بالمعاملة اللاإنسانية للمهاجرين.

وفي ذروة الأزمة، أنشأت بولندا منطقة خاصة على الحدود مغلقة أمام المنظمات الإنسانية غير الحكومية ووسائل الإعلام وبنت حواجز من الأسلاك الشائكة وأرسلت عدة آلاف من الجنود لمساعدة حرس الحدود على التصدي للمهاجرين.

وأثارت هذه الإجراءات مع موت نحو عشرة مهاجرين بسبب البرد أو الجوع في الغابات البولندية، جدلا حيويا في بولندا بين المدافعين عن حقوق الإنسان ومؤيدي الدفاع عن الحدود الوطنية وهي أيضا حدود الاتحاد الأوروبي. ويطالب نشطاء حقوق الإنسان بمنح المهاجرين الحق في طلب اللجوء وعدم طردهم أثناء انتظار فحص طلبهم.

وانخفض عدد محاولات التسلل في الأشهر الأخيرة. والثلاثاء قال حرس الحدود إنهم سجلوا 17 حالة دخول غير قانونية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.



كابوس المهاجرين يؤرق بولندا

السلطة الجزائرية تتجه إلى المزيد من التشدد إزاء الحريات السياسية

حل ثالث حزب يضيفي المصادقية على الانتقادات الدولية للوضع الحقوقي

لم ينجح هذا الأخير في إقناع أغلبية الجزائريات والجزائريين بمشروعه السياسي.

وأشار إلى أن "الحملة الإدارية والقضائية الموجهة ضد التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ورئيسه محسن بلعباس إشارة واضحة إلى انحراف استبدادي خطير وغير مقبول، الهدف منه معاقبة التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية على موقفه الصريح وغير المهان ووقوفه في صف الشعب في كفاحه السلمي من أجل تغيير جذري للنظام".

ومن جهته، شجب حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في بيان له الجمعة "حملة حل الأحزاب السياسية في الجزائر"، موضحا أن السلطات باتت تعتمد إلى توظيف القضاء كمشهد وحيد في مسرح الحياة السياسية الوطنية وفق قوله.



وقال الحزب في بيان إن "قرار مجلس الدولة بتجميد نشاط حزب العمال الاشتراكي مع إغلاق مقارده، ما هو إلا إعادة نظـر وإنكار للتعديدية والعمل السياسي، وهي المكاسب التي انتزعت جراء ثـمالات دفع ثمنها باهظاً".

وقالت الأمانة العامة لحزب العمال لـوزارة حنون إن "المجرى الشمولي عبر شلالات الاعتقالات والإستدعاءات والأحكام الصادرة في حق نشطاء وصحافيين بسبب أرائهم و نشاطاتهم السياسية، يتأكد كل يوم" مؤكدة في كلمة لها الأسبوع الماضي أن هذا المجرى "يؤكد أننا لازلنا تحت نفس النظام القديم الموروث عن نمط الحزب الواحد والذي أصبح يشبه ذلك الحيوان البري الجريح الذي يدمر ويقتل كل ما يعترض سبيله كون النظام البالي يتخبط في أزمة نفسخ قاتلة".

وتطرقت حنون إلى قرار مجلس الدولة الذي صدر الخميس بحق حزبين سياسيين قائلة "أصدر مجلس الدولة قرارا يرفض من خلاله الدّعى المرفوعة ضد حزب الاتحاد من أجل التغيير والرفقي من طرف وزارة الداخلية ملتزمة حل هذا الحزب، لا ريب أن الأمر يتعلق بانتصار للحق، لكن كيف نفسّر قرار مجلس الدولة الصادر في نفس اليوم والقاضي بتعليق نشاط حزب العمال الاشتراكي مؤقتا وغلّق مقرّاته بطلب من وزارة الداخلية".

وشددت الأمانة العامة لحزب العمال على أن "هذا القرار يكتسي خطورة قصوى بالنظر إلى الأسباب الهزيلة والغريبة المذكورة"، مضيفة أنه "يشكل منعرجا سياسيا نوعيا في مجال المساس بالمكاسب الديمقراطية".

ويأتي تعليق حنون فيما صغّت السلطة ضد النشاط السياسييين لتضفي وفقا لمراقبين المصادقية على التقارير الحقوقية التي تنتقد الوضع الحقوقي المتردي في البلاد.



سياسة تكيم الأفواه مستمرة في الجزائر

الجيش المصري.. الردع يسبق الانخراط المباشر في الحروب

موازنين القوى في الشرق الأوسط تعترف بإرسال إشارات بالقدرة على المواجهة



الجيش المصري اكتسب الخبرة وخاصة في الحرب على الإرهاب

الجيش المصري ضمن أقوى ثلاثين قوة عسكرية في العالم، ولا يفصل ذلك عن مشاركة القوات المسلحة في عملية التنمية الداخلية والأدوار الملقاة على عاتقها كركيزة لحفظ الأمن في الداخل والحفاظ على موازين القوى في المنطقة.

رربة من التصنيفات

يقود انغماس العديد من العسكريين المصريين في التأكيد على الأبعاد الإقليمية للتسليح وتوظيفها لصالح تأمين المصالح المصرية للنظر إلى التقييمات الدولية لقوة الجيوش بالمزيد من الريبة والقلق، لأن تقسيم "غلوبال فاير باور" لا يضع القوة النووية ضمن تصنيفه ولا يتطرق إلى مهارات الحروب السيبرانية المتطورة.



ودفع ذلك الخبر الاستراتيجي اللواء حمدي بخيت للتأكيد على أن التصنيفات تركز على مظاهر الكفاءة القتالية دون أن تراعي القوة الفعلية والقدرة القتالية على الأرض، ما يجعل هناك تشكيكا فيصق "غلوبال فاير باور" حول ما يتم طرحه من تقييمات عسكرية، فليس من المعقول أن يكون الجيش المصري الذي لا يمتلك سلاحا نوويا متقدما على قوى تمتلك هذا السلاح في المنطقة (إسرائيل)، ما يشي بوجود أهداف وأبعاد خبيثة تقف خلف هذا النوع من التقييمات. واعتمد الموقع في تصنيفه على 50 عاملا أسهمت في تقدم الجيوش أو تاخرها، بما يشمل القدرة العسكرية والمادية، مثل عدد القوات ومدى حيازتها للديابات والقطع الجربية والطائرات المقاتلة، وغيرها بالإضافة إلى العوامل اللوجستية والجغرافية.

واحتلت الولايات المتحدة المركز الأول في الترتيب وجاءت روسيا في المركز الثاني والصين في المرتبة الثالثة والهند الرابعة واليابان في المركز الخامس. وأكد بخيت أن مسرح الحرب والعمليات بالنسبة إلى الجيش المصري تتمثل في عوامل التهديد المباشرة في الداخل أو الخارج، لكن من دون أن يهدد أحدا أو يعتدي على أحد، وأن امتلاكه أسلحة متطورة لا يهدف إلى الدخول في حروب تستنزف قوته إنما لصد أطماع قوى تتصارع للاستحواذ على ثروات المنطقة.

والعربي وقوة ردع جاءت بنتائجها الإيجابية خلال السنوات الماضية بعد أن أوقفت أطماع قوى تولدت لديها رغبة في اختراق العمق المصري. وأشار سالم إلى أن تزايد الاهتمام بالتصنيفات الدولية في العقد الأخير حقق أهدافا إيجابية على مستوى الردع وفتح الباب أمام الجيش المصري للدخول في تدريبات مشتركة مع قوى إقليمية ودولية عديدة لتبادل الخبرات، وانعكس الأمر على إظهار القوة العسكرية لأطراف معادية راجعت مواقف تعاملها مع الدولة المصرية مؤخرا.

أعلن الجيش المصري مطلع يناير الجاري تنفيذ 41 تدريباً مشتركاً، بينها 29 تدريباً داخل الحدود عام 2021، وشمل ذلك تدريبات جوية وبحرية وبرية باستخدام أحدث الأسلحة والتكنولوجيا، وقبلها بعام جرى تنظيم 33 تدريباً مع قوى إقليمية وعربية. وعبر توالى التدريبات وتنوعها مع جهات عديدة في الشرق والغرب وتحصول بعضها إلى إيس هناك توجه عدائي يمكن أن يشكل مؤشرا على الدخول في حروب نظامية، وبرهن تنوعه في اتجاهات استراتيجية مختلفة على عدم وجود تركيز على جبهة بعينها وتحول بعضها إلى استعراض قوى، وحمل تأكيدات على وجود شراكات عسكرية مع قوى متباينة.

ويرى العديد من الخبراء العسكريين أن التسليح المصري يدخل في إطار تعزيز التحالفات السياسية مع دول الخليج مثلاً، والحفاظ على وجود محور اعتدال عربي لديه قدرات عسكرية قادرة على مجابهة المشروعات الإقليمية المعادية القادمة من إيران، وهناك رغبة بأن يظل هذا التحالف قائماً وفق أسس تشكل عليها مع قرار المقاطعة العربية لقطر لبشكل حائض صد حال انتقل الصراع لخانة الحرب المباشرة.

وذكر المستشار باكاديمية ناصر العسكرية (تابعة للجيش المصري) اللواء عادل العمدة أن تطوير القدرات المصرية يسير دون أن يستطیع طرف إملاء توجه بعينه على قرارات واتجاهات القوات المسلحة التي لديها عقيدة راسخة تقضي بتأمين الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة للدولة ولا تتورط في صراعات خارجية لا طائل منها.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن توظيف القوة العسكرية ظهر من خلال المشاركة في عاصفة الحزم لتأمين مضيق باب المندب من التهديدات الإيرانية، وإظهار الاستعدادات القصوى والقدرة الشاملة على الدخول في حرب مع الأطراف الإقليمية المعادية في ليبيا، وعبر قدرة القاهرة على تعديل معاهدة السلام وانتشار القوات المسلحة على كافة الأراضي في شبه جزيرة سيناء.

وأوضح أن اتجاهات التسليح المستمرة تأتي ضمن خطة التنمية المستدامة 2030 والتي تهدف لوجود

الصراعات التي تعتمل داخلها، ووجود تقديرات تشير إلى إمكانية الحسم العسكري في ملفات قد تطال شراراتها الأمن القومي المصري، مثلما الحال في ليبيا، لكن تبقى استعدادات لتوقعات قد لا تقع أو لا تكون لها علاقة مباشرة بتهديدات الجبهات الاستراتيجية الأربع.

وقال رئيس جهاز الاستطلاع المصري الأسبق اللواء نصر سالم إن تصنيفات "غلوبال فاير" وغيرها من مراكز البحث العسكرية تؤكد قدرة الجيش المصري على خوض حروب إقليمية متى كانت الحاجة إلى ذلك، غير أن اتخاذ مثل هذا القرار على مستوى قادة الجيوش لا يرتبط بمدى قوة كل جيش وفقاً لتصنيفات نظرية ومعلومات قد لا تكون دقيقة في أحيان كثيرة لأنها تتوقف على ما تقدمه الجيوش وتسمح بالتعرف عليه.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن القاهرة تبعث إشارات طمأنة للداخل والخارج من وراء عملية التسليح المستمرة بأن لديها إمكانيات تؤهلها للدفاع عن الأمن القومي المصري



لا تضع مصر في سلم أولوياتها الانخراط في حروب إقليمية مباشرة، بل تسعى لبعث رسائل بأن لديها جيشاً قادراً على خوض مغامرات أي حرب إقليمية والخروج فيها منتصراً، وذلك من خلال تطوير قدراته العسكرية عبر تنويع صنفات الأسلحة، وهو ما جعل القوات المسلحة المصرية تُصنّف كأول قوات عربية وأفريقية وشرق أوسطية متقدمة على كل من تركيا وإسرائيل.



القاهرة - حافظ الجيش المصري على موقع متقدم في تصنيفات قوة الجيوش النظامية على مستوى العالم بفعل قدراته العسكرية التي تطورت على نحو ملحوظ وتوالى عقد صفقات سلاح نوعية مع مصادر متعددة وتطوير القواعد العسكرية في الداخل التي تمنح القدرة على الانطلاق نحو الوصول إلى الأهداف الخارجية.

وضع تصنيف "غلوبال فاير باور" لعام 2022 الجيش المصري في المركز الثاني عشر على مستوى العالم في قائمة الدول التي تمتلك أكثر الجيوش قوة، كأول الدول العربية والأفريقية والشرق أوسطية. وتقدم الجيش المصري على نظيره التركي الذي جاء في الترتيب الثالث عشر وعلى الإيراني الذي احتل المركز الرابع عشر، بينما جاء الجيش الإسرائيلي في المركز الثامن عشر واحتل الجيش السعودي المرتبة العشرين.

الحروب الإقليمية

طرحت صورة الجيش المصري كأكبر جيوش المنطقة وخبرته الطويلة في خوض الحروب النظامية وإمكانياته التقنية التي أظهرها في مواجهة التنظيمات الإرهابية تسأّلات عديدة حول مدى استعداده للانخراط في حروب إقليمية.

وتراكم مصر القوة العسكرية منذ أن بدأت تنويع مصادر السلاح، وأضحت عمليات تطوير القدرات ضمن حسابات ترتبط بعلاقات القاهرة بالقوى الإقليمية والدولية، ما يشي بأن الهدف التقليدي للتسليح المختل في الانخراط المباشر في الحروب لم يعد على رأس أولويات متخذي قرار استيراد السلاح ويجري التعامل مع هذا الهدف باعتباره ضرورة يمكن اللجوء إليها حال جرى فرضها بفعل تطورات الأوضاع.

واتفق خبراء عسكريون استطلعت "العرب" أراهم على أن الردع الاستراتيجي بات يسبق الرغبة في دخول حروب نظامية بالشكل المعروف، وموازين القوى في المنطقة لم تعد تعترف بإقدام أي من الدول على شن حرب أو الانخراط فيها بشكل مباشر، لكن الأهم إرسال إشارات بالقدرة على المواجهة اقتضت الضرورة ذلك، ورسم معالم كل قوة حسب ما تمتلكه من قدرات وما توفره من بيئة مستقرة تدعم توجهاتها.

ولدى هؤلاء الخبراء ومع أن هناك رؤى استراتيجية مصرية ثابتة تتعامل مع المهددات المباشرة لأنها الداخلي، إلا أن

التهاب مناطق النزاعات على الحدود الغربية مع ليبيا والشرقية مع غزة والشمالية في شرق البحر المتوسط يجعل الاستنفار للحرب مستمرا.

وتتحسب القوة العسكرية المصرية من انفجار الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في أي لحظة مع توالى استمرار الأزمات سنوات طويلة دون أمد لحل

لاجئون عرب وأفغان تقطعت بهم السبل في قلب الحملة الانتخابية في المجر

رئيس الوزراء المجري يُوظف المهاجرين لحشد أنصاره للانتخابات المقبلة



لا حلول في الأفق للمهاجرين في المجر

ومع ذلك، قال ماتيجيك إن مركز استقبال سوبوتيتسا سجل 150 حالة كسر في الأطراف في عام 2019. وتابع ماتيجيك "في بعض الأحيان تكسر الشرطة هواتفهم. وفي بعض الأحيان تأخذ أموالهم. وفي أحيان أخرى تكسر أرجلهم. إنها تجربة مختلفة للجميع".

وطالب أوريان من الاتحاد الأوروبي أن يسدد للمجر ما لا يقل عن نصف التكاليف المتعلقة ببناء السياج الحدودي وصيانتته وتسويره، والذي قال إنه بلغ 1.9 مليار دولار على مدى السنوات الست الماضية. وعلى الرغم من خلافه مع الدول الأعضاء الأكثر ليبرالية في الاتحاد الأوروبي، فقد هدد أيضا بـ"فتح ممر يمكن للمهاجرين عبه أن يتقدموا إلى النمسا والمانيا والسويد ومن يحتاجهم".

ورغم المخاطر، قال فارس إبراهيمي، وهو مهاجر مغربي في مركز استقبال سوبوتيتسا، إنه ينوي السفر إلى إسبانيا ولم يستسلم بعد أن صدته الشرطة المجرية 27 مرة.

وأضاف "مازلت أحاول. لن استسلم، سأحاول حتى أخرج. إنها مغامرة، نعبر، نجري، يلحقون بنا، يُرجعوننا، نعود مرة أخرى. إنها مثل اللعبة بالنسبة إلينا".

التقدم بطلب للحصول على اللجوء وترافقهم عبر الحدود الوطنية باسم "الصد". وقد أعلنت المحكمة العليا في الاتحاد الأوروبي أنه غير قانوني وينتهك معاهدات اللجوء الدولية.

وقال ماتيجيتش رئيس مركز الاستقبال إن المهاجرين يحاولون العشرات من المرات العبور وهذا أمر "تمونجي". وتابع "أحيانا يحاول أحدهم مرة واحدة وينجح، إنه محظوظ... أحيانا يحاول أكثر من 50 مرة... يحاول ويحاول مرة أخرى".

وإبلغ العديد من المهاجرين عن تعرضهم لانتهاكات من الشرطة بعد مغادرتهم الأراضي الصربية إلى المجر أو إلى كرواتيا أو رومانيا. ويشمل ذلك تدمير الهواتف المحمولة أو سرقتها، وإجبار المهاجرين على الجلوس أو الركوع في الثلج لساعات ويعرضون إلى الضرب، وهي ادعاءات يصعب لل غاية تأكيدها بشكل مستقل.

ولم ترد الشرطة الرومانية على أسئلة وكالة أسوشيتد برس، لكن قيادة الشرطة الوطنية المجرية كتبت في رسالة بالبريد الإلكتروني أنها "تفرض بشدة المزايم التي لا أساس لها من الصحة" بشأن إساءة معاملة المهاجرين.

وأفادت مفوضية صربيا للاجئين والهجرة أن هناك 4276 مهاجرا يقيمون في مراكز الاستقبال في صربيا وأن 1000 آخرين يعيشون في ظروف قاسية.

انتهاكات للمهاجرين

لاحظت فرونتكس أن غالبية معابر غرب البلقان "يمكن إرجاعها إلى الأشخاص الذين كانوا في المنطقة لبعض الوقت والذين حاولوا مرارا وتكرارا الوصول إلى البلد الذي يستهدفونه في الاتحاد الأوروبي".

ولجا حكمد سيرات، البالغ من العمر 20 عاما، وهو من إقليم نغرهار الأفغانستاني، إلى مبنى مهجور بعيد بالقرب من بلدة هورغوس الصربية الحدودية هذا الشهر حيث أدت موجة برد مفاجئة إلى انخفاض درجات الحرارة إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر.

وقال سيرات إنه مكث في صربيا منذ 15 شهرا، ولا يعرف عدد المرات التي عبر فيها إلى المجر وأعادته الشرطة. وأضاف "أحاول مرات عديدة، 100 مرة، أكثر من 100 مرة... تعقلني الشرطة في كل مرة وترحلني إلى صربيا".

وتعرف هذه الممارسة التي تحرم فيها الشرطة المهاجرين من الحق في

غير شرعي في النمسا أولا، ثم في ألمانيا".

وأشار أوريان، وهو أحد أكثر المعارضين صراحة للهجرة في أوروبا، إلى أن الهجرة تهدد باستبدال الثقافة المسيحية في القارة، وأن المهاجرين غير الشرعيين مسؤولون عن جلب عدوى مثل فايروس كورونا الجديد إلى بلاده. وقال خلال مقابلة مع الإذاعة الحكومية هذا الأسبوع "لا نريد أن نكون دولة مهاجرين".

ترهيب من المهاجرين

مع اقتراب الانتخابات المقرر تنظيمها في الثالث من أبريل المقبل، صوّر أوريان ضغوط الهجرة الحالية على أنها أعلى مما كانت عليه في 2015، عندما فرّ مئات الآلاف من اللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي هربا من الحرب والفقر في الشرق الأوسط وأماكن أخرى، وعندما أمر ببناء حاجز على حدود البلاد.

لكن الأرقام الصادرة عن المسؤولين الصرب ووكالة الحدود وخفر السواحل في الاتحاد الأوروبي تشير إلى أن عدد الأفراد الذين يحاولون دخول المجر أقل بكثير مما يدعي الزعيم اليميني.

وقال نيمانيا ماتيجيتش كبير المسؤولين في مركز استقبال المهاجرين في مدينة سوبوتيتسا بشمال صربيا "إنه رقم أكبر بقليل مما كان عليه قبل عامين، لكن هذه ليست أرقاما كبيرة. إنه ارتفاع طفيف في المستوى الحالي للمهاجرين على طول حدود المجر".

وبينما قدرت الشرطة الهنغارية عدد المهاجرين الذين اعترضتهم السلطات المجرية بأكثر من 122 ألف مهاجر، أظهرت بيانات من وكالة الحدود الأوروبية فرونتكس أن هناك 60540 محاولة عبور حدودي غير شرعي العام الماضي على طريق الهجرة الغربي في البلقان، التي تشمل الحدود بين المجر وصربيا.

ونظرا لأن معظم المهاجرين يقومون بمحاولات متكررة للعبور، فإن عدد الأفراد المشاركين لا يزال أقل بكثير.

تقطعت السبل بالعديد من المهاجرين العرب والأفغان في المجر التي تشهد حملة انتخابية قبيل الانتخابات المقررة في أبريل المقبل، ما جعل رئيس الوزراء اليميني المتطرف فيكتور أوريان يركّز على مكافحة الهجرة غير النظامية لزيادة حظوظه في هذا السباق.

ويحرص على استخدام احتمالية وجود موجة من المهاجرين تنكس على حدود المجر كوسيلة لحشد قاعدة ناخبيه المحافظين.

وزعم في ظهور نادر أمام الصحفيين في ديسمبر "بأن هذا العام فقط أوقفنا واحتجزنا أكثر من 100 ألف شخص. لو لم يكن السياج الهنغاري قائما هناك، لكان هناك أكثر من 100 ألف مهاجر

يواجه عدد لا بأس به من المهاجرين المتحدرين من دول عربية على غرار سوريا والمغرب وأفغان أوضاعا صعبة في المجر وسط حملة انتخابية يحاول فيها الزعيم اليميني المتطرف ورئيس الوزراء فيكتور أوريان التركيز على الهجرة لحشد أنصاره.

يتجمع عدد من المهاجرين حول النار داخل مبنى مهجور في شمال صربيا، وهي اللحظات الأخيرة من الدفء قبل الانطلاق في الثلج نحو الأسلاك الشائكة المكهربة والكاميرات وأجهزة الاستشعار في السياج الحدودي المجري.

وعادوا بعد بضع ساعات، بعد أن أحبطت جهودهم لعبور المجر باتجاه أوروبا الغربية بسبب السياج الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار ودوريات الشرطة المجرية التي أجبرتهم على العودة عبر الحدود إلى صربيا.

وقال مختار أحمد، البالغ من العمر 26 عاما وهو من حلب السورية، وهو جالس مع حوالي 35 مهاجرا آخر في المنطقة المؤقتة خارج قرية مجدان الصربية على بعد أقل من كيلومترين من الحدود المجرية "أنا ذاهب إلى النمسا، أنا ذاهب إلى ألمانيا، أو ربما سأنهب إلى هولندا. أنا لن أقيم في المجر. ما هي المشكلة؟".

توظيف انتخابي

بينما يشرع المهاجرون من سوريا وأفغانستان ودول أخرى في المرحلة الأخيرة من رحلاتهم الطويلة نحو الدول الأوروبية الأكثر ثراء، جعلتهم جهودهم للعبور بشكل غير نظامي إلى الاتحاد الأوروبي عبر المجر جزءا من حملة سياسية يأمل الزعيم اليميني المتطرف أوريان في الفوز في الانتخابات العامة القادمة بفضلها.

ويقوم أوريان بحملته على منصة صارمة لمكافحة الهجرة

خطر الطائرات المسييرة على الاستقرار في الشرق الأوسط يتصاعد

وتقول بولارد إن هذا هو ما يقلق خبراء مثل بول لوشينكو، وهو ليفتانت كولونيل بالجيش الأمريكي ويدرس للحصول على الدكتوراه من جامعة كورنيل.

ويرى لوشينكو أن الطائرات المسييرة ليست مجرد شكل من أشكال الحرب، ولكنها أداة للعنف السياسي بين الدول لا تخضع لأي أنظمة وهو ما يمثل "نظرة يائسة لما يحدث الآن".

لكن ما يزيد من القلق هو إمكانية خروج الوضع عن السيطرة خاصة في المنطقة ظل تمكن جماعات مسلحة في المنطقة من امتلاك هذا النوع من الطائرات.

وقبل الهجوم على أبو ظبي سبق وأن تعرض رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لمحاولة اغتيال بطائرة مسيرة مفخخة كشفت عن حجم التهديدات التي تمثلها هذه الطائرات خاصة وأن أصابع الاتهام وجهت مباشرة إلى الميليشيات الموالية لإيران في العراق.

وقال مسؤولون أمينيون ومصادر مقربة من الجماعات المسلحة إن الهجوم بطائرة مسيرة على مقر إقامة الكاظمي نفذته جماعة مسلحة واحدة على الأقل من تلك التي تدعمها إيران.

وأوضحت المصادر التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها أن الطائرات المسييرة والمتفجرات المستخدمة في الهجوم إيرانية الصنع.

وتضيف بولارد أن تحول العمليات الدفاعية أصبح واسع النطاق، فهناك 102 دولة الآن تدبر برامج طائرات مسيرة عسكرية نشطة.

وحلت الطائرات المسييرة محل الآلاف من الجنود على الأرض بتواجد عناصر تحكم خلف أجهزة الكمبيوتر في قواع بعيدة للغاية عن الهجمات الجوية التي يشنونها.

ما يزيد من القلق هو إمكانية خروج الوضع عن السيطرة خاصة بعد تمكن جماعات مسلحة بالمنطقة من امتلاك المسييرات

وفي الولايات المتحدة يعني التقليل من عدد الوفيات بين الجنود ضغطا أقل بالنسبة إلى فرص الفوز في الانتخابات وقدرا أقل من مراقبة الكونغرس. ويتيح ذلك لقادة الكثير من الدول والعناصر التي تعمل لحسابهم وتدعمهم الإفلات مما يصل إلى حد القتل، بالنسبة إلى مواطنيهم في الغالب.

ويحدث كل ذلك دون توفر قانون تنظيمي شامل لحماية المدنيين وتعزيز القوانين الإنسانية، أو لبحث الدعايات التكتيكية والعملياتية لهذه الحرب التي تتم عن بعد.

المسييرة التي تتراوح ما بين طائرات صغيرة متواضعة يبلغ سعرها ألف دولار، وأخرى حديثة يبلغ سعرها 2000 دولار يمكن تسليحها بسهولة من قبل جماعات مثل طالبان أو تلك التي تعمل بالوكالة عن دول مثل إيران.

وتنتشر أيضا طائرات مسيرة متقدمة تكنولوجيا يمكنها حمل ذخائر توجه بالليزر وصواريخ هيلفاير. وهو انتشار مستقل ذاتيا للعصر الأول من الطائرات المسييرة التي كانت خاضعة لهيمنة الولايات المتحدة منذ أول هجوم لها باستخدام مركبة يتم التحكم فيها عن بعد في عام 2001.

والآن أصبح هناك فضاء لا يخضع لتنظيم أو تحكم يحقق مليارات من الدولارات ويعرض أرواح الآلاف للهلاك.

وقد اتضحت تماما أمام أعين الرأي العام العيوب المميتة لهذا العنف عالي التكنولوجيا من خلال هجوم الطائرة المسييرة الأمريكية في كابول في التاسع والعشرين من أغسطس والذي استهدف إرهابيين، ولكن بدلا من قتلهم قتل 10 من المدنيين الأفغان من بينهم سبعة أطفال.

وكان ما حدث فشلا للمخابرات العسكرية، ومثل الكثير من الضحايا المدنيين الآخرين للحروب الجوية الأميركية، بمن في ذلك أولئك الذين تناولت صحيفة نيويورك تايمز قصتهم في تحقيق نشر في ديسمبر الماضي، لا يتم توجيه أي اتهام بارتكاب خطأ إلى المسؤولين عن ذلك.

وتقول الكاتبة الصحافية الأميركية روث بولارد في تقرير نشرته وكالة أنباء بلومبرغ إن جائحة كورونا أضفت على المستقبل نظرة يائسة بشكل واضح، وأنه خلال هذه الفترة أيضا ازدهر "العصر الثاني للطائرات المسييرة"، وهذا هو الوصف الذي يطلقه الخبراء على السوق الدولية للطائرات

صهاريج لنقل المحروقات واندلاع حريق في مطار الإمارة وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ستة آخرين، الضوء مجددا على هذا الخطر خاصة وأنها ليست الهجمات الأولى التي تقوم بها ميليشيات الموالية لإيران في المنطقة بالطائرات المسييرة.

نيويورك - في ظل تمكّن العديد من الجماعات والمليشيات من امتلاكها، باتت الطائرات المسييرة تشكل خطرا متصاعدا على الاستقرار في الشرق الأوسط.

وسلط الهجوم الذي قامت به ميليشيا الحوثيين مؤخرا على أبو ظبي، ما أدى إلى انفجار في



المسييرات سلاح إيران لزعة استقرار المنطقة

سعد الحريري يطوي صفحة من تاريخ لبنان

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ان يعلّق سعد الحريري نشاطه السياسي لبنانياً، وإن كان ذلك مؤقتاً أو نهائياً، يعني بين ما يعنيه أن لبنان اقترب أكثر فاكتر من دائرة الخطر. ليس القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء السابق سوى دليل على أن لبنان دخل مرحلة الفراغ الحقيقي بعدما أصبح تحت حكم "حزب الله" الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. بكلام أوضح، صار لبنان تحت الاحتلال الإيراني لا أكثر. حسناً، ليتحمّل اللبنانيون، جميع اللبنانيين، مسؤولياتهم بعدما أصبح فيه "حزب الله" يقرّر من هو رئيس الجمهورية وأصبح نائب مثل محمّد رعد لا ينجّل من القول "نحن أسيايد البلد".

عمل سعد الحريري كلّ ما يستطيع من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه منذ اغتيال والده في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005. تحمّل أكثر بكثير مما يستطيع إنسان واحد تحمّله. جازف بتأييد ميشال عون، مرشّح "حزب الله" لرئاسة الجمهورية. دفع غالباً ثمن هذه المجازفة، وهي رهان على رجل لم يكن لديه من همّ آخر غير الوصول إلى قصر بعدما بغض النظر عن الثمن الذي عليه دفعه.

انسحاب سعد الحريري من الحياة السياسية طوى صفحة من تاريخ لبنان، ما الذي يستطيع شخص وحده عمله فيما البلد لا يعاني من عزلة عربية فحسب بل من تجاهل دولي أيضاً؟

دفع لبنان كلّ ثمن هذه المجازفة وهذا الرهان على رجل قبل، مع صهره جبران باسيل، أن يكون مجرد غطاء لـ "حزب الله" بعدما كان في الماضي ينصح اللبنانيين بأن يعرفوا ما هي نظرية "ولاية الفقيه". قبل حصوله على دعم "حزب الله"، قال ميشال عون في خطاب له مسجّل بالصوت والصورة "في إخطار في البلد، الفرس هاجمين (هاجمون)، ولاية الفقيه رح تسيطر على لبنان. مباح حلفتكم وكل يوم أحلفكم. كلما سمعتم أحدهم يتكلم عن ولاية الفقيه، فليسال شو معناها وشو هي". بعدما أصبح ميشال عون مرشّح "حزب الله" لرئاسة الجمهورية، صار الهجوم الفارسي على لبنان حالاً وصارت ولاية الفقيه مجرّد نظرية من النظريات المنتشرة في هذا العالم. الواقع أنّه لم يصبح ميشال عون مرشّح "حزب الله" إلا بعدما اختبره "حزب الله" طوال عشر سنوات، بين توقيع وثيقة مار مخايل في شباط - فبراير 2006 وبين انتخابه رئيساً للجمهورية في الحادي والثلاثين تشرين الأوّل - أكتوبر 2016.

كان الاختبار تغطية حرب صيف 2006، المدمّرة للبلد، مسيحياً وصولاً إلى عزل لبنان عربياً وتحويله إلى جرم يدور في الفلك الإيراني مروراً بكل اغتفالات التي تفنّدت والتي ذهب ضحيتها لبنانيون شرفاء حقاً مثل بيار أمين الجميل أو وسام الحسن أو محمّد شطّح... وقبل ذلك جبران تويني.

ليس مطلوباً خروج سعد الحريري من السياسة بمقدار ما أن المطلوب استكمال غزوة بيروت والجبل في أيّار - مايو 2008 وتقطيع أوصال العاصمة والقضاء على كلّ أمل بإعادة الحياة إليها تمهيداً لإعادة الحياة إلى لبنان. يترك سعد الحريري فراغاً كبيراً، هو اللبناني بامتياز الذي ينتمي إلى ثقافة الحياة. لن يعاني السّنة وحدهم من غياب سعد الدين رفيق الحريري. سيعاني كلّ لبناني من ذلك. لا شيء سوى لأنّ ما فعله سعد الحريري يتجاوز الشخص نفسه والطائفة السنية التي ينتمي إليها. ما فعله سعد الحريري أنّه كشف الوضع اللبناني على حقيقته ليس إلّا. كشف بكل بساطة أنّ مفاعيل جريمة اغتيال رفيق الحريري ما زالت تتفاعل على أرض لبنان. لم يعد من فائدة من انتخابات تجري في الخامس عشر من أيّار - مايو المقبل، ما هو مطروح، من خلال قرار سعد الحريري، مصير لبنان لا أكثر في منطقة أقلّ ما يمكن أن يوصف الوضع فيها بأنّه يغلي.

قدّم سعد الحريري تنازلات كبيرة، وصفها بـ "التسويات التي أتت على حسابي" وذلك تفادياً لأيّ مسّ بالسلم الأهلي. أشار تحديداً إلى غزوة بيروت وإلى اتفاق الدوحة واضطراره إلى الذهاب إلى دمشق... وإلى خسارته لثروته.

بغض النظر عن الموقف الشخصي من سعد الحريري، وهو بالنسبة إلى معظم اللبنانيين سياسي من طيبة أخرى مختلفة، وبغض النظر عن الحاقدين على كلّ لبناني يرفض التبعية لإيران وغير إيران، يبقى أن قرار زعيم تيّار المستقبل يشير إلى أن المنطقة كلها مقبلة على تطورات كبيرة. امتلك سعد الحريري ما يكفي من الشجاعة للحديث صراحة عن "النفوذ الإيراني" في لبنان. نعم، لا يستطيع شخص مثله أن يفعل شيئاً في مواجهة هذا النفوذ الذي لا يابه بالانتخابات وتنازله ويصرّ على تحديد من هو رئيس الجمهورية في لبنان ومن هو رئيس الوزراء وما إذا كان رئيس الوزراء قادراً على جمع أعضاء حكومته. طوى انسحاب سعد الحريري من الحياة السياسية صفحة من تاريخ لبنان. ما الذي يستطيع شخص وحده عمله فيما البلد لا يعاني من عزلة عربية فحسب، بل من تجاهل دولي أيضاً؟ في النهاية، يجد لبنان نفسه وحيداً في غياب مرجعية سياسية في الداخل. أصبح لبنان بلداً فقيراً بعدما صار يحكمه "حزب الله"، فيما لا دور للثنائي ميشال عون - جبران باسيل سوى توفير غطاء مسيحي لـ "حزب الله" وإيران التي تقف خلفه.

الأكيد أن سعد الحريري يرفض أن يكون شاهد زور على ذلك. يعرف تماماً أن الانتخابات لن تقدّم ولن تؤخّر. استطاع السبّادون اللبنانيون تكوين اأثرية نيابية في 2005 و2009. لم يقدّم ذلك ولم يؤخّر. بقي سلاح "حزب الله"، أي السلاح الإيراني صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في البلد. لم ينسحب سعد الحريري في مواجهة خاضها مع "حزب الله" ولم يخضها في الوقت ذاته. انسحب لأنّ العالم تخلّى عن لبنان بعدما تخلّى اللبنانيون عن بلدهم. يبقى سؤال في غاية الأهمية: هل تخدم التطورات التي تبدو المنطقة مقبلة عليها لبنان... أم أن البلد فقد كلّ مقومات وجوده في ضوء انهيار كلّ القطاعات التي ارتكز عليها الاقتصاد والمجتمع، بدءاً بانهايار النظام المصرفي والمصارف كلها، وذلك منذ قيام "لبنان الكبير" في العام 1920؟

دون ذلك، فالكلام فارغ. وهو يبيع سياسة بافتراض الانبهار لمن آمن على الدمار. وهذا ما لا علاقة له بالثقافة.

يقول هنية "إن قطر تبني مشروعاً حضارياً، وتعمل على بناء الإنسان المفكر الحر. وأن كل من يدخل قطر يشعر بالارتياح وبمدي حرص القيادة القطرية على بناء الإنسان والثقافة. ونحن أمام نموذج حضاري يعمل على بناء دولة

متقنة وحضارية، وبناء الوعي والمجتمع الحر".

ولأجل التمييز في "الخطب واللصق"، فإن "الدولة المثقفة" شيء و"المجتمع المثقف" شيء آخر.

وبناء "دولة مثقفة" قد يكون أمراً أسهل قليلاً من بناء "مجتمع مثقف"، ولكنها دولة مؤسسات مستقلة أولاً، ودولة قانون ثانياً، ومعارف متراكمة ثالثاً، وضوابط ومعايير إدارية رابعة، ومال يعرف الناس من أين يأتي وإلى أين يذهب حتى آخر قرش منه. بل أنها لا تملك المال أصلاً ولا تتحكم به إلا بقانون.

ليس مهما أن هنية لم ير شيئاً من هذا القليل. لأنه لا يعرفه من الأساس. ولكن المفارقة الأهم إنما تتعلق بالمشروع الثقافي الذي ترعاه قطر.

السؤال الأول، ما هو؟ وأين يمكن العثور عليه؟ كل ما تقدمت به قطر، حتى الآن، هو مشروع لدعم تنظيمات الإخوان المسلمين. والمفارقة في دعم هذا المشروع هي أنها استخدمته لنشاطها الخارجي، وليس كمشروع "ثقافي" محلي. وكانت الغاية المعروفة منه هي مد نفوذ قطر إلى دول أخرى عن طريق هذه الجماعة التي أرادت أن تنسّف مقومات الدول القائمة لتقيم على أنقاضها مشروعها السياسي الخاص.

قطر تولت تمويل وتسويق هذه الجماعة تحت ستار "التعددية" و"الحرية" و"الديمقراطية"، بينما يعرف الناس، وتعرف الجماعة نفسها، أن

قطر يمكنها أن تفعل كل ذلك، وهي جديرة به، كما يجدر

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

قطر وهنية والثقافة: النفاق إذ يُعطل الممكّنات

بأي مؤسسة سلطة أخرى أن تفعل. ولكنها لا تحتاج إلى دجالين مثل إسماعيل هنية لكي يصفوا عليها سمات وأوصافاً ما يزال من المبكر أن تطلق، وما تزال أسسها غير معروفة. لعبة إطلاق الأوصاف المخادعة تلحق الضرر حتى بالنيات الطيبة، لأنها يمكن أن تغني عن إرساء الأسس. وهي إذ تشبع الغرور، فإنها قد تدفع إلى الغفلة عما يتوجب القيام به. تملك قطر من القدرات والموارد ما يكفي لبناء إنسان حر فعلاً. تملك أن تقدم النموذج في جعل الانتشغال العام بالثقافة حركة دائبة في المجتمع بين دوات ومهرجانات ومباريات ومحاورات في الفكر والفن والأدب، وليس فقط في مباريات كرة القدم. ولكنها لا تملك أن تتقدم بالنصيحة التي لا تأخذ بها هي نفسها. هذا شرط أول لكي لا تعود فتنبع لنا مشروع خراب ودمار على أنه مشروع تعددية وديمقراطية. هذه اللعبة انتهت. وكان يُفترض أن يُقفل عليها الباب منذ أن رحل الأب عن السلطة.

مفهوم تماماً لماذا يحتاج بعض السياسيين أن يقدموا انطباعات منافقة. فمن دونها، كيف يعيشون؟ ولكن تملك قطر ألا تقع في فخ المخادعات المجانية، وتحديدًا عندما يتعلق الأمر بالثقافة. الثقافة مشروع ضخم، يبدأ في عالماً العربي من القدرة على إعادة بناء التصورات عن النفس، ومرجعياتها، وتراثها، وأسباب تخلفها الحضاري. وهو عمل لا يمكن أن يخطو فيه أي أحد من دون أن يستدعي كل مراجع الفكر والأدب والنقد في العالم العربي، من دون تفضيلات انتقائية، لكي يتأملوا بالأمراض والعلاجات التي جعلت مجتمعاتنا تدور مثل ثور الناعورة في دائرة تخلف عمياء.

هذا عمل كبير وتاريخي حقاً. ويمكن لقطر أن تنهض به. إنه خير لها ولنا حربية، كائناً ما كانت.

عدد من دولنا يقوم بمحاولات مؤثرة، وتدرجية، بتوظيف موارد ما تزال محدودة.

منذ مطلع القرن الماضي ونحن نبحث عن مشروع للنهضة. وأثمر هذا المشروع مكتبة فكر ونقد ضخمة. ويمكن لهذه المكتبة أن تعود لتفهم وتستفهم. وأن يُبنى عليها، إنسان حر ومجتمع مثقف ودولة متقنة.

كل هذا ممكن فعلاً. ولكن هات من يبدأ عملاً مخلصاً، لا يغلبه أو يسبقه نفاق.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

مفهوم تماماً لماذا يحتاج بعض السياسيين أمثال هنية أن يقدموا انطباعات منافقة فمن دونها كيف يعيشون؟ ولكن تملك قطر ألا تقع في فخ المخادعات المجانية وتحديدًا عندما يتعلق الأمر بالثقافة

عدا هذا المشروع "الثقافي" العجيب، فما هو المشروع الثقافي الذي رعته قطر؟ وكيف كانت حصيلته بعد مرور سبع سنوات ونيف من تولي أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني السلطة؟ وليس في هذه الإشارة نقد لحاكم شاب جدير بأن يتجاوز بعض ما ورث. فالوقت الذي أمضاه في المسؤولية ما يزال قصيراً. ولعله يحاول أن ينهض ببلاده بين اتجاه وآخر، وأغلب ذوي

النيات الحسنة يتمنون له النجاح. ولكن لا شيء يضر من الإقرار بأن المشروع الثقافي لم يبدأ بعد.

و"الإنسان الحر" ما يزال أممية، و"المجتمع المثقف" لم يولد بعد.

قطر يمكنها أن تفعل كل ذلك، وهي جديرة به، كما يجدر

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

علاقاتها بهذه المفاهيم أسوأ من علاقة الجاحد بالعرفان. وهي لم تخف أبداً تكفير الناس. كما لم تخف أبداً القول إن الديمقراطية كفر وإلحاد.

داعش والحشد.. ما أشبه اليوم بالبارحة



الحشد في العراق، ولا علاقة له بمطالبة الزعيم السني محمد الحلبوسي في تغريدة له أخيرا بضرورة تسليح أهالي المناطق العربية السنية، وهو حق ومطلب مشروع للدفاع عن النفس، بعد تجريد أهالي السنة من كل قطعة سلاح تحت هيمنة قوات الحشد، لكي لا تتكرر مجددا إعلانات فضل حماية الأعراض من قبل إيران وحشدنا على العراقيين. لا تقلبنا من مخاطر داعش ومخططات القوى الولائية؛ هناك تطورات جذية في منطقة العراق جزء منها في مثلث خاصرة الشمال الشرقي السوري مرتبطة بتغيرات متواصلة لتحالفات (الولايات المتحدة، تركيا، روسيا، إيران) ومن ضمنها العراق الذي تعتبره إيران مقلدا لنفوذها، لكن الخرق الكبير حصل في الداخل العراقي بمجيء قوى سياسية جديدة للحكم، بما يبنى بدعايات خطيرة إذا ما واصل الصدر وتحالفاته السنية - الكردية مشروع الأغلبية الوطنية.

قراءة العشرين عاما ضد هذا المكون العراقي الأصيل. من بين ما يذكرونه من افتراءات اتهام الكتل السنية الفائزة بالانتخابات الأخيرة بأنها تحضر للصدام مع الشيعة. هكذا سبحان الله أصبحت للعرب السنة قوة الاشتباك العسكري مع الشيعة، من خلال نزول جيش سني تحت اسم "أشباح الصحراء". وعرضوا لافتة مفترضة لهذا التشكيل العسكري على أحد جسور الأنبار، ووصفوه بأنه صنيعة أميركية سنية، ومطلوب وقفهم مواجهة السنة عسكريا في بغداد وطردهم.

لم تعد سيناريوهات التاجيح الطائفي الغازا يصعب فكها، لأن التجربة القاسية ودماء مئات الآلاف من الأبرياء أعطت درسا بمعرفة الخطط والنوايا اللاتينيين الإيرانيين. قصة وجود جيش أشباح الصحراء المقصود منها تقديم تبريرات إعلامية لهجمات مسلحة كبيرة على المواطنين المدنيين العزل، خاصة في حزام بغداد، تحت غطاء الهجوم على فلول داعش.

حقيقة هذا الجيش "الشبح الصحراوي" هي أنه إحدى تشكيلات المخابرات الأميركية التي صنعتها قبل عامين في شمالي شرق سوريا وقرب الحدود العراقية، خصوصا مناطق

تنظيمات قسد وحزب العمال الكردي، التي تشرف عليها الولايات المتحدة. تشكيل يبذو أنه ضد داعش مثلما هو

بمحافظة ديالى قبل أسبوع، حيث توفي 11 مقاتلا. عُرض بعد الحادثة مباشرة فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لقائد عسكري عراقي يتفقد وحدة للجيش ويكتشف عدم وجود مراتب بدرجات متفاوتة في موقع الواجب، ويرى علمين، عراقي وإيراني، بذات الموقع فيأخذه الغضب وينسحب. تؤكد حادثة مقتل الجنود العراقيين على يد داعش ضرورة أخذ الحذر من الخلل الكبير في سياقات العمل العسكري، وأن التوظيف الإعلامي المقصود الآن من القوى الولائية هو توجيه الإساءة للجيش، ليصبح الحشد الإيراني البديل المطلوب. نتذكر قبلها قصة "الفضائيين" في الجيش، وهي وجود قوائم لخمسين ألف منتسب تدفع لهم الرواتب ولا وجود حقيقي لهم، باعتراق رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، دون أن يعلم المواطن العراقي ما هي الإجراءات التي اتخذت لكشف ومحاسبة المتسببين بهذا النهب الملياري. واليوم يعلن العبادي عن ترشيح نفسه لولاية جديدة لرئاسة الوزارة.

نشاط داعش الأخير مقصود ومنظم لعرقلة العملية الانتقالية لتشكيل الحكومة الجديدة من دون القوى الولائية وإرباك الوضع الأمني العام، في تجديد لتوظيف عنوان "الحرب على داعش"، وتجديد الاتهامات للعرب السنة. يبدو أن نار الحقد لم تخبث بعد

المقاومة، ثم أصبحت حلقة الهزيمة الانتخابية مؤخرا دافعا لردود فعل خطيرة تصل إلى التهديد بالصراع المسلح، خصوصا بعد فشل إسماعيل قاضي في إجبار مقتدى الصدر على مشاركة تلك القوى في العودة إلى قيادة الحكم. حملة تعبوية مُنظمة تنصدي لها أسماء معروفة من قادة الميليشيات الولائية تستثمر عمليات مُبرمجة لداعش دافعها الأول إشاعة فوضى وإرباك في المشهدين الأمني والسياسي، لمنع إنجاز مراحل تشكيل الحكومة بقيادة الصدر.

أبو علي العسكري زعيم كتائب حزب الله يترغم الحملة إلى جانب معاونين بينهم رجال دين بلغة تهديد مباشرة تستهدف قادة الفوز الجديد؛ الصدر والزعامات السنية الموحدة باستبعاد مؤقت مقصود ويتورط الأكراد. اتهامهم بالعمالة للمشروع الأميركي - الغربي والتطبيع مع إسرائيل بتحالف ودعم "عربان الخليج" والتهويل من تكرار سيناريو اجتياح داعش 2013.

ولتنشيط الذاكرة القريبة ابتداء تطبيق سيناريو الاجتياح الداعشي عام 2013 بتخريب المئات من قادة القاعدة من سجنى أبوغريب والتاجي. واعترف بالتواطؤ الحكومي وزير العدل العراقي السابق حسن التميمي في تصريحات تلفزيونية عام 2014، قبل اجتياح داعش بقوله "رؤوس كبيرة في الدولة سهلت هروب سجناء القاعدة من سجنى أبوغريب والتاجي في بغداد" إلى الضفة الأخرى من الحدود مع سوريا. اليوم الصورة معكوسة، هرب المئات من سجناء داعش من سجن الحسكة السوري تحت مظلة ميليشيات قسد الكردية ورعاية أميركية وتركية. الجانب الثاني من الكارثة العسكرية تقني يتعلق بحالة الترهل وعدم الانضباط في جسم القوات المسلحة العراقية التي بناها الأمريكان بعد عام 2003، بعد عمليات دمج طائفية اعترف بها بول بريمر في مذكراته، كذلك السلوك الطائفي لبيض القيادات العسكرية ضد أبناء الموصل. لكن الأخطر مثلما هو مُثبت في محاضر التحقيق البرلماني الذي ظل طي الكتمان هو الأوامر العليا بالإسحاب من ساحة المعركة ضد المئات من فلول داعش.

اليوم يعاد سيناريو توجيه الاتهامات بتفكك النظام والضبط العسكري من خلال واقعة العدوان الأثم على الموقع العسكري في ناحية العظيمة

كان من بين الوسائل الأميركية لدحر داعش تأسيس "الصقوات" السنّة من قبل الجنرال ديفيد بترايوس حيث نجح في دحر القاعدة، وسلم ما لا يقل عن مئة ألف مقاتل إلى رئيس الحكومة نوري المالكي الذي وجد خطورة في بقاء التنظيم المسلح فتم حله وإيقاف رواتب منتسبيه إلا أفرادا معدودين من بعض القادة المرتزقة.

كان تأسيس الحشد قرارا إيرانيا من خلال استثمار ذكي في احتلال داعش للمحافظات العراقية الغربية. القرار أعلنه المالكي بأوامر من قاسم سليمان قبل فتوى المرجع الشيعي علي السيستاني. كل المعلومات أشارت إلى تعاون ميداني ما بين القوات الأميركية التي استنجد بها المالكي لمواجهة داعش وبين المنظمة الجديدة الحشد. ملف الإعانات المالية الأميركية لتلك المنظمة التي يدعي قادتها محاربة الولايات المتحدة أغلق مؤخرا.

القوى الميليشياوية لا يمكن أن تعيش دون تجديد فصول الحرب الطائفية ولأن استقرار العراق لا يبيح وظيفة لهؤلاء القادة أصبح ملف الوجود الأميركي بعد الانتصار على داعش مادة لاستعراضات المقاومة

كانت متطلبات البرنامج الطائفي لسحق العرب السنة حرمانهم من أي قطعة سلاح، حتى سكبنة المطبخ تتم مصادرتها لمنعهم من الدفاع الشخصي، وليستكمل داعش برنامج تصفية شباهم الذي بدأتها الميليشيات، ليقال لاحقا إن "الحشد وسليمانى من حمى أعراض العراقيين وحرر مدنهم" رغم أن نتائج تلك الحرب إضافة إلى الآلاف من الشهداء أكثر من مليوني عراقي مشردين في المخيمات بمواجهة ظروف قاسية وحرمان من الخدمات، ومشاهد الأطفال الأخيرة وسط الثلوج تدمي القلوب. الالفت أن القوى الميليشياوية الولائية لا يمكن أن تعيش بلا فوضى وتجديد فصول الحرب الطائفية، لأن استقرار وأمن العراق لا يبيح وظيفة لهؤلاء القادة، وأعدادهم ليست قليلة، فأصبح ملف الوجود الأميركي بعد الانتصار على داعش مادة لاستعراضات

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

ما يثير الانتباه ورصد الأحداث الأخيرة داخل العراق وعلى حدوده مع سوريا، الاستثمار السياسي والعمليات المتجدد لتنظيم داعش من قبل قوى النفوذ في الشأن العراقي والأطراف السياسية الولائية التي وصلت إلى طريق مسدود بعد فشل وسائل وأدوات رتيبة لاستعادة مكانتها السياسية التي خسرتها في الانتخابات الأخيرة.

تأكد بالوثائق والاعترافات الكثيرة المنشورة من قبل مشتغلين وخبراء الإرهاب داخل الولايات المتحدة أن واشنطن استخدمت داعش كواحدة من أدوات إدامة الأزمات وتوظيفها لصالح الجهات الاستخبارية الأميركية. ملف داعش فرعي أضيف إلى الملف التاريخي لوظائف القاعدة التي لم تنحصر في محاربة الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، بل استمرت كأداة أهديت للنظام الإيراني استعدادا لاحتلال العراق والتوطن فيه.

القاعدة تمزنت على ولاتها فاصطدمت مع واشنطن بعد تفريدها بالعالم بعد إسقاط موسكو عام 1991، حيث التناقض غير مسموح به علنا بين دعوات الديمقراطية للبربرالية والفكر الإسلامي الجهادي، الذي أسس له أول نظام سياسي مدعوم أميركيا وأوروبيا في الجوار العربي هو نظام الخميني. وأبقيت الأبواب الخلفية مفتوحة للششاطات الاستخبارية المدنية والعسكرية في توظيف رخص لبعض الفعاليات المحلية ومخلفاتها في كل من سوريا والعراق مثل "قسد" الكردية وداعش الذي أخذ وصفا عراقيا.

عكس حكام طهران كل ما يمتلكونه من تفادى القنّة والمراوغة في سياساتهم لتعزيز نفوذهم في العراق، قد يكونون متفكين أو مختلفين مع الأجهزة الاستخبارية الأميركية في التغطية والتستر على حقائق رعايتهم لقادة القاعدة وداعش، لاعتقاد طهران الخميني وخامنئي بأنها بنت خلال سنوات قليلة جهاز الحرس الثوري لكي تستنسخ الأسلوب الأميركي في رعاية التنظيمات الجهادية التي لا تختلف معها عقائديا إلا بالتفصيلات، إلى جانب البرنامج المركزي لبناء جهاز شعبيوي جديد في العراق تحت يافطة ولائية سمته الحشد.

جاذبية نظريات المؤامرة في الخطاب السياسي التركي

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباجي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لأردوغان في "لوبي أسعار الفائدة"، الذي يقول إنه كان يخطط بنشاط (بمفرده) للانهيار الاقتصادي في تركيا، وهي فكرة انتشرت لأول مرة خلال احتجاجات حديقة غيزي في 2013. ثم نجد "العقل المدبر"، وهو مصطلح يستخدمه القادة للإشارة إلى مجموعة منتشرة في كل مكان تعارض ما يزعمون أنه صعود تركيا الحتمي. حتى أن شبكة التلفزيون الموالية للحكومة أي هابير أنتجت فيلما وثائقيا بعنوان "العقل المدبر" في 2015. و"كشف" التحقيق الذي استمر ساعتين أن العقل المدبر يتكون بالكامل تقريبا من اليهود ويركع العالم أمام إرادته في البحث عن "تابوت العهد" الذي يرجع إلى 3500 سنة.

وهذا كلام مجنون. ولكن على الرغم من أن وسائل الإعلام الموالية للحكومة مثل أي هابير وشبكة تي. آر. تي الحكومية سجلت نتائج كارثية في التصنيف الدولي من حيث الموضوعية، إلا أنها تظل بعض القنوات الإخبارية الوحيدة التي يشاهدها مؤيدو حزب العدالة والتنمية الذي يشكل قاعدة أردوغان. كما اتهم الرئيس المؤسسات الإخبارية المستقلة ومنصات التواصل الاجتماعي بالترويج للكاذب وتهديد الديمقراطية، مما يزيد من تآكل مصادر المعلومات غير السياسية في البلاد. وليست كل نظريات المؤامرة بريئة مثل تلك التي تتناول معاهدة لوزان للسلام. فللبعض عواقب حقيقية. ونذكر على سبيل المثال هوس أردوغان بتشويه سمعة جورج سوروس مؤسس مؤسسات المجتمع المفتوح، باعتباره "ذلك اليهودي الذي يمول احتجاجات حديقة غيزي". وادى هذا الاحتجاج

من قوى أجنبية". وبعد سبعة أشهر، ذكرت شركة الاستطلاعات كونا أن 48 في المئة من الأتراك يعتقدون أن "العالم تديره خمس عائلات كبيرة"، بينما اعتبر 23 في المئة فقط أن هذا خاطئ. ومع استمرار هذه الاتجاهات، فلا عجب أن يستمر قادة اليوم في مواكبة

وليس من المفيد أن يكون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هو نفسه منعسا في خطاب ما بعد الحقيقة. فعلى سبيل المثال، يكمن السبب الرئيسي وراء المشاكل الداخلية

وتحظى نظريات المؤامرة على الرغم من سخافتها بتأييد بين القادة الأتراك. وأصبح نشر المعلومات المضللة عن الآخرين (من ألمانيا إلى وكالة المخابرات المركزية إلى منظمة فتح الله غولن) دافعا سياسيا أساسيا لسبب وجيه: يشكل الأتراك جمهورا متقبلا له. وبالعودة إلى أبريل 2018، عندما سجلت الليرة مستوى قياسيا منخفضا بلغ 4.5 ليرة للدولار، وجدت شركة ميتروبول لاستطلاعات الرأي ومقرها أنقرة أن 42 في المئة من الأتراك يعتقدون أن "تراجع الليرة كان مؤامرة



ألكسندرا دي كرامر
صحافية مقيمة
في إسطنبول

خلال مقابلة مباشرة مع قناة سي.إن.إن تورك، استخدم وزير المالية التركي نورالدين نبطي نظرية المؤامرة لشرح المشاكل الاقتصادية في البلاد. وقال إن الليرة خسرت ما يقرب من 40 في المئة من قيمتها مقابل الدولار، لأن "الاحتياطي القيدري لم يكن مؤسسة مستقلة" وبدلا من ذلك "تديره خمس عائلات كبيرة".



حتى السوبرماركت فارغ.. كيف سنعيش؟

انسداد الآفاق يُسرّع من تآكل الطبقة المتوسطة في لبنان

انهيار سعر الليرة ولهيب الأسعار أفقدا رواتب الموظفين والعمال قيمتها

ما كان يعني ألفي دولار تقريبا حسب سعر الصرف في ذلك الوقت البالغ 1500 ليرة للدولار.

والآن أصبحت قيمة دخلهما معا لا تتجاوز 140 دولارا حتى بعد زيادة متواضعة في راتب سارة. فقد انخفض سعر الليرة إلى 25 ألفا للدولار مما دفع أسعار المنتجات المستوردة والمحلية إلى عنان السماء.

وتقول سارة، مكررة انتقادات محلية ودولية لأسلوب إدارة الأزمة، إن الزعماء اللبنانيين يرفهون عن أنفسهم بتوجيه الإهانات لبعضهم البعض وتبادل الاتهامات بالفساد، معزرة عن اعتقادها بأنهم كلهم لصوص في الواقع.



شادي علي محمود

إذا تبرع كل سياسي بشيء بسيط لن يكون هناك فقر في لبنان

ويقّر الساسة، وبعضهم قادة ميليشيات والبعض الآخر من أسر تتمتع بنفوذ كبير على مدى أجيال على الطوائف المسيحية والمسلمة في البلاد، بأن الفساد موجود لكنهم ينفون مسؤوليتهم عنه ويقولون إنهم يبذلون ما في وسعهم لإنقاذ الاقتصاد. لكن الخلاف الطويل والمستمر بشأن من يرأس التحقيق في انفجار مرفأ بيروت أسهم في تعطيل المحادثات مع صندوق النقد الدولي التي تعتبر حيوية لفتح الطريق أمام وصول الدعم الخارجي خاصة من فرنسا.

وتراجع مانحون كان يُعدّ بهم ذات يوم عن مساعدة لبنان مثل السعودية التي أعربت عن غضبها من تنامي النفوذ الإيراني في لبنان عن طريق جماعة حزب الله الشيعية المدعومة من طهران والمدججة بالسلاح.

وسعى نجيب ميقاتي رئيس الوزراء الملياردير الذي يتولّى منصبه وفقا لنظام المحاصصة الطائفية المتبع في البلاد، لإصلاح العلاقات مع دول الخليج. وصعد حزب الله من جانبه انتقاداته لدول الخليج واستضاف مؤتمرات تضم معارضين محليين لحكامها.

ويقول شادي علي محمود بعد عودته إلى منزله من عمله في أحد المطاعم معلقا على أداء الساسة "إذا تبرع كل واحد منهم بشيء بسيط من ثروته لعائلات فقيرة، لن يكون هناك فقر في لبنان. أنظر إلى البراد، إنه فارغ".

ويؤكد معظم التجار من جانبهم أن ارتفاع الأسعار مرتبط بارتفاع سعر صرف الدولار، وقد أثر ذلك على حركة البيع فانخفضت بنسبة تتراوح بين 30 و40 في المئة.

يتفاقم قلق اللبنانيين بشأن مستقبل اقتصاد بلدهم العليل في ظل غياب البوادر لمعالجة الخراب المالي جراء تبعات سياسات حكومية امتدت لسنوات طويلة، ما أدى في نهاية المطاف إلى تآكل الطبقة المتوسطة والذي انعكس في شكل تدهور متسارع للقدرة الشرائية.

للمطولة (يونيسيف) مقارنة بثلاث الأسر في أبريل 2021.

وفقدت الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها ومنعت البنوك المودعين من سحب أموالهم. وتشير بعض التقديرات إلى أن الدين العام بلغ 495 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021، أي أعلى بكثير من المستويات التي شلت اقتصادات بعض الدول الأوروبية قبل عشر سنوات.

ومما زاد من إحباط الناس فشل الحكومة حتى الآن في علاج المشكلات، حيث قادت حكومة تصريف أعمال في أغلب أوقات السنوات الثلاث الماضية.

ومذ استقالة حكومة حسان دياب بعد انفجار مدمر في مرفأ بيروت في عام 2020 يتصارع الساسة على من يتعين عليه أن يقود تحقيقا لتحديد المسؤول عن الانفجار. ويرى السكان دلائل على انهيار اجتماعي واقتصادي، فاعلقت شبكة الاتصالات الحكومية خدمة الإنترنت في أجزاء من بيروت بسبب نقص الوقود في الأيام القليلة الماضية، واحتجز رجل رهائن في بنك مطالبا بسحب أمواله المودعة.

وكانت شبكة الكهرباء تتداعى قبل الأزمة، فتنقطع لفترات في مختلف أرجاء البلاد، والآن لم تعد الحكومة المفلسة تقوى على تشغيل المحطات التابعة لها بشكل كاف، وعادة لا تحصل المنازل على أكثر من ساعة يوميا من كهرباء الحكومة.

80 في المئة من سكان لبنان والبالغ عددهم نحو 6.5 مليون نسمة باتوا ضمن عداد الفقراء

وعندما تأتي كهرباء الحكومة تسارع يولا المسنة التي تدير سوبرماركت في بيروت بتشغيل غسالة الملابس، إذ في هذا الوقت فقط يكون التيار كافيا لذلك. وتقول إنها لطالما تستخدم الكهرباء من مولد مشترك للحى لتبقي على إنارة منزلها.

أما بالنسبة إلى سارة فأصبح من الصعب عليها وضع ما يكفي من الطعام على الطاولة لأسرتها رغم أنها وزوجها يعملان براتب ثابت. وقيل الأزمة كانت سارة وزوجها يتقاضيان معا 3 ملايين ليرة شهريا وهو

بيروت - تتزايد معاناة الأسر اللبنانية متوسطة الدخل والتي تواجه خيارات أكثر صعوبة ما كانت ترد على خاطر من قبل جراء تدهور أوضاعها في ظل الأزمة الاقتصادية مع كل يوم تنطاب فيه الحكومة للملئة الفوضى التي باتت سائدة في البلاد المنهارة. وتخترق أسرة سارة وسام وزوجها التي كانت في السابق من ميسوري الحال قبل أن يؤدي انهيار العملة المحلية إلى تآكل قيمة راتبهما ويدفعهما نحو الفقر، هذه المتاعب.

وقالت سارة المعلمة، وهي أم لثلاثة أبناء وتعيش في بيروت لرويتزن "كنا سابقا ننهي راتبينا سويا، أما الآن فالراتب لا يكفينا للتسوق مرة واحدة لشراء الحاجيات الضرورية من زيت وسكر وأرز وغير ذلك".

وتصف سارة كيف أصبحت نادرا ما تشتري اللحوم، وكيف تخفض استهلاك الأسر من الأجبان وتختار بعناية أقل الكميات منها لأطفالها الصغار. وأضافت "كانت حياتنا عادية وكنا نستطيع شراء أشياء لأولادنا إذا طلبوا، وكنت أشتري أغراضا لبيتي من أثاث وغيره بالتقسيط، الآن الوضع اختلف كلياً، صرنا نتحسر على تلك الأيام، الراتب لا يساوي شيئا".

والامر ذاته بالنسبة إلى أيمن حداد، خريج الجامعة الذي وجد عملا في أحد المتاجر براتب يعادل 125 دولارا شهريا ويريد اللحاق بأصدقائه الذين هاجروا. وقد قدم بالفعل طلبا للهجرة إلى كندا، ويقول "منذ سنين فقدنا الأمل وصار الحل الوحيد هو الإقامة خارج لبنان".

وبدا الانهيار المالي في 2019 نتيجة إدارة سيئة للإنفاق مما راكم الدين، إضافة إلى الشلل السياسي وسط خلافات بين الفصائل المتناحرة وإحجام المقرضين الأجانب عن إنقاذ البلاد ما لم تنفذ إصلاحات.

ويصف البنك الدولي الأزمة ضمن أسوأ الأزمات على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، إذ دمرت بلدا كان يُنظر إليه باعتباره واحة ثرية ولبيرالية وسط الشرق الأوسط قبل اندلاع الحرب الأهلية التي دارت رحاها

بين عامي 1975 و1990. وأصبح نحو 80 في المئة من السكان البالغ عددهم 6.5 مليون نسمة في عداد فقراء، وفي سبتمبر الماضي كان لدى نصف الأسر طفل على الأقل فقد وجبة وفقا لبيانات منظمة الأمم المتحدة

اتفاق سعودي - عراقي لإتمام الربط الكهربائي خلال عامين

وأضاف "أمل أن يتم الربط الكهربائي مع السعودية في أسرع وقت". وينتج العراق بين 19 و21 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، بينما يتجاوز الاحتياج الفعلي 30 ألفا، ما يؤدي إلى انقطاع متكرر للتيار وسط احتجاج من السكان.

وقال الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال مؤتمر صحفي عقب توقيع الاتفاقية إن "هذه المذكرة جاءت وفق دراسة كاملة بين البلدين"، متوقعا تحقيق مردودات اقتصادية كبيرة مع دخول الطاقة المتجددة.

ويبلغ إجمالي طول خط الربط الكهربائي العراقي - الخليجي حوالي 300 كيلومتر. وهذا الخط الإستراتيجي سيكتفل بربط محطة الزور الكويتية بمنطقة الفاو العراقية.

وتشفت وزارة الكهرباء العراقية في شهر أغسطس الماضي أن الحكومة الاتحادية دخلت في مفاوضات للحصول على تمويل من البنك الدولي من أجل تنفيذ مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج.

وقال أحمد العبادي المتحدث باسم الوزارة حينها إن "الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية تسعى للتباحث مع البنك الدولي لتمويل ما هو مناط بالجانب العراقي من تنفيذ خط الربط الكهربائي بين العراق ودول البصرة ويبدو أن هناك جدية من الطرفين لإنجاز هذا المشروع الحيوي.

وأكد أن هذا التمويل سيمكن العراق من الإيفاء بجميع التزاماته وأن يدشن هذا الخط داخل الأراضي العراقية بتمويل من البنك الدولي بنسبة مئة في المئة.

ومن المفترض أن ينجز هذا الخط في مرحلته الأولى في صيف عام 2022 بطاقة إنتاج تصل إلى 500 ميغاواط لمحافظة البصرة ويبدو أن هناك جدية من الطرفين لإنجاز هذا المشروع الحيوي.

وتوقع أن يمتد مشروع الربط الكهربائي مستقبلا عبر العراق إلى تركيا، وهو ما سيجهل دول مجلس التعاون الخليجي ترتبط بالشبكة الأوروبية في نهاية المطاف.

وأضاف "أمل أن يتم الربط الكهربائي مع السعودية في أسرع وقت". وينتج العراق بين 19 و21 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، بينما يتجاوز الاحتياج الفعلي 30 ألفا، ما يؤدي إلى انقطاع متكرر للتيار وسط احتجاج من السكان.

وقال الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال مؤتمر صحفي عقب توقيع الاتفاقية إن "هذه المذكرة جاءت وفق دراسة كاملة بين البلدين"، متوقعا تحقيق مردودات اقتصادية كبيرة مع دخول الطاقة المتجددة.



وأوضح أن الربط الكهربائي مع العراق يعزز إنشاء سوق إقليمية لتجارة الكهرباء.

ويسعى العراق لتعدد مصادر استيراد الكهرباء بعد أن كان يعتمد على إيران وحدها خلال السنوات الماضية باستيراد قرابة 1200 ميغاواط من الكهرباء، وكذلك وقود الغاز لتغذية محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية السبت الماضي في بيان عن فقدان 7600 ميغاواط من إنتاج الكهرباء جراء نقص إمدادات الغاز الإيراني والمحلي وكذلك قطع طهران لإمدادات الكهرباء عن العراق. وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن قطاع الكهرباء العراقي يفقد ما بين 40 و50 في المئة من قدرته بسبب تهالك الشبكة، وهذا هو الفرق بين ما يتم إنتاجه وما يتم تسليمه للمستهلكين. وتحدث هذه الخسارة لأسباب فنية في أغلب الأحيان وعلى سبيل المثال معدات

الرياض - اكتسبت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق زخما كبيرا الثلاثاء بتوقيع البلدين على اتفاقية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين الجارين خلال عامين، في ظل تأكيد البلدين عزمهما على تذليل كافة العقبات أمام دعم التعاون المشترك.

وجسات الاتفاقية التي وقعها من الجانب العراقي وزير الكهرباء عادل كريم ومن السعودية وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان عن طريق تقنية الاتصال المرئي في وقت تعاني فيه بغداد من تراجع حاد في إمدادات الكهرباء ناجم عن تراجع الغاز الواصل إلى محطات التوليد.

وتعود هذه الخطط إلى العام 2017 حينما كشفت هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي للمرة الأولى أنها تدرس مع السلطات العراقية ربطا كهربائيا عبر محافظة البصرة في جنوب العراق.

وقال كريم في تصريحات صحافية إن "الربط مع السعودية سينجز خلال عامين"، مشيرا إلى أن السوق العراقية مفتوحة أمام الشركات السعودية، وأن مشروع الربط يعد الخطوة الأولى للتعاون.

وتعد أزمة الكهرباء في العراق من الأزمات المزمنة التي تطل في كل صيف بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض ساعات التجهيز بشبكة الكهرباء، لكنها تبدو دافعا لأن تتحرك حكومة مصطفى الكاظمي باتجاه توسيع الشراكات مع السعودية بهدف إنهاء الارتهان لإيران.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي حميد الغزي خلال زيارته إلى الرياض قوله إن بلاده "في أمس الحاجة إلى الكهرباء، وإن المشروع يعد من أولويات الحكومة لحل أزمة الكهرباء".

وأوضح أن الربط الكهربائي مع السعودية له العديد من العوائد الاقتصادية على البلدين، متوقعا أن يلمس المواطنون ذلك مع دخول المشروع حيز التنفيذ.

فيتش تحذر من صدمة مزدوجة للدول العربية الموردة للطاقة

ولظلت أسعار الكهرباء للمستهلكين ثابتة في 2020 - 2021 في المغرب وتونس لكن ارتفعت في مصر والأردن ولبنان.

وتم رفع دعم المشتقات النفطية إلى حد كبير، حيث تتكيف الأسعار مع تقلبات سوق النفط، لكنها خاضعة لقرارات لجنة تسعير في أغلب الدول.

وتحدد تونس سقفا منخفضاً للزيادة الشهرية، وتسلت أسعار النفط الأعلى إلى مؤشر تضخم أسعار المستهلكين في قطاع النقل.

وقالت فيتش في تقريرها إن "أسعار الطاقة الأعلى ستوسع عجوزات الحساب الجاري لمستوردي الطاقة الصافين، خاصة الأردن ولبنان والمغرب وتونس".

وستتقيد أحجام الواردات في لبنان بسبب تدهور الاحتياطيات النقدية الأجنبية، وغياب التمويل الخارجي وانهيار الاقتصاد.

أما في تونس ستضغ أسعار الطاقة الأعلى ضغوطا على الاحتياطيات النقدية الأجنبية في ظل عدم الحصول على التمويل الخارجي.

وقد يتطلب ارتفاع أسعار المواد الخام الهيدروكربونية تغييرات في التعريفات أو زيادة النفقات المالية لدعم قطاعات الكهرباء ومع ذلك بإمكان المراقق تحمل خسائر أعلى على المدى القصير، وفقا لفيتش.

وتعتقد فيتش أن عقود توريد الغاز طويلة الأجل تخفف من تأثير التقلبات في أسعار المواد الهيدروكربونية في الأردن وتونس، وكذلك يفعل الإنتاج المحلي في مصر وإسرائيل وتونس، فيما تستفيد المغرب من توليد الكهرباء من المصادر المتجددة.

وما تزال أسعار الوقود والمراقف مسألة حساسة لاستقرار السياسي والاجتماعي ويرى خبراء الوكالة أن المزيد من الخفض في الدعم، قيد الدراسة يمكن أن يشعل مجددا عدم استقرار اجتماعي وسياسي خاصة في تونس.

لندن - حذرت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في تقرير حديث من صدمة مزدوجة قد تتعرض لها الاقتصادات العربية، التي تعتمد بشكل كبير على توريد الطاقة.

ورجح خبراء فيتش أن تؤدي أسعار النفط الخام المرتفعة إلى تسجيل عجوزات مالية أكبر وتضخم في أغلب مستوردي الطاقة الذين تصنفهم الوكالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويعد أغلب مستوردي الطاقة في المنطقة العربية باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي مستوردين صافين للهيدروكربونات.

وعلى الرغم من أن الوكالة تتوقع تراجع أسعار النفط إلى 70 دولارا للبرميل في المتوسط خلال العام الجاري وهو مستوى مماثل للعام الماضي على أن تهبط أكثر في 2023 و2024 إلا أنها تعتقد أن مخاطر الأسعار قد تميل إلى الصعود.

وتعتبر أسعار الكهرباء المنظمة في كافة الدول المستوردة للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باستثناء



كم سعر الغالون في بلدكم؟

مخاطر تضخم فقاعة البطالة تهدد نمو الاقتصاد التونسي

تزايد الضغوط على السلطات لإجراء إصلاحات هيكلية حاسمة تحسن مناخ الأعمال وتدعم سوق العمل



ليس أمامنا سوى انتظار ماذا ستفعل الحكومة

وقبل الجائحة كانت نسبة الفقر المدقع عند نحو 2.9 في المئة، ولكنها صعدت إلى 6.9 في المئة خلال العام الماضي، بينما بلغت نسبة الفقر متعدد الأبعاد قرابة 20.2 في المئة من 16.7 في المئة، وفق البنك الدولي. وتعيش البلاد اليوم إحدى أسوأ فتراتنا الاقتصادية خلال العشرية الماضية، في الوقت الذي يسجل فيه الدين العام مستويات تقرب من مئة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي أو ما يعادل 38 مليار دولار. وبفعل تلك الضغوط تتجه تونس لخوض تجربة إصلاح جديدة مع صندوق النقد الدولي هذا العام للحصول على 4 مليارات دولار، في حلقة جديدة من رحلة الاقتراض.

وبيثت مستوى البطالة الذي كان قبل الجائحة عند متوسط يتراوح بين 12 و15 في المئة أن إصلاحات سوق العمل لم تتمكن من إطفاء آثار إجراءات التقشف وخفض الإنفاق والدعم والرواتب والرسوم والضرائب التي فرضت لمعالجة الاختلالات في التوازنات المالية. وطيلة السنوات الماضية سعت السلطات دون جدوى للخروج من عباءة منظومة العمل القديمة التي تقوم على المعاملة غير الكفوء، حيث أنها كانت من بين الأسباب التي أدت إلى زيادة معدلات البطالة إلى جانب التوترات السياسية. وأمام هذه المعضلة، فإن البطالة مرشحة لمزيد من الصعود، وتظهر بوادر على ارتفاع نسب الفقر في البلاد.

مرتبطة بارتفاع أرقام البطالة ومن الصعب معالجتها ما لم توضع رؤية محكمة للنهوض بالاقتصاد. وتسبب التلكؤ والبطء الشديد في البات توفير فرص العمل التي اتخذتها تسع حكومات في إحباط كل محاولات تقليص مستويات البطالة فضلا عن غياب تمويل المشاريع الحكومية في المناطق الداخلية المهمشة رغم تشجيع الشباب على إطلاق مشاريعهم الخاصة. وأطلقت تونس في السنوات الماضية مبادرات لتشجيع القطاع الخاص على توظيف خريجي الجامعات، في ظل عجز القطاع العام عن امتصاص جزء من البطالة بسبب ارتفاع عدد الموظفين الحكوميين، لكنها لم تفلح في تحقيق أهدافها.

ويثار جدل داخل الأوساط الشعبية والاقتصادية بين الفينة والأخرى بشأن مكان الخل التي جعلت السلطات تفشل في تحقيق اختراق، ولو بسيط، في هذا الملف الحساس، الذي كان محورا لتغيير النظام السياسي في 2011.

18.4
في المئة معدل البطالة حتى الربع الثالث من عام 2021 وهو مرشح للصعود خلال هذا العام

وثمة إجماع واسع بين الخبراء والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية التونسية على أن هناك عوامل هيكلية

يضاعف غموض مستقبل الاقتصاد التونسي خلال 2022 من حالة عدم اليقين بشأن احتواء أزمة البطالة المتفاقمة، والتي اعتبرها البنك الدولي اختبارا حاسما لدى قدرة السلطات على الصمود أمام هذه المعضلة المستعصية في معركتها الشاقة لإنعاش النمو.

وتشكل هذه البيانات قلقا متزايدا لدى راسمي السياسات الاقتصادية من احتمالية تصاعد الضغوط المحلية أكثر مما ينبغي خاصة في ظل غياب الحلول العملية السريعة لإنعاش النمو المنكمش. وانعكست إجراءات الإغلاق منذ تفشي الأزمة الصحية في شهر مارس 2020 على مستويات النمو المتباطئة أصلا، فضلا عن إطلاق الخبراء مرارا لصفارات الإنذار من التحديات الاجتماعية الكبيرة وانعكاساتها على مستوى الفقر بفعل شطب الآلاف من الوظائف. ويرى البنك الدولي أن تونس مطالبة بتحقيق معدل نمو سنوي بين 5 و6 في المئة حتى تتمكن من توفير فرص عمل. لكن هذا يصعب تحقيقه اليوم حتى مع توقعات خبراء المؤسسة المالية بأن ينمو الاقتصاد التونسي هذا العام بوتيرة أيضا من العام الماضي.

ولم تصدر تونس أرقاما رسمية بخصوص نمو الاقتصاد الكلي العام الماضي، بيد أن البنك يتوقع أن يكون عند نحو 3 في المئة، مقارنة مع انكماش تجاوز 8 في المئة في العام السابق، ما يعني أن العودة إلى مستويات 2019 ما تزال بعيدة.

وتؤكد الإحصائيات الرسمية أن فجوة البطالة تتسع في الأرياف بشكل أكبر مقارنة بما هي عليه في المدن، بينما تظل النسبة الأعلى تلك التي تتعلق بالخريجين الجامعيين. وعلى أساس الجنس، بلغ معدل البطالة لدى الذكور 15.9 في المئة في الفترة الفاصلة بين شهري يوليو وسبتمبر الماضيين، بينما بلغت النسبة لدى الإناث قرابة 24.1 في المئة. وهذا الأمر ينسجم مع ما ذهب إليه البنك الدولي حيث أشار في تقريره إلى أن "الربع الثالث من 2021 سجل ارتفاعا في معدل البطالة من 15.1 في المئة إلى 18.4 في المئة ما أثر على فئات الشباب وسكان المناطق الغربية من البلاد بشكل أكبر".

تونس - حملت أحدث التقييمات الصادرة عن البنك الدولي حول أزمة البطالة بتونس في طياتها الكثير من القلق الممزوج بالإحباط كون تضخم هذه الفقاعة التي استعصت على السلطات نتيجة البطء في تنفيذ الآليات المتعلقة بإنعاش سوق العمل تهدد نمو الاقتصاد المنهك.

وأجج تقرير "المركز الاقتصادي لتونس - شتاء 2022" الذي نشره البنك الثلاثاء المخاوف من ارتفاع معدل البطالة في البلاد إلى مستويات لا يمكن السيطرة عليها جراء شلل أنشطة الأعمال والتداعيات المستمرة للجائحة.

ويؤكد خبراء البنك أن مشكلة البطالة في تونس عميقة للغاية وأنه لا يمكن حصرها في عدد فرص العمل التي يفترض توفيرها كل عام لأنها ببساطة مرتبطة أساسا بارتفاع معدل النمو. وقال التقرير إن "ارتفاع معدل البطالة عبء على أي تعاف اقتصادي للبلاد".

ويطالب البنك بضرورة إجراء إصلاحات هيكلية حاسمة وتحسين مناخ الأعمال في الاقتصاد التونسي، ليتمكن من وضع أقدامه على مسار نمو أكثر استدامة، وإحداث فرص عمل للشباب بأعدادهم المتزايدة.

ولم يصدر معهد الإحصاء الوطني حتى الآن أرقاما عن نسبة البطالة المسجلة في الربع الأخير من العام الماضي، إلا أن البيانات تشير إلى أنها بلغت خلال الأشهر التسعة الأولى من 2021 نحو 18.4 في المئة قياسا بنحو 17.4 في المئة على أساس سنوي في سبر بعكس الاتجاه العالمي الذي تعافى من تبعات الجائحة.

الكويت تتوقع تقلصا كبيرا في عجز الموازنة الجديدة

وتواصل الكويت سياسة التقشف في بعض البنود عبر تقليص الإنفاق العام حيث من المتوقع أن ينخفض بنسبة 4.8 في المئة إلى 72.8 مليار دولار، على أن يخصص 74.5 في المئة من هذا المبلغ لرواتب الموظفين العاملين والمساعدات الحكومية. وقال وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار عبد الوهاب محمد الرشيد في البيان إنه "بفضل تضافر الجهود والالتزام بتوجيهات مجلس الوزراء برئاسة الإنفاق العام، فقد قامت وزارة المالية بوضع سقف للموازنة مع المحافظة على نسبة صحية للإنفاق الرأسمالي لدعم عجلة الاقتصاد الوطني".

10.3
مليار دولار حجم العجز المالي المتوقع أي بانخفاض بواقع 74.2 في المئة على أساس سنوي

وتحسن أداء موازنة البلد الخليجي بدعم ارتفاع أسعار النفط الذي تشكل عائداته نحو 90 في المئة من إيرادات الدولة بعد تجاوز سعر البرميل خلال الأونة الأخيرة حاجز الثمانين دولارا. ورغم أن المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الائتماني الدولية ترجح أن تساعد زيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره في تعافي الاقتصاد الكويتي تدريجيا، لكنها تعتقد أن الحكومة أمامها تحديات هائلة للإصلاح المالي والهيكلية وهما حجر زاوية لمواجهة المخاطر المستقبلية.

الكويت - أظهر مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية المقبلة للكويت والذي كشفت عن بعض تفاصيله وزارة المالية، أن الحكومة تتوقع تقلصا كبيرا في العجز المالي مع استمرار ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وترجع الإمارة الخليجية التي تشكل العائدات النفطية موردا أساسيا لها، أن ينخفض العجز المالي في السنة المالية 2022/2023 والتي تبدأ في أبريل المقبل بواقع 74.2 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 3.1 مليار دينار (10.3 مليار دولار).

وقالت وزارة المالية في بيان نشرته الاثنين الماضي إن "العجز المتوقع خلال العام المالي المقبل سينخفض من نحو 12.1 مليار دينار (40.2 مليار دولار) يتوقع تسجيله خلال العام المالي الحالي"، الذي ينتهي في مارس المقبل. ويأتي انخفاض العجز في الموازنة الجديدة التي أعدتها وزارة المالية على أساس متوسط 65 دولارا سعر برميل النفط في ظل توقعات بارتفاع الإيرادات العامة 62.3 مليار دولار قياسا بحوالي 36.2 مليار دولار خلال العام المالي الحالي. وتوقع الحكومة الكويتية نمو الإيرادات النفطية بنسبة 83.4 في المئة بالموازنة الجديدة ليصل إلى 55.5 مليار دولار ارتفاعا من نحو 30.2 مليار دولار في السنة المالية الحالية. وتبلغ الإيرادات غير النفطية المتوقعة خلال العام المالي الجديد قرابة 6.86 مليار دولار، ارتفاعا من 5.96 مليار دولار للعام الحالي، بزيادة سنوية بمقدار 15.3 في المئة.

وفي فبراير 2018 دشنت عُمان محطة "مرآة" لتوليد البخار بالطاقة الشمسية في منطقة مرمول بمحافظة ظفار جنوب البلاد، والتي تعتبر أحد أكبر مشروعات الطاقة المتجددة في العالم. وتم إنشاء المشروع بالتعاون بين شركتي نفط عمان الحكومية وشركة غلاس بوينت سولار الأميركية بتكلفة تقدر بنحو 660 مليون دولار في حقل أمل جنوب منطقة امتياز نط عُمان، وهي الجهة المالكة والمشغلة للحقل النفطي.

يعقوب الكيومي
نجاح «عبري 2» سيكون نقطة تحول لانطلاق مشاريع مماثلة

وتقول الحكومة إن القطاع الخاص سيستثمر حوالي 9 مليارات دولار في المشاريع المتعلقة بالطاقة المتجددة. وتطمح مسقط إلى أن تبلغ مساهمة الطاقة البديلة حوالي 16 في المئة بحلول 2025 لترتفع إلى 30 في المئة بحلول 2030. وقبل الجائحة، انطلقت الجهات الحكومية المعنية في تقييم موارد الرياح في عدة مناطق من البلاد، من بينها محافظات الشرقية والوسطى ولفار، بهدف تدشين مشاريع لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح. كما تعمل الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه بالتنسيق مع هيئة تنظيم الكهرباء والشركة العمانية القابضة لخدمة البيئة (بيئة) لبناء محطة كهرباء، باستخدام تحويل النفايات إلى طاقة على أن تكون جاهزة للإنتاج في الربع الثاني من 2023.

محطة شمسية عملاقة تعكس طفرة الطاقة النظيفة في عُمان

وأضاف "سيتم إشراك بعض الشركات المحلية الناشئة في إطار سلسلة الإمداد اللازمة للمشروع". وتم إنشاء المحطة على مساحة 13 مليون متر مربع ونشر فيها حوالي 1.5 مليون لوح شمسي ثنائي الوجه، وما يزيد على 7 آلاف كيلومتر من الكابلات.

وأوضح يعقوب الكيومي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه، أن نجاح المشروع سيكون نقطة تحول لانطلاق مشروعات مماثلة أخرى في مجال الطاقة المتجددة. وأشار إلى أن الشركة تقوم حاليا بتطوير محطات لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في محافظة الداخلية بطاقة إجمالية تبلغ ألف ميغاواط، إضافة إلى مشروعات لطاقة الرياح في محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

وينسجم المشروع البالغة تكلفته الاستثمارية حوالي 155 مليون ريال (403 ملايين دولار) وبسعة 500 ميغاواط مع "رؤية 2040" في استثمار الفرص المتاحة وحماية الموارد الطبيعية. وقال يحيى بن محمد الرواحي الرئيس التنفيذي لشركة شمس الظاهرة لتوليد الكهرباء إن "تشغيل المشروع يمثل شهادة اعتماد لقرارات الشركة في تنفيذه، حيث تعد أكبر محطة للطاقة الشمسية تضم الحلول التكنولوجية الأكثر تقدما في العالم، الأمر الذي يسهم في ترجمة طموحات الطاقة النظيفة في سلطنة عُمان على أرض الواقع".

وسبق أن قامت مسقط بعدة خطوات من أجل تنويع مزيج إنتاج الكهرباء، حيث أطلقت عدة مشروعات بعضها دخل حيز التشغيل والآخر في طور الإنجاز.

وقامت الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه إحدى شركات مجموعة نماء الملوك للدولة، بالتعاقد مع تحالف تقوده أكوا باور السعودية وبمشاركة مؤسسة الخليج للاستثمار وشركة مشاريع الطاقة البديلة الكويتيتين لإنشاء وتملك وتشغيل هذه المحطة.

وأكد محمد أبونيان رئيس مجلس إدارة أكوا باور أحد أبرز أنزرع صندوق الثروة السعودي أن المشروع سيتمكن في نرودة قدرته الإنتاجية من توليد الطاقة الكافية لنحو 50 ألف منزل، وسيسهل في تخفيف 340 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويا.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أبونيان قوله إن "المحطة ستعمل على توفير الطاقة النظيفة بكفاءة لشبكة الكهرباء الرئيسية ليسهم في توفير قيمة اجتماعية واقتصادية ملموسة بالإضافة إلى مراعاة المحتوى المحلي".

عبري (سلطنة عُمان) - عكس تدشين مزرعة شمسية عملاقة في عُمان هذا الأسبوع طفرة الطاقة الخضراء التي تراهن عليها الحكومة لتأمين إمدادات الكهرباء مستقبلا.

وستكون هذه الخطوات مدفوعة بحزمة من المشاريع في هذا القطاع الواعد، عبر جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية وتعزيز الشركات بين القطاعين العام والخاص.

وأعطت السلطات الاثنين الماضي إشارة انطلاق إنتاج محطة "عبري 2" للطاقة الشمسية الواقعة في محافظة الظاهرة، والتي يقول المسؤولون عنها إنها أكبر مشروع للطاقة المتجددة في السلطنة حتى الآن.

ويعمل المشروع شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص ويجسد قدرة مسقط في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.



إليك خارطة هذا المشروع الاستثنائي في الدولة

جيلان يتبادلان الأدوار.. آباء منفتحون وأبناء محافظون

الردة المعرفية والحضارية أزمة هيكلية تعصف ببنية التفكير وثقافة الاعتدال



الأبناء فقدوا الطريق إلى الأمام (لوحة للفنان تحسين الزبيدي)

بأن أفلام الخمسينات والستينات وحتى السبعينات كانت أكثر جرأة من الآن بألاف المرات، ومع ذلك لم تقم أي دعوى ضد منتجي تلك الأعمال الفنية. مشهد الأب الذي يعاتبه ابنه في المقهى على عدم التزاماته الدينية المؤلف الذي يبقئ حلقة محورية داخل كونه غدت الانقسام والتطرف والنزعات العنصرية. ما نشهده اليوم من تصاعد لموجات التشدد والانغلاق ينذر بكارث اجتماعية تتجاوز مجرد الإستهاء من فيلم سينمائي عادي المحتوى غير أن فيه شيئا من الواقع لا بل أقل من الواقع بكثير. موجة التشدد التي تجتاح المجتمع المصري على سبيل المثال، والتي تعبر عنها صرخات الغضب والتهديد والوعيد للفنانين، هي المثال القاتم القاتل على هذه الردة الحضارية المرعبة، إذا علمنا

وضبابية الرؤية التي كانت ترافق حراكه ونشاطاته. الأزمات السياسية والاقتصادية وعقم المشروع الثقافي، عوامل أدت بدورها إلى هذا الشرخ الذي باع بين الآباء والأبناء، بالإضافة إلى أزمت كونية غدت الانقسام والتطرف والنزعات العنصرية.

ما نشهده اليوم من تصاعد لموجات التشدد والانغلاق ينذر بكارث اجتماعية تتجاوز مجرد الإستهاء من فيلم سينمائي عادي المحتوى غير أن فيه شيئا من الواقع لا بل أقل من الواقع بكثير.

موجة التشدد التي تجتاح المجتمع المصري على سبيل المثال، والتي تعبر عنها صرخات الغضب والتهديد والوعيد للفنانين، هي المثال القاتم القاتل على هذه الردة الحضارية المرعبة، إذا علمنا

الاجتماعي فتجد أغلبها ينضح موسيقى راقية ومختارات معرفية قيمة مما يقيم الدليل على أن الزمن الجميل هو فعلا خلفنا وليس أمامنا، وأن القادم قد يكون آتس بكثير من الحاضر والماضي.

أزمة متشعبة

واضح أن هنالك أزمة ذائقة وقيم جمالية بدأنا نفقدتها مع أفول الجيل القديم على الرغم من كل هزائمه وخيائنه فهل بنتا نبكي زمنا كنا في الأمس القريب نبكي منه؟ هذه الردة المعرفية والحضارية لم تات من فراغ ولا مجهول كما هو معروف بل تشترك في صنعاتها عوامل كثيرة ومتشعبة، وتسبب في حصولها الجيل القديم نفسه حين فشل في إقناع الجيل الجديد بصحة ما اهتدى إليه رغم أزمتاته

موجات التقدم والانخراط في ثقافة تبشر بقيم التسامح وتنبذ العنف والتطرف والانغلاق.

”الدقة القديمة“ كما تقول العامة لم تعد الآباء بل الأبناء الذين لا يريدون العيش في بدلات آبائهم الإفرنجية الأنيقة الحديثة بل يحبذون البقاء في ”جلاياتهم“ التي اختاروها عن طيب خاطر على الرغم من تمكنهم واطلاعهم على مفردات العصر وإنجازاته الرقمية.

تفتح صفحات الأجيال الجديدة على الإنترنت فتجدها تعج بالغيبيات والماورائيات إلى جانب التدوينات المحرصة على العنف والكراهية، بالإضافة إلى دورها الاستقطابي والتجنيد في صفوف الجماعات المتطرفة.

والمفارقة الأغرب أنك تفتح صفحات جيل الآباء على مواقع التواصل

الصراع بين الأجيال مبدأ راسخ على امتداد التاريخ البشري، ويتجسد بشكل خاص في المجال الثقافي، إذ ينازع كل جيل جديد الجيل الذي سبقه لترسيخ التجديد والتجاوز، وهو نفس ما ينعكس على المشهد الاجتماعي ككل، لكن في السنوات الأخيرة بنتا نشهد العكس، حيث الأجيال الجديدة تميل إلى الانغلاق ما يمثل رحلة عكس المسار الطبيعي.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

ابني ”دقة قديمة“.. عبارة قالها مثقف سستيني أمام أصدقائه في المقهى وهو يبتسم بانكسار ومرارة معلقا على سؤال أحدهم باستغراب ”هل حقا هذا ابنك؟“.

حدث ذلك حين كان الابن العشريني يمر من أمام المقهى عائدا مع أصحابه الملتحين من المسجد بنويه الأفغاني وهو يتأبط كتابا من التراث السلفي، ويرمق آباء ينظرات فيها شيء من الإمتعاض والاستياء.

نعم، إنه يخل أمام آتراه لحالة أبيه ”غير الملتزم دينيا وهو في مثل هذه السن“، ويدعو له بـ”الهداية والتزام سلوك المؤمن الصالح“، كما يؤكد الأب لأصحابه في المقهى في نوع من المראה والتشكي.

وهنا يريد أحد مجالسيه بأنه يعاني ذات الشيء مع ابنه المتزوج من امرأة منقصة، وكيف يصطحب ابنه البالغ 4 سنوات إلى مسجد الحي، مما حرمة من الاستمتاع بوقت رائع مع حفيده في الحديقة العامة كل مساء.

ظاهرة الردة المعرفية والثقافية لم تأخذ نصيبها من المعالجة الرصينة في الدراسات السوسولوجية ولا في الأعمال الفنية

نظر الرجلان إلى بعضهما بنوع من الشعور بالإحباط متسائلين عما حل بهذا الجيل وهما الكاتب والموسيقي اللذان حاولا تربية أبنائهم على حب الفن والأدب دون جدوى فمن أين جاء هذا الخلل، وكيف تسرب الفكر السلفي إلى بيت عامر بالكتب الإبداعية والآلات الموسيقية؟

الدار البيضاء - أكدت رئيسة فيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية المغربية نائلة التازي، أخيرا بالدار البيضاء، أن هذه الصناعات تمثل قطاعا صاعدا ذا قيمة مضافة عالية. وفي مداخلة لها خلال ندوة صحافية خصصت لتقديم خلاصات دراسة تحت

الصناعات الثقافية والإبداعية قوة المغرب الناعمة لتحقيق التنمية

عنصرا مركزيا ضمن القوة الناعمة للدول. وتابع، أنه في المغرب، النموذج الجديد للتنمية جعل من الثقافة محورا رئيسيا لتنمية الرأسمال البشري، وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي عبر كل التراب الوطني.

وتذكر للعج بأن المغرب ما فتى يدعو إلى تنمية الثقافة، مبرزا أنه بادر إلى إطلاق أوراش كبرى لإدراج الثقافة في سياق مشروع طموح للمغرب والمغاربة، ومن ذلك على الخصوص بناء المسارح الكبرى وسياسة تقوية شبكة المتاحف والمهرجانات الكبرى.

ومن جهته، أوضح المندوب العام لفيدرالية والوني بروكسيل وتونيو كاساجيما أن العلاقات التي تجمع بين المغرب وبلجيكا مترسخة وتغطي العديد من المجالات، وخاصة مجالسي التكوين والتعليم العالي. وأضاف أن ”ميلاد فيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية شكل فرصة بالنسبة إلينا لتقوية هذا التعاون الناجح مع فاعلين في الميدان“، مشيرا إلى أن ”الشراكة مع هذه الفيدرالية تمثل أداة لدعم الاحتراف بقوة في هذا القطاع“.

وقال إن الدارسة هي ثمرة تفكير مبدئي يهدف مواكبة الفيدرالية، وإجراء تشخيص أولي للمكونات الأربعة للقطاع. وقد تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بشكل مستقل تماما من قبل فريق من الباحثين المغربية، في تفاعل منتظم وبناء مع صانعي القرار والفاعلين والمراقبين، وتقدم هذه الدراسة الميدانية مفاتيح لتفكيك أداء أربعة قطاعات إبداعية في المغرب، وهي النشر والفنون المسرحية والموسيقى المعاصرة والسمعي البصري.

ذاته أهمية تسريع وتيرة الإصلاحات، وفي مقدمتها الإصلاحات التشريعية، وبالأخص ما يرتبط منها بتسريع مسار المصادقة على القانون المتعلق بحقوق المؤلف الذي يبقئ حلقة محورية داخل سوق الصناعات الثقافية والإبداعية.

الثقافة أصبحت رهانا استراتيجيا على المستويين الوطني والقاري كما تشكل عنصرا مركزيا ضمن القوة الناعمة للدول

ولفت الانتباه أيضا إلى أنه بات من الضروري اغتنام الفرص التي تتيحها التقنيات الرقمية، من أجل تسريع التدابير العرضانية المتضمنة في الإصلاحات الموجهة للقطاع، والذهاب إلى حد مواكبة هذه الصناعات التي تعد قطاعا رئيسيا في ما يخص انطلاق الشباب وبناء التنمية بالمغرب.

ومن ثم فإنه من الضروري مواكبة التطورات الرقمية ومن بينها ما يتعلق بالفنون والعروض الحية وجوانب أخرى مرتبطة بإغناء وتطوير المحتوى المتعلق بالثقافة المغربية المنشور على الموسوعات الرقمية التشاركية من خلال التعاون المشترك والمستمر بهدف الرقي بالمضامين الثقافية لهذه الموسوعات التي تشكل فضاء مفتوحا لتبادل المعرفة. ومن جهته، اعتبر رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعج أن الثقافة أصبحت رهانا استراتيجيا على المستويين الوطني والقاري، وبرهنت على الصعيد العالمي أنها قادرة على خلق الثروة والشغل، وأنها تشكل

وذكرت أن هذه الدراسة، التي أنجزت بشراكة مع فيدرالية والوني بروكسيل، أظهرت أيضا الأهمية التي يوليها ”شركاؤنا بالخارج لهذا القطاع“، معبرة عن قناعتها الأكيدة بأن المغرب يزخر بالموهب وبإرث غني قادر على أن يكون عاملا محوريا في النهوض بالصناعات الثقافية والإبداعية.

ولا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، والاستدامة البيئية، ما لم يكن هنالك وعي جماعي بالقيمة التي تحملها الصناعات الثقافية بوصفها مصادر للإبداع والابتكار، من أجل تحقيق التنمية المستدامة وما توفره من فرص للأجيال المقبلة. وهو ما أكدت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ قرارها المؤرخ في العشرين من ديسمبر 2013، وهو يسلم بما أسماه ”الإمكانات الكامنة في الثقافة بوصفها قوة دافعة للتنمية المستدامة“.

يتفق الممثلون للصناعات الثقافية والإبداعية على أن الثقافة سابقة على التنمية ومؤسسة لها، وهي تمتلك قدرة على تغيير المجتمعات، بل هي أساس فعل التغيير نفسه. فالثقافة هي التي تنمي الحس النقدي وتصوغ مقولات التغيير وتفكك الأوضاع القائمة، وترسم أفقا نحو الحلم بالجديد دائما. كما أن الثقافة، في نظر المهتمين بالصناعات الثقافية والإبداعية، بقدر ما تدعو إلى الاعتراف بالتراث الثقافي، المادي وغير المادي عبر حماية التراث والاحتفاء به، تدعو إلى الانفتاح على الثقافات الأخرى.

وسجلت التازي أن الأزمة الصحية كان لها تأثير قاس على القطاع الصناعات الثقافية، خاصة الموسيقى والعروض الحية ومختلف التظاهرات الثقافية والفنية، مبرزة في الإطار

والدفع بالنمو الاقتصادي. واعتبرت أن الصناعات الثقافية والإبداعية مفيدة لقطاعات أخرى، منها بالخصوص السياحة والشباب والتربية وحتى الميدان الدبلوماسي، مبرزة ضرورة إعطاؤها دفعة قوية، لاسيما في ظل الأزمة الحالية.



أعمال جمالية ترسل محتوى ثقافيا وتحفز على التنمية

فيلم جزائري يحكي سيرة فرانز فانون

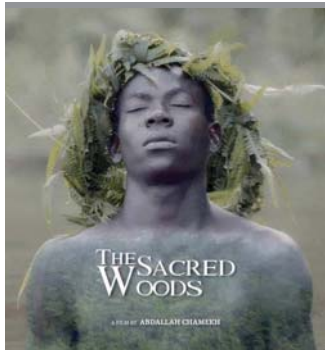
السوداء، والكثير من المفكرين والقادة العرب والمسلمين والأفارقة وقادة مفكرين من الدول المستضعفة. وسيعرف هذا العمل السينمائي، حسب كاتبه ومخرجه، مشاركة أسماء فنية معروفة أمثال رشيد بن علال، فيما سيؤدي دور شخصية الطبيب فانون الممثل الكسندر دوزان، فرنسي الجنسية، يقول المخرج زحزاح، لافتا إلى تواصل اختيار الوجوه الفنية التي ستؤدي أدوار شخصيات في هذا الفيلم.

الفيلم يسرد فترة التحاق فرانز فانون بالمقاومة الجزائرية للاستعمار ويورخ لأهم أفكاره ضد الحركات الاستعمارية

وأشار إلى أن موقع تصوير هذا العمل السينمائي الجديد سيكون بالمستشفى الذي يحمل اسمه، لإضفاء مصداقية أكثر لهذا العمل، هذا فضلا عن تصوير مشاهد بمتحف فانون الكائن بنفس المستشفى والذي هو المنزل الوظيفي الذي كان يقيم به هذا الطبيب مع عائلته خلال فترة عمله بالمستشفى. كما سيتم موازاة مع الانطلاق الرسمي لتصوير هذا الفيلم، الافتتاح الرسمي لهذا المتحف، عقب إعادة تهيئته من طرف جمعية "أحباب متحف فانون" وهذا بدعم من الشركة المنتجة لهذا الفيلم "أطلس فيلم للإنتاج".

فيلم تونسي يناقش أغرب الطقوس الأفريقية

عبر الفيسبوك إن مسارات التتويج لفيلم الغابة المقدسة تنتهي في لندن بفوزه بجائزة أحسن فيلم وثائقي طويل.



الفيلم قصة مجموعة من شباب قرية بوبوري بساحل العاج في تاديتهم لأحد الطقوس المتوارثة للاعتراف ببلوغهم الرجولة

وفاز "الغابة المقدسة" مؤخرا باربع جوائز دولية سابقة في مهرجانات دولية ومنها جائزة أحسن فيلم وثائقي طويل في مهرجان الفيلم الأفريقي في الولايات المتحدة ، وجائزة أحسن فيلم وثائقي طويل في مهرجان ستوكهولم الدولي في السويد.

وحصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في مهرجان مونريال في كندا ومهرجان الكامبيرون، وهو أول فيلم تونسي يصور في غابات ساحل العاج الاستوائية.



قصص من عمق أفريقيا

● البليدة (الجزائر) - ينطلق تصوير مشاهد الفيلم السينمائي الذي يروي مسيرة الدكتور فرانز فانون نهاية شهر فبراير المقبل، حسبما كشف عنه مخرج هذا العمل عبدالنور زحزاح.

وأوضح زحزاح أنه سيتم الانطلاق بطبيعة الحال من حيث المضمون لتصوير مشاهد الفيلم الطويل الذي سيسرد فترة التحاق الطبيب الشهيد فانون بمنصب رئيس قسم بمستشفى الأمراض العقلية بالبليدة الذي يحمل اسمه حاليا، وإلى غاية التحاقه بالثورة التحريرية وهذا خلال الفترة الممتدة ما بين 1953 و1956.

بدخول هذه السنة الجديدة يكون قد مضى على وفاة المفكر الماريتينيكي فانون أكثر من ستين عاما، وهو الذي انتقل من خدمته في جيش فرنسا الحرة ومحاربته ضد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية إلى العمل طبيا عسكريا في الجزائر في فترة الاستعمار الفرنسي، ثم عمل رئيسا لقسم الطب النفسي في مستشفى البليدة - جوانفيل في الجزائر، حيث انخرط منذ ذاك الحين في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية. استحضار سيرة فانون يتأتى كنوع من الدفاع عن فكر مقاوم مستميت ضد الاستعمار، وهو الفكر الذي صقلته تجربة مقاومته للاستعمار في الجزائر، ومع الأسف احتكرته الأكاديمية الغربية، التي سعت لتقريبه واختزاله في مسالتين هما الغضب والعنف، وهو التلفيق الذي يستميت الفكر الغربي في إصاقه بعدد من المفكرين الثوريين والتحرريين غير البيض كمالكوم إكس وحركة الفهود

أول إنتاج سينمائي عربي من نتفليكس يثير جدلا عقيما

«أصحاب ولا أعز» فيلم مستنسخ تسببت لغته في محاكمته



استنساخ الأفلام ظاهرة قديمة.. فما الذي تغير؟

زوجها تماما في النسخة العربية، فخرج الجميع كما دخلوا باقعتهم وخداعهم ونفاقهم، وكان شيئا لم يحصل. عرض الفيلم على منصة نتفليكس المدفوعة الأجر، وتم وضع إشارة إلى أنه غير مخصص للصغار، مما يعني أن الفيلم ليس متاحا للجمهور بشكل عام، بل إن مشاهدته ستكون محض إرادة وتصميم، مع ذلك فإن من لهث وراء مشاهدته سواء عبر نتفليكس نفسها أو عبر منصات قامت بسرقتها، قد استشعر جرة كبيرة في الفيلم تجدر محاسبة إعلامية.

ولكن نجاح الفيلم المدوي عالميا بسبب الفكرة التي طرحها والتي تدور حول المصائب والمشاكل المدمرة التي تسببها التكنولوجيا وعلى رأسها الهاتف الجوال، على اعتبارها مشاكل لا تقتصر على بلد أو مجتمع بعينه، جعل من فكرة استنساخه مقبولة بل وموضوع تنافس ما بين النسخ. فتجاوزت عدد النسخ المقدمة منه 19 نسخة، التزم القامون عليها بنقل تصميم البوستر والديكور وحتى طريقة الإخراج والسيناريو مع تعديل بسيط في كليهما ليتناسب مع البيئة الاجتماعية لشخصيات العمل ومكان وجودهما. وكانت النسخة العربية أحدث النسخ التي اختارتها منصة نتفليكس لتكون بداية لإنتاجها السينمائي في الوطن العربي، والأمر ليس محض صدفة، فنتفليكس أرادت أن تستثمر في عمل أثبت نجاحه في معظم النسخ التي عرضتها، لكنها لم تتوقع أبدا أن يكون في موقع الصدارة إعلاميا وحديثا للشارع العربي والمصري، ليس بسبب قصته ومضمونه أو حتى أداء ممثليه بطبيعة الحال، بل بسبب قطعة ملابس داخلية صغيرة ستخلعها الفنانة المصرية منى زكي لدرجة ستقيم الدنيا عليها ولن تقعدها، وكان هذا المشهد قد أثار حمية الشارع العربي تحديدا المصري كما لم تنثره قضايا الجوع والفقر والقهر والملايين من القصص عن أطفال الشوارع والمشردين.

عامل اللغة

لمن لا يعرف قصة الفيلم، فهي تدور حول مجموعة من الأصدقاء قرروا قضاء شهرتهم سويا في يوم كسوف القمر كما هو واضح من نشرة الأخبار التي نسمعها في إحدى قنوات التلفاز اللبنانية، وفي تلك السهرة سيلعبون لعبة بهواتفهم الجواله بحيث سيكتشفون خلالها أنهم لا يعرفون حقيقة بعضهم البعض، الأمر الذي سيدمر حياتهم جميعا، لكن الكاتب وقبل أن ينهي الفيلم، جعل من تلك اللعبة مجرد كابوس افتراضية أو تخيلته صاحبة الدعوة، ولكن استبعده

تعتبر منصات العرض مدفوعة الأجر منصات حرة لا رقيب عليها، بل أكثر من ذلك فهي منصات لا تمكن محاسبتها ولا حتى إجبارها على تقديم أعمال تلترم فيها بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المشاهد، ويبقى التعامل معها متعلقا بحرية الجمهور في اختياره لمنصة دون غيرها وعمل دون غيره، إذ له أن يقبل على مشاهدة أعمال أو يتجاهلها.

منصتها، ولكنها لم تلجأ في هذا الفيلم المستنسخ إلى اللغة العربية فقط كحل، بل قامت بإعادة تصويره مع نجوم عرب وهم نادين لبكي وإياد نصار ومنى زكي وجورج خبز ودياموند عبود وعادل كرم وفؤاد يمينا، ليظهر وكأنه عمل عربي أصيل إلى درجة تتم مناقشته ومحاكمته أخلاقيا وليس فنيا، سواء من قبل الجمهور العادي أو حتى من النقاد وبعض الفنانين.

هذه المناقشات لم تتوقف على الفيسبوك بل تجاوزتها لتصبح مادة سمية للصحافة والإعلام والنقاد، رغم أن الفيلم مجرد تجربة مستنسخة لا أكثر، ولكن يبدو أن عقولنا لا تحتمل أن ترى مادة فنية من دم ولحم يقدمها ممثلون عرب إلا ونعتبرها جزءا من واقع ملموس، صحيح أن بعض الفنانين لديهم تحفظات على أداء أدوار لا تتناسب والمجتمع خوفا من انتقادات ستطالهم، لكن الكثيرين منهم وعلى مدى سنوات أدركوا الخطأ الوهمي الفاصل بين ما يؤمن به الفنان كإنسان وما يؤديه بشخصه كفنان، وإلا لما قدمت الدراما العربية أعمالا عن الإجرام والاعتصاب وغيرها من المواضيع التي تتلصص المجتمعات وتعكسها الدراما بدورها.

منذ سنوات كان السينمائي السوري - الأميركي مصطفى العقاد رائدا في تجربة الاستنساخ التي اعتبرت حينها نوعا من المغامرة، حين قدم فيلمه السينمائيين التاريخيين "الرسالة" و"عمر المختار" في نسختين إحداهما عربية والثانية إنجليزية. كان العقاد حينها يفكر بطريقة وعقل المنتج والموزع وليس فقط المخرج، حين فكر في إعادة تصوير مشاهد الفيلم في ذات الوقت وفي نفس المكان وربما مع نفس الكومبارس، الأمر الذي وفر على الإنتاج مبالغ كبيرة وعليه شخصا جهدا وفيرا، ليس هذا فحسب بل إنه أيضا، أي العقاد، كان مؤمنا بأن تلك التجربة ستؤتمن توزيع ليس فقط الفيلم بنسخته وإنما أيضا ستساعده كصاحب فكر وليس فقط كمخرج على نشر الرسالة والمعلومات التاريخية التي أراد لها أن تصل إلى كل بقاع الأرض وإلى الغرب قبل العرب، عبر ممثلين من نفس طبيعتهم ولغتهم ولكل طريقته ولغته السينمائية، دون أن يمس بالدراما فنيا أو يفخر في مشاهدتها في أي من النسخ المعروضة.



لمى طيارة
كاتبة سورية

● منذ أيام كنت أشاهد على منصة نتفليكس الفيلم الأميركي "لا تنظر إلى الأعلى"، ولا أعرف كيف وربما بطريقة الخطأ ضغلت على تحويل الصوت إلى العربية بدلا من استخدام الترجمة النصية العربية، وما هي إلا دقائق معدودة حتى توقفت عن متابعة الفيلم، وشعرت بغربة بين ما أراه وما اسمعه، تحول العمل إلى كوميديا لدرجة اضطرت لإيقافه وإعادة مشاهدته بلغته الأصلية.

الفكرة التي طرحها الفيلم تدور حول المصائب والمشاكل المدمرة التي تسببها التكنولوجيا وعلى رأسها الهاتف الجوال

اللغة عامل أصيل ومؤثر في نقل أحداث أي عمل سواء كان مسرحيا أو سينمائيا أو حتى دراميا، إنها الكلمات التي ستحمل مشاعر الممثل أثناء تاديته لدوره والتي ستنتقل لنا كشاهدين بالتعبئة لدرجة قد نتأثر وننفعل من تعبير ما قد لا يتناسب مع ثقافتنا بينما نتقبله حين يقال بلغة أخرى.

وعامل اللغة ليس وحده الذي يجعلنا كشاهدين نقبل عملا ما أو نرفضه، ورغم أن الدراما التركية قد نجحت وبجدارة في الوطن العربي حين تكلمت الشخصيات باللهجة السورية، إلا أن منتجي مسلسل "عروس إسطنبول" على سبيل المثال قاموا بتجربة إعادة استنساخه حرفيا، ولكن مع ممثلين عرب لبنانيين وسوريين، فكان مسلسل "عروس بيروت" الذي نجح بدوره نجاحا مبهرًا لدرجة تم استنساخ أجزائه الثلاثة دون خوف من فشل أو حتى مقارنة.

تجربة الاستنساخ

منذ أيام بدأت تظهر على صفحات الفيسبوك نقاشات حول الفيلم السينمائي "أصحاب ولا أعز" الذي قامت نتفليكس مؤخرا بعرضه على

معرض سريالي للمصري مصطفى بط يمزج بين الخيال والأسطورة

**لوحات مصطفى بط
مكتملة تشبه الأساطير
والحكايات الشعبية فيها
تفسيرات مختلفة عن
طبيعة الأشياء**

ومصطفى بط حاصل على عدد من الجوائز من بينها الميدالية الفضية في التصوير من صالون القاهرة 1971، جائزة حفر من هيئة قصور الثقافة "الثقافة الجماهيرية" 1986، شهادة تقدير من المعارض الجماعية والثقافية الجماهيرية، الجائزة الأولى في التصوير من الثقافة الجماهيرية والجائزة الأولى لتصميم شعار الأسبوع الثامن لشباب الجامعات 2006، كما حصل على العديد من التكريات داخل مصر وخارجها.



الأساطير كما تصورها ريشة مصطفى بط

وفي حصيد الفنان 15 معرضا فريدا كما شارك في حوالي 39 معرضا جماعيا داخل وخارج مصر، ومن بين المعارض الجماعية المحلية التي شارك بها معرض الطلائع السابع (جمعية محبي الفنون الجميلة) 1966، معرض "طيور تأسى الرحيل" بقاعة أبعاد بمتحف الفن المصري الحديث بالأوبرا نوفمبر 2013، معرض "ثورة شعب" بمرکز كرمة بن هانيء الثقافي بمتحف أحمد شوقي يوليو 2017، كما شارك في العديد من المعارض الجماعية الدولية منها بينالي الإسكندرية الدولي لدول حوض البحر المتوسط الثامن 1970، بينالي أيبسا الدولي بإسبانيا 1971 و1972، وحاز على العديد من الجوائز المحلية والدولية منها الميدالية الفضية في التصوير من صالون القاهرة 1971 وجائزة الحفر من الثقافة الجماهيرية 1986.

القاهرة - ينظم الفنان التشكيلي المصري مصطفى بط معرضا تشكليا بقاعة الباب سليم بمتحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة وذلك بداية من الخامس والعشرين من يناير الجاري.

ويعرض الفنان مجموعة من لوحاته التي تتميز بأسلوبه الجانح إلى المدرسة السريالية حيث يمزج بين الخيال والأسطورة والموروث الشعبي في تكوين يدفع إلى إثارة الحس الإنساني والإبحار به في مغامرات لها صداها الواقعي والمعرفي والجمالي.

وتعد كل لوحة قصة مكتملة تم بناؤها وفقا لقيم تعبيرية لها دلالاتها حيث تشبه الأساطير والحكايات الشعبية من ناحية المحتوى، ففيها أشخاص خارقون، وتفسيرات مختلفة عن طبيعة الأشياء.

وفي رحاب عالمه يفتح الفنان مصطفى بط الباب على مصراعية للافتراض والخيال، فمن خلال خبراته المتراكمة يستطيع أن يوارى مكنون هواجسه وأفكاره ومشاعره ليصبح المسطح التشكيلي هدفا يوافق مخيلة ووجدان كل مُتلق على حده، والحقيقة أن هذا يتم وفقا لسيناريو تصويري يتسق وشخصية الفنان مُعبرا عن فلسفته وقناعاته أعده هو ببراعة.

والفنان مصطفى بط فنان تشكيلي من رواد الفن التشكيلي المعاصر، بمقار بأسلوبه السريالي التجريدي المحمل بالتراقى المصري حيث ينبع من البيئة المصرية وكل تفاصيلها.

وهو من مواليد محافظة المنوفية سنة 1943، حاصل على بكالوريوس كلية التربية الفنية عام 1966، أقام العديد من المعارض الخاصة داخل وخارج مصر كما شارك في الحركة الفنية التشكيلية منذ تخرجه.

الإنسان هو القضية الكبرى في معرض السوري موفق مخول

الجميلة بدمشق قسم التصوير له العديد من المعارض الفردية والجماعية، إضافة لكونه مؤسس المتحف المدرسي للعلوم ومؤسس مكتبة دمشق التربوية التي تضم أكثر من 40 ألف كتاب

ومراكز الفنون التشكيلية في وزارة التربية، وهو مشرف عام على فريق إيقاع الحياة المؤلف من مجموعة من فنانين زينوا دمشق بأكثر من سبع جداريات.

وللفنان كتاب بعنوان "مخوليات" حول الفن التشكيلي، ولديه العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل وخارج سوريا.

وبحلول التشكيلي موفق مخول توظيف الفن بأسلوب حضاري لرفع الذائقة البصرية ونشر ثقافة الحب والجمال بلوحات فنية تشكيلية عكس خلالها المشهد التشكيلي المحلي بحرفيه عالية وحس راق، ونالت أعماله شهرة واسعة تخطت حدود بلده وأدخلته موسوعة "غينيس" بإنجازه أكبر جدارية على مستوى العالم.



الإنسان وتفاصيله مادة مثيرة للفنون

مدارس في دمشق جداريات يواجه بها ظلام الحرب بنور الفن والإبداع، محاولا أن يتعايش مع الإنسان ببساطته ويحمل أمله.

**أعمال المعرض حالة
تعبيرية رمزية في حداثة
معاصرة تجمع بين التجريد
والواقعية والكلاسيكية
وتتنمي إلى أسلوب فلسفي**

وتوقف رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين عرفان أبو الشامات عند ارتباط الإنسان بالأرض وما يجول في صدره من حزن وحب وكذلك هموم ومخاوف تجسدت في أعمال الفنان التشكيلي موفق مخول التي عالجت قضايا اجتماعية عديدة.

يشار إلى أن الفنان موفق مخول من مواليد 1958، خريج كلية الفنون

دمشق - يأخذ الفنان التشكيلي موفق مخول محبيه في رحلة تمتد من الثالث والعشرين من يناير الجاري إلى الثالث من فبراير القادم، بين لوحاته معرضه الفردي الجديد الذي جاء بعنوان "من ذاكرة الروح".

ويضم المعرض الذي تستضيفه صالة مشوار بدمشق حوالي 30 لوحة مرسومة بقياسات مختلفة على القماش، ويستخدم فيها الفنان ألوان الأكريليك، فكان الإنسان حاضرا في كل اللوحات بحزنه وخوفه وإيمانه وذاكرته.

ويقول الفنان مخول إنه يؤمن بأن الإنسان هو القضية الكبرى لذلك صوره بكل لوحاته، متأثرا في بعضها بفن الأيقونة الشرقية ليعطي قدسية وسط الألوان الدافئة لكونها تعكس الحب والضوء والدفع الإنساني وحضورها في حياة الإنسان السوري عبر العصور ونشره للحضارة في أرجاء العالم.

وأوضح مخول أن أعمال المعرض حالة تعبيرية رمزية في حداثة معاصرة تجمع بين التجريد والواقعية والكلاسيكية وتتنمي إلى أسلوب فكري فلسفي تخلق لوحاته حوارا تشكليا متناغما لتصل إلى المتلقي ويتمكن من فهم العمل الفني ورسالته في الدعوة إلى حماية ذاكرتنا التي تمثل هويتنا ومستقبل وطننا.

واعتبر دارم الطباع وزير التربية السوري أن المعرض خطوة جديدة في مسيرته الفنية، حيث يحاول أن يكون فنانا شعبيا ويرسخ فكرة أن لوحة الشارع تخاطب الناس على اختلاف ثقافتهم وبيئاتهم وتعمل على صنع علاقة حب بين الإنسان والشارع مؤمنا بأن الفن يغير من نظرة المتلقي نحو الحياة.

بدوره بيّن مدير مديرية الفنون الجميلة عماد كسحوت أن مخول فنان ذو تجربة فنية غنية ساهم في نهضة الفن التشكيلي في سوريا بمبادرات فريدة من نوعها وعلى مستوى العالم، وشكل مع وزارتي الثقافة والتربية فريق عمل متميز تمكن من تجميل

جنرالات النحات العراقي معتصم الكبيسي يتكاثرون إلى ما لا نهاية

آخر الجنرالات يفتكون بالشعوب في لوحات فنية ساخرة



استراحة لتأمل الدماء المراقاة

بدينة بشكل مبالغ فيه حتى الكاريكاتيرية نراها اليوم بشكل مختلف. هذه البدانة ليست إلا انتفاخا. وهذه الأجساد ليست إلا أجسادا تنفث ولا تقول جثشا. وهذه الحياة الدابة فيها التي تمكثها من ارتكاب الفظائع هي من النوع الشيطاني الذي يقاتل من دماء الضحايا ولا يزال في فعله حتى الآن، ليس فقط في العراق، بل في لبنان أيضا ولا شك في دول أخرى.

أما السبب الثاني الذي يجعل معرض صالة "أيام" مهما هو أنه يضم منحوتات كثيرة مُنتقاة من مجمل ما قدمه معتصم الكبيسي من أعمال عن "جنرالاته" بشكل يتيح للمشاهد أن يمعن النظر في ما تحمل مُجمعة من معان.

ومن أهم المعاني اليوم تلك التي تجلت في استكشاف "لهوية" شخصه والتي أراد الفنان أن يخفي ملامح وجوهها من تحت الأقنعة الواقية والقبعات العسكرية فأشفت عن حقيقتها الفظيعة والشاملة.



**معرض «سخرية» الجديد
للنحات العراقي معتصم
الكبيسي في صالة «أيام»
هو معرضه الفردي الأول**

واليوم لا نتساءل "من هم هؤلاء؟" يكفي النظر إلى هاصات الجنرالات المصفحة كالآلات حد الاتحاد بها. وكفي النظر إلى التفاصيل الضئيلة البادية من الوجوه كالألوان التي تبدو وكأنها تلقت ضربة من داخل الرأس وليس من خارجه، والذقون الهزيلة والمعكوفة وغير المنسجمة مع ضخامة الأجساد، وانصاف العيون التي يحترق الناظر إليها إن كانت مُقعرة أو نافرة، أو إن كانت ترى فقط ولا تبصر كي يدرك أن ما جسده الفنان هو "البشري الجديد"، إذا صُح التعبير. فتلك الجنرالات تتوالد في كل بقاع الأرض وهي مُجمعة أشبه بجيش من كائنات الذكاء الاصطناعي التي أقل ما يقال عنها أنها بلا أرواح، بكل ما تعني الكلمة من معان سامية.

منذ عدة سنوات تساءلت في نهاية المقال الذي كتبتُه عن معرض الفنان معتصم الكبيسي في صالة أجيال "يمكن أن تكون هذه المنحوتات التي يملك العديد منها وجوها مخيفة لجمامج بشرية، هي إعلان عن بداية نهاية الحياة البشرية". اليوم أقول ربما هي هكذا فعلا. وما هي تتوالد أينما كانت ويدفع كبارها في العرقيات الصغار من معومي الأرواح كما يفعل أحد "جنرالات" الفنان في منحوتة من منحوتاته.

يأخذ الغزو الأميركي للعراق جزءا كبيرا من ذاكرة الفنان العراقي معتصم الكبيسي، فتحاول مشاهدته التحرر لتجسّد في منحوتات ساخرة عن جنرالات الحروب والفساد، والتي ما تنفك تتوالد في أبشع صور ممكنة لهم وبصيف جمالية مبتكرة.

اشكالهم وجنسياتهم. غير أن هؤلاء بعد مرور أكثر من 19 سنة على الاجتياح الأميركي للعراق ومرور أكثر من ثلاث سنوات على المعرض الذي حمل عنوان "آخر الجنرالات"، لا زالوا يفتكون بالشعوب طولا وعرضا وربما لأجل ذلك استمروا "فنيا" يتكاثرون في محترف معتصم الكبيسي بصنع شبيهة وغير متشابهة ومعهم مناعهم وأشيائهم وما سترّوه من البات للتدمير.

البيان الذي قدمته صالة أجيال ليرافق معرض "آخر الجنرالات" يُمكن أن ينسحب على المعرض الحالي الذي يضم عددا أكبر من المنحوتات وبشكل أشمل يتيح للمشاهد التعرف على الهياكل والانشغالات المختلفة لهؤلاء الطغاة كافراد، ومن ضمن مجموعات أخرجها الفنان إلى المشاهد كمجسمات متداخلة تحرك مشاعر "الكرامية" تجاهها.

ذكر البيان الصحافي آنذاك أن المعرض يضم "تماثيل برونزية صغيرة نسبيا لشخصيات في أوضاع كاريكاتيرية ممثلة الجسم، ومشوهة، وخبيثة، وسخيفة منذ غزو العراق، حيث أصبح عمل الفنان، مثلما حياته الشخصية، يستند إلى مواجهة طغيان آلة القتل".

وأضاف البيان "تبدو هذه الكائنات المشوهة مستمدة من الواقع الذي يعيشه؛ حيث كان يقيم في بغداد لحظة دخول جيش الاحتلال، فبدأ مشروعه في تصوير الانحطاط لدى جنرالاته المسلحين باندوات الخراب والتدمير، فجاءت منحوتاته ضخمة الشكل ومنفخة البطون والأوداج، ترتدي قُبعات في محاولات لإخفاء تشوهات، ولا تذكر هياكلها وأجسادها إلا بأشباح الموت".

ليس أنه "المعرض الفردي الأول للفنان في الشارقة"، بل لأنه أولا يؤكد على أن ما قاله عنها الفنان منذ عدة سنوات ليس فيه أية مبالغة كما اعتبر ذلك الكثيرون. حينها قال معتصم الكبيسي عن شخصه تلك "قد تبدو كاريكاتيرية بعض الشيء غير أنها واقعية جدا وتظهر حقيقة هؤلاء المتحرفين بسترانهم العسكرية".

اليوم نقول هم فعلا هكذا في تمام حقيقتهم. فتلك الأجساد التي رايناها في المعرض البيروتي

ميموزا العراقي
ناقدة لبنانية

تقدم صالة "أيام" الداعمة للفنون الشرق أوسطية المعاصرة بعيدا عن ترهات التجديد الخالي من المضمون، معرضا جامعا لعدة أعمال تحتية للفنان النحات العراقي معتصم الكبيسي تتناول نخبة من مجسمات لجنرالاته الشهيرة تحت عنوان "سخرية" وذلك بداية من الثاني عشر من يناير الجاري حتى الثاني والعشرين من مارس القادم. وتجدر الإشارة إلى أنه في تلاعب بعنوان المعرض بصيغته الإنجليزية "تي ايروني" تم دمج كلمة الطغيان والسخرية في عنوان لا بل في كلمة واحدة.

معرض "سخرية" للنحات العراقي معتصم الكبيسي الجديد في صالة "أيام" هو معرضه الفردي الأول في الشارقة، ويضم مجموعة كبيرة من أعماله التحتية التي جسّد فيها جنرالات الحروب والفساد.

منحوتات برونزية واضب على إخراجها من محترفه لسنوات متلاحقة إشهارا بفظاعتها من ناحية وتظهيراً لقرته على "القبض" عليها بصيغة جمالية مُبتكرة، وهي غير مُتلبسة بجرافتها المستمرة أي قبل أو بعد ارتكابها لشئتي الجرائم. وفي ذلك إفصاح مدوّ بأن أمرها مفضوح للكل وتنضج ملامحها بالإجرام حتى وهي في عزّ انشغالها بأمور عادية كالاسترخاء على كرسي هزاز وآخر ثابت يشبه مقعدا ملكيا.

أول مرة تعرفت فيها عن كُتب على أعمال الفنان كانت خلال ثورة 17 تشرين (أكتوبر) اللبنانية، التي يحزنني أن أطلق اليوم عليها بـ"الثورة المزعومة" التي شاركت فيها بكل جوارحي وبكل ما أوتيت من وسائل. يومها كان وقع منحوتات الجنرالات للرائع معتصم الكبيسي في نفسي كبيرا جدا. رأيته آنذاك في واجهة صالة "أجيال" البيروتية من ضمن معرض تحت عنوان "آخر الجنرالات".

بالنسبة إلى وإلى كل من رأى المعرض من لبنانيين كانت تلك الأعمال وما احتضنته الصالة الفنية من أعمال أخرى للفنان بمثابة إعلان عن نهاية وشيكة لزمن القادة المجرمين بكل

بورشه تحتفي باليوبيل الذهبي لـديزاين بإصدارين حصريين

وتشمل العناصر كسوة الجزء الأوسط من المقاعد بجلد سبورت-تيكس بنمط المربعات الكلاسيكي، وعقرب الثواني الأحمر في ساعة بورشه ديزاين سوبسوكوند الخاصة بمجموعة كرونو الرياضية، والتي تأتي كتجهيز أساسي.

وتتيح الشركة نسخة خاصة من كرونوغراف 1 وتبرز عناصر تصميم هذه النسخة، على غرار رقم الإصدار وقلب الساعة الدوار، الذي يحاكي شكل عجلة السيارة، الرابط المشترك بين هذه الساعة وسيارة 911 إيدشن 50 واي.

وعمل قسم بورشه كلاسيك خلال العامين الماضيين على مشروع فريد من نوعه للاحتفال بمرور 50 عاما على تأسيس بورشه ديزاين حيث عكف الفريق على تجديد سيارة 911 أس 2.4 تاريخاً.

وكانت السيارة الأساسية 911 تاريخاً 4 جي.تي.أس في حالة سيئة وكانت تنقصها بعض الأجزاء. وعمل خبراء بورشه كلاسيك على ترقية المحرك والتأسيه بالكامل وفقاً للمواصفات الفنية لطراز أس.

وهذا الطراز كان هو الأعلى بين مجموعة الطرازات في هذه الفترة، حيث كانت سعة محركه تبلغ 2.3 سم مكعب، ويولد قوة تبلغ 190 حصاناً مترياً عند 6.5 آلاف دورة في الدقيقة، كما كان يعتمد على حاقن وقود ميكانيكي.

وتتميز هذه السيارة الفريدة من نوعها بنفس الوان كرونوغراف 1 الرائد، حيث هيمن اللون الأسود على التصميم الخارجي والداخلي. ويزين السيارة من الجانبين خطوط كلاسيكية مع لمسة باللون البلاتيني اللامع وحروف شعار بورشه ديزاين.

كما تم طلاء قضيب تاريخاً المانع للانقلاب باللون البلاتيني اللامع باستخدام أشعة الليزر كميزة إضافية فيما يمثل محاكاة جديدة للقضيب مصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ المصقول في السيارة الكلاسيكية الأصلية.

مبونخ (ألمانيا) - طرحت بورشه نسختين حصريتين من طرازها 911 إيدشن 50 واي بورشه ديزاين و911 أس 2.4 تاريخاً بمناسبة اليوبيل الذهبي لفرعها ديزاين الذي عمل على تجديدها قسم كلاسيك للشركة الألمانية العريقة.

وتجمع الألوان بين هاتين السيارتين، التي تعيد إلى الأذهان طراز كرونوغراف 1 الرائد، الذي صممه فريدناند الكسندر بورشه في العام 1972، والذي شهد هيمنة اللون الأسود على التصميم الخارجي والداخلي.

وإضافة إلى هاتين السيارتين، طرح بورشه ديزاين أيضاً نسخة محدودة من كرونوغراف 1، الذي صُمم في العام 1972.

911 إيدشن 50 واي
ديزاين و911 أس 2.4 تاريخاً
تتميزان بعناصر مستلهمة
من الماضي إضافة إلى
هيكلهما المطلي بالأسود

وتعتمد السيارة 911 إيدشن 50 واي بورشه ديزاين على السيارة 911 تاريخاً 4 جي.تي.أس ومحركها البوكسر سداسي الأسطوانات، الذي يولد 353 كيلوواط/480 حصاناً مترياً.

وتسعى الشركة دائماً إلى التفرد في طرح أيقوناتها، حيث بات الشغل الشاغل لها هو كيفية ابتكار نسخ جديدة تحمل طابعها الاستثنائي.

وقالت الشركة في بيان على منصتها الإلكترونية أنها ستطرح عدداً محدوداً من هذه النسخة يبلغ 750 سيارة فقط، وتتضمن العديد من عناصر التصميم المستوحاة من تصاميم فريدناند الكسندر بورشه الشهيرة.

وتتميز السيارتان بمجموعة من العناصر المستلهمة من الماضي إضافة إلى مظهرها الخارجي المطلي باللون الأسود بالكامل.



قمة في الأناقة



تجربة قيادة أكثر من ممتعة

الشركات تخوض ماراثوناً شاقاً لاجتياز عيوب المركبات متناهية الصغر

ليجير وآيكزام وكازاليني وبياجو تعكف على إعادة صياغة طرزها المستقبلية

وتعتمد على نظام الدفع الكهربائي الخاص.

وقد قدم المشروع البحثي أديتيف سيتي موبيليتي (أي.سي.أم) سيارة كهربائية صغيرة تحمل اسم سيتي، وتعتمد على نظام دفع كهربائي مع بطارية يمكن استبدالها لعملية الشحن.

والمشروع يستهدف التنقل المدني المتوائم حيث ترفع السيارة الكهربائية الصغيرة ذات الثلاثة مقاعد شعار "التكيف"، وذلك بالنظر إلى تصميمها الداخلي المتغير، وبطارياتها القابلة للاستبدال لتناسب الاستخدام داخل المدن.

وتظهر السيارة سيتي بطول يتجاوز ثلاثة أمتار وعرض عند نحو 1.6 متر، كما تعتمد على بطاريات كهربائية مثبتة في درجين أسفل أرضية السيارة يمكن إخراجها وخلعها بهدف إعادة كيلوواط ساعة.

ويقول المشرفون على مشروع سيتي إن البطاريات تم تقسيمها إلى 8 وحدات يزن كل منها 15 كيلوغراماً بسعة اثنين كيلوواط ساعة.

والسيارة لا تتميز بإمكانية تغيير البطاريات وحسب، ولكن أيضاً يمكن تغيير شكل المقصورة الداخلية لتناسب مهام النقل، فبخلع المقاعد الخلفية تنشأ مساحة سعتها 1200 لتر.

وينبض داخل السيارة محرك بقوة 15 كيلوواط يعمل على المحور الخلفي للسيارة، ويصل بها إلى السرعة القصوى 90 كيلومتراً في الساعة، كما تصل البطاريات بسعة مجموعها 16 كيلوواط ساعة إلى مدى السير 160 كيلومتراً.

وتحتاج هذه الفئة من السيارات بصغيرة في حركة المرور وأماكن الصف للانتظار، لكن ما يعيها عدم استيفاء متطلبات السلامة وتجهيزاتها بشكل جيد مع عدم الثبات على الطريق أثناء القيادة بسرعات عالية.

ويتسع نطاق الإنتاج في هذا القطاع من السيارات متناهية الصغر، والذي يشارك فيه بشكل أساسي علامات تجارية من فرنسا وإيطاليا. وكازاليني وبياجو مجموعة واسعة من الموديلات التي تتراوح أسعارها بين 10 و20 ألف يورو، والتي تتنوع في أشكال الهيكل الكابريو، وتقنيات الدفع كالكهربائية والمعتمدة على محرك البنزين أو الديزل.

ومن المفترض أن يجد الدفع الكهربائي طريقه إلى هذه الفئة من السيارات بما تتطلبه من بطاريات صغيرة الحجم، مع عدم الحاجة إلى مدى سير كبير جداً.

واطلقت أوبل سيارتها روكس-إي متناهية الصغر، التي لا يتعدى طولها المترين ونصف المتر، بينما يبلغ وزنها أقل من نصف طن وتحديداً عند نحو 425 كيلوغراماً.

وتعتمد السيارة، التي يتم تجهيزها بمقعد واحد أو مقعدين، على سواعد محرك كهربائي بقوة أربعة كيلوواط يصل بها إلى السرعة القصوى 45 كيلومتراً في الساعة.

وتقدم رينو سيارتها تويزي ضمن هذه الفئة. ومن الأمثلة على هذا ما أعلنته شركة ميكرولينو عن تطوير سيارتها ميكرولينو الصغيرة، التي تتسع لشخصين،

يكتنف الغموض أفاق انتشار السيارات متناهية الصغر والتي يبدو أنها رغم ما تطوي عليه من عيوب تشكل محرار توسع الشركات التي تصنعها ونجاحها نتيجة التغيرات المتسارعة في هذا المجال مما أدخل تلك الشركات في سباق مع الوقت من أجل التغلب على كل المطبات التي تقف أمامها.

والصغيرة تميل إلى أن تكون أكثر خطراً من السيارات وحتى الشركات الناشئة بشكل متزايد في الأونة الأخيرة للبحث عن حلول تنسجم مع طبيعة المدن المزدهمة عبر نماذج مميزة وسهلة الاستخدام وغير مكلفة.

وينصب تركيز المبتكرين خلف الكواليس في الشركات لاجتياز العيوب التي رافقت الأجيال السابقة من المركبات متناهية الصغر التي تم تصنيعها قبل تزويد السوق بأساطيل منها لاحقاً.

وتتملك هذه الفئة وخاصة التي تعمل بالبطاريات قرصاً وأعادة لتحقيق انتشار واسع مستقبلاً وذلك بفضل حجمها المناسب كما أنها تعتبر صديقة للبيئة بفضل انخفاض انبعاثاتها.

ويؤكد المختصون أن المركبات متناهية الصغر تقدم بالفعل حلاً لواحدة من أكبر مشكلات العصر، ألا وهي التكدسات المرورية بالمدن الكبرى المزدهمة.

ورغم ارتفاع أسعارها مقارنة بالسيارات التقليدية وحتى الفئات الكهربائية الأكبر حجماً فإن هذه الطرز تتميز بعملية شحن سهلة باستخدام الأسلاك المتوفرة عبر الربط مع مصدر طاقة عبر قابس تحت شعار العلامة التجارية الموجود على الغطاء الأمامي للسيارة.

ومع كل ذلك لا يزال هناك شعور عام في عدة مجتمعات بأن السيارات

التصاميم الداخلية الثورة القادمة في بناء المركبات آلية القيادة

وهي شركة استشارية لتجربة المستخدم والتصميم يعتقد أن "الزجاج المعزز بالحويبة اقترن بالواقع المعزز يفتح فرصاً جديدة للاتصال".



كريم حبيب

الخطوة الأولى نحو التصميم المثالي المستقل هي التبسيط

وقال "تخيل أن يصبح الزجاج الأمامي نافذة على العالم. أنت تقود سيارتك عبر مدينة جديدة، وترى أماكن تواجد الخدمات ذات الصلة، وتحصل على معلومات عن التاريخ والثقافة، ثم تستخدم خدمات الواقع الافتراضي للقيام بجولة في المواقع في الطريق".

وسيكون حجر الزاوية في أي تصميم داخلي ناجح شبه مستقل أو مستقل بالكامل مستقبلاً هو واجهة مستخدم متكاملة بسلاسة أي الذكاء الاصطناعي غير الواعي الذي يعمل جنباً إلى جنب مع أدوات التحكم في الصوت والإيماءات التي تم ضبطها بدقة.

شركة تصميم وهندسة منتجات مقرها جنوب كاليفورنيا فإنه يمكن التحكم في أي ملحق توجيه من راحة المقعد ثلاثي المحاور الذي يلف وينزلق عبر المقصورة لدعم القيادة النشطة والاسترخاء المستقل.

ولكن دوماجوج دوكيس رئيس قسم التصميم العالمي في بي.أم.دبليو يعتقد أن المقعد المتحرك لن يظهر لأول مرة حتى يتم حل مشكلة حزام الأمان.

وقال "سنحتاج إلى نظام وسائد هوائية ذكي للغاية يعرف على الفور كيف يجلس كل راكب في تلك اللحظة بالذات". وأضاف "ستكون تقنية عجلة القيادة القابلة للطي هي أكثر الأشياء لفناً للانتباه حالياً".

وهذا ليس كل شيء حيث ستكون بعض الشاشات خفية، مثل مفهوم "أي-بيلار" الشفاف لشركة كونتيننتال، والذي يلف شاشات أولييد القابلة للانحناء حول أعمدة سقف السيارة لتكشف، عبر الكاميرا، لنقاد كل ما يشغل المنطقة غير العمياء.

أمام الشاشات الأخرى فستكون أقل دقة، لكن كريس روكويل، المؤسس والرئيس التنفيذي للكسنتات،

وأدوات التحكم المادية بحيث تكون قابلة للترقية وتأمل أن تتجنب التقادم في عالم مستقل.

وبما أن جميع السيارات شبه المستقلة تتطلب وسائل للتوجيه فقد أصدر عدد من الصانعين نماذج ذات عجلات توجيه قابلة للسحب يتم طيها وتخزينها تلقائياً أثناء سيناريوهات القيادة الذاتية، مما يوفر مساحة داخلية ثمينة.

ويتساعل هارتموت سينكويتر مدير التصميم الداخلي في

مرسيدس، عما إذا كانت ثمة حاجة إلى عجلة قيادة على الإطلاق. ويقول "ربما نحتاج فقط إلى عصا تحكم أو شيء بمنحك تفاعلاً مثاليا لإدارة السيارة أو لتوجيهها والتحكم فيها حقاً". ووفقاً لشركة مونتيف أنجيرينغ، وهي

كذلك جوانب الجيل التالي من المقصورة، أولاً في المركبات شبه المستقلة التي لا تبدو مختلفة تماماً عن سيارات اليوم. فمثلاً توفر سيارات كاديلاك المزودة بتقنية سوبر كروز وتسلًا مع أوتو بيلوت وفولفو المزودة بنظام بيلوت أسيسست فقرات من القيادة الذاتية مع تدخل بشري عرضي في معظم الأحيان. وقد صممت تسلا طرازها 3 منذ البداية ليكون "مساحة مفتوحة ومتحررة" مع عدد أقل من الأزرار

ويعتقد كريم حبيب رئيس التصميم في كيا الكورية الجنوبية، أن "الخطوة الأولى نحو التصميم الداخلي المثالي المستقل هي التبسيط أي قم بإزالة الفائض لخلق مساحة دافئة وبسيطة". ومع وصول الثورة على مراحل، ستظهر

ولكنه مع ذلك أشار إلى أن التصميم الداخلي المستقل يعتمد على احتياجات الركاب فهو يمنحهم الوقت للقيام بما يريدون أثناء الوصول إلى حيث يريدون الذهاب. ويرفض بعض المصنّعين التعليق على الأمر لأنهم لا يرون جدوى من مناقشته، فيما يقوم آخرون بابتكار حلول لمشكلات لم يسبق لها مثيل والتي تطرحها المستويات الستة المتدرجة للقيادة الآلية.

ويؤمن المصممون إلى القطع مع العديد من التجهيزات القديمة، ويعملون على تزويد الموديلات ذاتية القيادة بالمزيد من التقنيات. ومع تنامي أفاق هذا المجال أكثر يوماً بعد يوم يتوقع المهندسون حصول طفرة تسهم في تغير الكثير من المقاييس والتقنيات المعتمدة في الوقت الراهن. ويقول كلاوس بيشوف رئيس قسم التصميم في مجموعة فولكسفاغن الألمانية لمنصة "موتور تريند" المتخصصة في السيارات إنه "تم بناء التصميم الداخلي التقليدي للسيارة حول السائق وعجلة القيادة للحصول على أفضل تحكم ورؤية محيط السيارة".



الأخبار الزائفة ترافق تطورات الأحداث في تونس

المعلومات الكاذبة مادة يتداولها الإعلام ووسائل التواصل على حدّ السواء

استقالة مديرة ديوان الرئيس التونسي تثير جدلا على مواقع التواصل

تونس - أشار خبر استقالة نادية عكاشة مديرة ديوان الرئيس التونسي قيس سعيد جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي إذ حاول البعض تفسير الدوافع الخفية والظاهرة وراء ذلك.

وفيما عبر التونسيون عن أرائهم المتوجسة من هذه الاستقالة، سارع البرلمان لأول مرة في التاريخ، في أزمة شاملة خائفة متعددة الأبعاد المؤسسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، مع تصاعد العزلة الخارجية.

وقال الهاني في تدوينة على صفحته بموقع فيسبوك إن عكاشة انسحبت "لغائده شق وزير الداخلية توفيق شرف الدين، واللوبيات الأمنية والجهوية والمالية والايديولوجية التي تقف وراءه، ولكن أيضا لغائده سطوة العائلة والدور المتصاعد لعائلة الرئيس وعلى رأسها شقيقة نوفل وشقيقته وزوجته والمحيط المتسربل والمتسلل حولها".

وذهبت الصحافية شهزاد عكاشة في تأكيد هذا الرأي حيث كتبت "السبب المباشر لاستقالة عكاشة هو أنها حاولت الوقوف أمام تضخم نفوذ شرف الدين ولوبي كمال اللطيف وتعهدهم عزل الرئيس ومراكمة الأخطاء".

ومساء الإثنين أعلنت عكاشة عبر منشور على فيسبوك عن استقالتها من منصبها واكتفت بتأكيد "وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر".

ورأى الصحفي الهاشمي نورية أن هذه الاستقالة تحقق حلم حركة النهضة التونسية التي تجندت وحلفاؤها لإجبارها بشتى السبل على القيام بهذه الخطوة.

وكتب "ذات يوم من أيام شهر الصيام قبل الماضي قال لي شيخ 'النهضة' إن الرئيس سعيد ممتاز ولكن المشكلة في 'سيّدة القصر' عكاشة".



الأحداث المتسارعة تفتح المجال للشائعات والأخبار الزائفة

ولم يُنظم المحامون التونسيون وقفة احتجاجية ضد قرارات سعيد. ولم يصدر سعيد قرارا بإحالة مفتي تونس عثمان بطيخ إلى القضاء بسبب قضايا فساد. ولم يصدر قرارا بعدم تمويل المسلسلات التلفزيونية لأن وزارة الصحة أولى بها.

كما تداولت حسابات على موقع فيسبوك تصريحا منسوبًا إلى السفير الفرنسي السابق في تونس أوليفييه بواف دارفور، قالت إنه من معرض رده على سؤال طرحه عليه صحافي في قناة "آل.سي.أي" الفرنسية قال فيه "لن يصل إلى الحكم من يهدد مصالح فرنسا الحيوية في تونس"، لكنّ الادعاء زائف ومفبرك كما كشف فريق "مسبار".

وتداول مستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي ادعاء مضللا مفاده أن الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي صرح بالقول "يجب عزل رئيس الجمهورية قيس سعيد، وتولي راشد الغنوشي رئيس البرلمان رئاسة الجمهورية بالنيابة بصفة مؤقتة في إطار فترة انتقالية"، ولكن بالتحقق تبين أن الادعاء مضلل.

وأكد فريق "مسبار" أن المملكة العربية السعودية لم تعلن تكفلها بديون تونس، كما لم تقل "ذا نيويورك تايمز" إن سعيد مشغل بتعزيز سلطته، ولا وقت لديه لمعانة التونسيين. ولم تمنع تونس مرور الطائرات الفرنسية بأجوائها.

وتداولت مواقع إخبارية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، خبرا يذعي أن وزارة الخارجية الفرنسية

وتأكد فريق "مسبار" من أن صحيفة "ذا نيويورك تايمز" لم تنشر تصريحات للرئيس الأمريكي جو بايدن يمدح فيها سعيد، ولم تنشر صحيفة "ذا واشنطن بوست" الأميركية تصريحا لبايدن يقول فيه إنه "لم ير رئيسا عربيا مثل قيس سعيد، وأنه رغم الإغراءات والمليارات لكنه اختار الشعب". كما لم تؤكد "ذا إنديبندينت" تعرض رئيس الوزراء التونسي المقال هشام المشيشي للاعتداء بالضرب في القصر الرئاسي لحمله على التتخي من منصبه.

ومن بين أهم الأخبار التي تداولها التونسيون في الآونة الأخيرة خبر مفاده صدور أمر رئاسي في الرائد الرسمي التونسي (الجريدة الرسمية)، استبدل بمقتضاه تاريخ عيد الثورة التونسية من الرابع عشر من يناير إلى يوم السابع عشر من ديسمبر، وهو ما تقول "مسبار" إنها تحققت منه ووجدت أنه لم يصدر في الرائد الرسمي أي أمر يتعلق بتغيير تاريخ عيد الثورة عامة وأن الصورة المتداولة مفبركة.

والتنشر على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للقاء الرئيس التونسي بوفد إماراتي يترأسه المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات أنور قرقاش في قصر قرطاج في تونس، يظهر سعيد وهو يتحدث عن الطبيع بوصفه خيانة عظمى. ونشر مقطع الفيديو تحت عنوان "سعيد يلقي الودع الإماراتي درسا قاسيا عن الطبيع والخيانة"، إلا أن "مسبار" كشفت أن الفيديو مفبرك وتم تركيب الصوت عليه.

تتعدد المبادرات الحكومية والخاصة التي ترصد الأخبار الزائفة في تونس، لكنها لا تتمكن من وقف انتشارها خاصة في ذروة الأحداث السياسية أو حتى الاجتماعية المفاجئة حيث يكثر تداول المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي التي أعقبها جدل واسع وانتشار كبير للادعاءات الزائفة والمضللة.

وشملت هذه القرارات إعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، وتجميد عمل واختصاصات البرلمان، ورفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضاء مجلس النواب، إضافة إلى تولي الرئيس السلطة التنفيذية بمساعدة رئيس حكومة يعينه بنفسه. واستكمالاً لهذه الإجراءات عين سعيد نجلاء بون رمضان رئيسة للحكومة.

ويقول الفاعلون في الوسط الإعلامي التونسي من نقابات وهيئات تنظيمية إن الأخبار الزائفة تُستغل أحيانا لتوجيه الرأي العام وتضليله خاصة أن الأخبار صارت تنتشر بسرعة ودون تدقيق على مواقع التواصل الاجتماعي وفي بعض الصفحات التي تسمى نفسها صحفا إلكترونية.

لم يصدر في الرائد الرسمي أي أمر يتعلق بتغيير تاريخ عيد الثورة التونسية والصورة المتداولة هي صورة مفبركة

ورصدت منصة "مسبار" وهي منصة عربية لفحص الحقيقة وكشف الكذب في الفضاء العمومي أبرز الأخبار المضللة التي انتشرت عقب قرارات سعيد، فبعد صدور القرارات انتشرت على نطاق واسع صورة جرى تداولها لرئيس البرلمان المجند وزعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي مع ادعاء بأنها للحظة خروجه من مجلس النواب مجردا من ملبسه، ليتحقق منها "مسبار" ويجد أنها مفبركة. وكذلك الخبر الزائف عن وضع الغنوشي تحت الإقامة الجبرية، وخبر تعيين الإعلامي التونسي لطفي العمري مديرا عاما للإذاعة والتلفزيون التونسي، وهو ما نفاه العمري بنفسه.

#يا رب نتوظف قبل عن نموت يثير قضية البطالة مجددا في عُمان

في حين ارتفع الدين الحكومي إلى 81 في المئة من الناتج المحلي، وفقا لصندوق النقد الدولي.

السلطنة تعاني كما سائر دول العالم من آثار جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط وتدابيرهما على سوق التشغيل

وهناك من يتفاعل متوقفاً أن يتواصل الانتعاش الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لسلطنة عُمان بنسبة 4.5 في المئة خلال عام 2022. ويمكن لهذه المؤشرات أن تبعث الأمل في نفوس الآلاف من العُمانيين الذين سئموا البطالة، لكنها تحتاج إلى فترة من الزمن كي تتجسد على أرض الواقع، وإلى أن تخف حدة الأزمة يدعو المواطنون من حين إلى آخر يا رب نتوظف قبل عن نموت فيما تتجهد السلطات من أجل وضع حد مشكلة تعترضها للمرة الثانية وتستوجب حلولاً جذرية.

غير أن أرقاماً غير رسمية تتحدث عما هو أعلى من ذلك، إذ أشار الاتحاد العربي للنقابات إلى أن برنامج الحكومة لكبح معدل البطالة لم ينجح في احتواء الأزمة التي بلغت نسبتها 50 في المئة بين الشباب، بينما تبقى 70 في المئة من الإناث خارج سوق العمل.

وكتب حساب عماني على تويتر:

لا أحد يحس بمرارة البطالة إلا من يكادها. من السهل أن تواسيه وتدعو له لكن من الصعب أن تشعر ببار العجز في قلبه: لأنه يحس بأنه لا قيمة له في المجتمع دون عمل.

وتنظر جهود السلطات في بحث مواطني التشغيل وتوطين الوظائف محدودة لأنها تصطدم بمتغيرات اقتصادية كبرى خلفتها جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط.

وبدأ الاقتصاد العماني يتعافى تدريجياً من التداعيات الصعبة التي فرضتها الجائحة وتراجع أسعار النفط خلال 2020، حيث شهدت الدولة -التي تعمل على تعزيز قطاع السياحة لتنويع اقتصادها- انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6.4 في المئة عام 2020،

وأضاف آخر:

يقال هناك 40 ألف وظيفة خلال 2021، ولكن عندما انظر حولي أجد أنثاء وأبناء عائلتي وأبناء جيراني وأبناء أصدقائي مازالوا جميعا باحثين عن عمل، أيقظ الا يكون أي واحد منهم من ضمن الأربعين الفا!

وعلق مغرد متسانلا:

أرقام الباحثين عن عمل مزيفة. فإن صغ خبر تعيين 40 ألف مواطن فهذا يعني أن العدد الفعلي للباحثين عن عمل ضخم جدا وغير مُعلن إن لم يكن غير معروف أصلا. ويكون العدد العن سبيطا جدا وغير محسوب مقابل العدد الحقيقي من الباحثين عن عمل. أمان الله الحكومة على هذا الأمر.

وتسجل البطالة في سلطنة عمان النسبة الأعلى بين جيرانها، فبحسب أرقام رسمية نشرتها دائرة الإحصاء العامة بلغ معدل البطالة 25 في المئة خلال الربع الأول فقط من عام 2021، وهو آخر رقم رسمي نشرته مسقط.

عن توجهها نحو توطين سبعة قطاعات وحصر العمل فيها للعُمانيين فقط.

وأعلنت وزارة العمل في السلطنة بدء تطبيق قرار التوطين على منشآت القطاع الخاص اعتبارا من 20 يوليو الماضي، وذلك في المهن الإدارية والمالية في شركات التأمين والشركات العاملة في أنشطة وساطة التأمين، ومهن البيع والمحاسبة والصرافة والإدارة وترتيب البضائع في المحال العاملة بالمجمعات التجارية والاستهلاكية.

كما شمل القرار مهن تدقيق الحسابات في وكالات السيارات، وجميع وظائف بيع المركبات الجديدة والمستعملة، إضافة إلى نشاط بيع قطع غيار المركبات الجديدة التابعة لوكالات السيارات، ومهن سيطرة المركبات، وتشمل نقل الوقود ونقل المواد الزراعية والغذائية.

وعلق مغرد على هذه الإجراءات:

كل قرار يتم اتخاذه يكون أسوأ من السابق، أقرب مثال: التوظيف بحصر الآف الخريجين الجامعيين في البيت! الحلم صار وظيفة!

وتعاني السلطنة كما سائر دول العالم من آثار جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط وتدابيرهما على سوق التشغيل.

وكانت السلطات تفاعلت مع موجة احتجاجات في مايو الماضي بالإعلان



الركود الاقتصادي يضاعف من نسب البطالة

إدمان الأزواج على مشاهدة مباريات كرة القدم يحول البيوت إلى ساحات توتر الحصار الذي يفرضه الزوج في المنزل يؤثر سلبا على الزوجة



انزعاج تام عن بقية أفراد الأسرة

وينصح الخبراء الزوجة ألا تقوم بالأعمال التي يمكن أن تزعج زوجها أثناء مشاهدته لمباريات كأس العالم، كالمرور أمام شاشة التلفزيون، أو الاستماع للموسيقى بصوت عال أو انتقاد الفريق الذي يشجعه زوجها في حالة انهزامه، فهذه الأمور قد تزعجه وبالتالي تؤدي إلى مشاكل هي في غنى عنها.

كما يمكن أن تستغل وقت المباراة في الجلوس بجوار زوجها، بعد تحضير طبق من الفواكه أو الوجبات الخفيفة لتشاهد المباراة معه.

وعليها أن تحاول الاندماج معه بدلاً من الانعزال التام عنه، وتجعله يعلمها بعض قواعد كرة القدم.

ومن المستحسن محاولة معرفة معلومات عن المباراة التي يشاهدها وأسماء اللاعبين، وربما تبدو هذه الفكرة بسيطة ولكنها ستجعل زوجها متشوقا للمكوث بجانبها بل ستجعله أيضا متشوقا أكثر للحدث معها بعد المباراة، وهذا يساعد في تقوية العلاقة بينهما.

وينصح الخبراء الزوجة أيضا بأن تظل هادئة قدر الإمكان عند التعامل مع زوجها أثناء المباراة وبعد انتهائها، وإذا كان سريع الغضب فلا تقابل تشنجه بقوتر عصبي والصراخ في وجهه، بل عليها أن تحاول امتصاص غضبه والتعامل معه بحكمة وصبر، ثم تتحدث إليه بهدوء ولين في وقت لاحق عندما يهدأ تماما، وتخبره بما يزعجها من تصرفاته.

كما يمكن للزوجة أن تستغل الموقف لصالحها، حسب الخبر غزيري، فاحيانا تحتاج إلى المقايضة واستغلال الظروف بأن تطلب من زوجها أن يمنحها فرصة الخروج مع صديقاتها إلى التنزه أثناء المباراة، وأن يبقى رفقة الأطفال حتى تستطيع الاستمتاع بوقتها أيضا.

يتابع المباريات الحالية والقديمة أيضا، ويعتزل تماما عن زوجته وعن أفراد أسرته فلا يعرف عنهم شيئا ويقصر في حقوقهم أو يمنحهم الحد الأدنى من تلك الحقوق، وبعض الأزواج تنتابهم حالة هوس المشاهدة أو الإدمان على مشاهدة مباريات كرة القدم.

الخبراء ينصحون الزوجة بالهدوء قدر الإمكان عند التعامل مع زوجها خلال وقت المباراة وبعد انتهائها، وألا تقابل ثورته بعصبية

والمرأة في الأغلب ليست بهذا القدر من الإهتمام بمتابعة مباريات كرة القدم، على الرغم من أنها ربما تهتم بمصاحبة ابنها إلى النادي للمشاركة في لعب كرة القدم أو السباحة أو غير ذلك من الرياضات، رغبة منها في أن يصبح سلميها جيسمانيا أو أملا في أن تكون لديها موهبة فيصبح بطلا رياضيا.

ويقصر المهدي بعدم وجود تناقض بين رفض الزوجة مكوث زوجها ساعات أمام المباريات وبين حرصها على ممارسة ابنها كرة القدم، ويقول "هناك فارق كبير وليس تناقضا لدى المرأة بين أن يمارس ابنها لعبة كرة القدم وأن يتفوق فيها وبين أن يقضي زوجها ساعات طوالا جالسا بلا حراك أمام شاشة التلفزيون لا يفعل شيئا سوى النظر إلى الشاشة والصياح الهستيري من وقت لآخر حين يسجل الفريق الذي يشجعه هدفا في مرمى الفريق الآخر".

بها الشخص في فضاء الألعاب والتي يفنقدها في الواقع، ولل قضاء على حالة الفراغ المادي والشخصي، والهروب من العالم الواقعي بمشاكله وهمومه إلى عالم الألعاب المرح، حيث يضي مدمنو متابعة المقابلات الرياضية بأوقاتهم ومسؤولياتهم في سبيل الحصول على سعادة افتراضية يفتقدونها في حياتهم، وقد تكون السبيل لمن يعانون فراغا ويسعون لملء أوقات الفراغ بمتابعة الألعاب".

ويضيف أن ذلك قد يكون أيضا رغبة في إيجاد حياة اجتماعية لمن يفنقدها في المجتمع، ومع مرور الوقت يصبح الأشخاص انطوائيين ومنعزلين، ثم عاجزين عن الاندماج في المجتمع، ما يؤدي إلى وجود خلل في الحياة الاجتماعية.

ومن أعراض الظاهرة التي يصاب بها الزوج التوتر واضطراب النوم والاكتئاب، وهو ما يمرر حالة العزلة وربما العنف ضد الزوجة. وعلى الزوج البحث عن أنشطة حياتية مفيدة كالرياضة والقرب من الأهل لعلاج إدمان متابعة المباريات وأعراضه.

وقال الدكتور محمد المهدي أستاذ الطب النفسي إن "الكثير من الأزواج مهتمون بمتابعة مباريات كرة القدم وربما يقضون ساعات في متابعة هذا النشاط الممتع بالنسبة إليهم، وربما يكون هذا مقبولا، ذلك أن عشاق الكرة يجدون متعة هائلة في مشاهدتها، خاصة مشاهدة المباريات المهمة كنهائيات الدوري أو الكأس أو نهائيات القارات أو مباريات كأس العالم، وهذا وارد في كل أنحاء العالم".

وأضاف أن "المشكلة تأتي حين يقضي الزوج أغلب أوقاته أمام الشاشة

بالتزامن مع انطلاق الأحداث الرياضية المهمة تظهر على الأزواج سلوكيات غريبة، ولعل أبرزها إدمانهم على متابعة كل مباراة من مباريات هذه التظاهرة أو تلك. وحتى لو لم يكن فريقهم المفضل طرفا في المباراة عادة ما يفرضون حصارا على كامل أفراد الأسرة وخاصة الزوجات، فلا حديث في الهاتف ولا مرور أمام التلفزيون، وهو ما يجعل البيت أشبه بساحة نزاع وتوتر.

تونس - أصبحت ظاهرة الإدمان على ألعاب البلايستيشن ومشاهدة كرة القدم من المشكلات الأساسية التي تواجهها الكثير من العائلات، وقد تتزايد هذه المشكلات بالتزامن مع انطلاق الأحداث الرياضية البارزة ككأس أفريقيا للأمم أو كأس العالم، ما يحول بعض المنازل إلى ساحات نزاع وتوتر دائم.

وتشتكي هدى العشي اللخانيينة وربة البيت من هوس زوجها وتعلقه الشديد بفريقه المفضل طرفا في هذه المنافسات. وقالت العشي لـ "العرب" إن "المرور أمام التلفزيون أو التحدث بصوت عال -أو حتى التحدث في الهاتف- أمر ممنوع عندما يكون (الزوج) يصد متابعة المباراة. والويل كل الويل إذا تلقى فريقه هدفا من الخصم".

وأضافت العشي أنها تواجه هذه الأمور بشكل شبه يومي أثناء المباريات. وتذكر أن كل هذه الأمور تحدث بسبب هوسه الشديد بكرة القدم وخاصة أثناء مباريات كأس العالم، وهنا تبدأ المعاناة الحقيقية، بحسب الزوجة.

ولفتت إلى أنها في أغلب الأحيان تذهب رفقة ابنها إلى بيت عائلتها تجنباً للمشاكل وخشية تشنّج زوجها المبالغ فيه، خاصة إذا كانت موازين القوى بين الفريقين مختلفة وتوقعنت نتيجة سلبية لفريق زوجها.

بدوره أشار حسن الشواشي (أربعيني) إلى هوسه الشديد بكرة القدم وتعلقه بفريقه المفضل. وقال الشواشي لـ "العرب"، "لا أريد أن أفقد أعصابي يوم المباراة لذلك أريد أن أكون بمفردي في البيت وخصوصا أمام التلفزيون". وأكد أنه إذا فاز فريقه تعم البيت أجواء احتفالية أما إذا خسر فاجواء الحزن تصبح هي المسيطرة.

ولفت إلى أن التشنّج يسيطر عليه إذا أمر الحكم بضربة جزاء أو إذا انتهت المقابلة بالركلات الترجيحية. وأكد أنه دائما يحاول إقناع نفسه بوجوب التخلص من نوبة الغضب التي تنتابه كلما خسر فريقه، لكنه لا يقرر على ذلك.

وقال أشدريه غزيري خبير العلاقات الأسرية إن "بعض الأزواج يلجأون إلى متابعة المباريات الكروية من أجل الإحساس بالثبوت وبالقدرة التي يشعر

نصائح

كيف نصطحب الطفل في السيارة بأمان

بعيداً عن الوسائد الهوائية الفعالة، ذلك أنه إذا تم وضع مقعد السيارة في المقعد الأمامي وفُتحت الوسائد الهوائية، فمن الممكن أن تصطدم بمؤخرة مقعد الطفل المواجه للخلف حيث يكون رأس الطفل، مما قد يسبب إصابة خطيرة أو مميتة.



تأمين الطفل بشكل صحيح أمر ضروري

الأمامي للسيارة، وهو ما يعرّض الطفل إلى الخطر المباشر إذا وقع حادث. وإذا كان الآباء يستخدمون مقعد طفل رضيع أو مقعدا مكشوفاً من الخلف فيجب أن يستخدموا فتحات التثبيت متلما هي موجودة في كتاب التعليمات والتي ترفع مع مقعد الطفل ليتم تثبيت حزام الأمان.

ويحذر الخبراء من تركيب مقاعد حمل الطفل التي تكون مزودة بمسند حماية عند البطن، لأن ذلك قد يؤدي إلى وقوع أضرار في حالة وقوع حادث. ويوصحون بضرورة وضع مقعد الطفل في المقاعد الخلفية للسيارة ويكون بزاوية 45 درجة حتى تحمي من الانزلاق ومن بعض المشاكل في التنفس. أما إذا بلغ الطفل عمرا يمكنه من الجلوس على مقاعد السيارة فيجب التأكد من استخدام حزام الأمان في حالة جلوسه على هذه المقاعد والتأكد من إحكام الحزام جيدا حتى لا ينزلق منه. ويعتبر المقعد الخلفي المكان الأكثر أماناً لمقعد السيارة الخاص بالطفل،

الأمامي للسيارة، وهو ما يعرّض الطفل إلى الخطر المباشر إذا وقع حادث. وإذا كان الآباء يستخدمون مقعد طفل رضيع أو مقعدا مكشوفاً من الخلف فيجب أن يستخدموا فتحات التثبيت متلما هي موجودة في كتاب التعليمات والتي ترفع مع مقعد الطفل ليتم تثبيت حزام الأمان.

ويحذر الخبراء من تركيب مقاعد حمل الطفل التي تكون مزودة بمسند حماية عند البطن، لأن ذلك قد يؤدي إلى وقوع أضرار في حالة وقوع حادث. ويوصحون بضرورة وضع مقعد الطفل في المقاعد الخلفية للسيارة ويكون بزاوية 45 درجة حتى تحمي من الانزلاق ومن بعض المشاكل في التنفس. أما إذا بلغ الطفل عمرا يمكنه من الجلوس على مقاعد السيارة فيجب التأكد من استخدام حزام الأمان في حالة جلوسه على هذه المقاعد والتأكد من إحكام الحزام جيدا حتى لا ينزلق منه. ويعتبر المقعد الخلفي المكان الأكثر أماناً لمقعد السيارة الخاص بالطفل،

شوتونغرات (ألمانيا) - شددت منظمة "ديكرا" للفحص الفني على ضرورة تأمين الطفل بشكل صحيح عند اصطحابه في السيارة، حيث يرتفع خطر تعرضه لإصابات بالغة في حال عدم تأمينه أو تأمينه بشكل خاطئ.

ولاصطحاب الطفل في السيارة بأمان أوصت المنظمة الألمانية باستخدام مقعد طفل إذا كان عمره أقل من 12 سنة أو إذا كان طوله يقل عن 1.5 متر.

ولتأمينه بشكل سليم أوضحت "ديكرا" أن حزام الحوض ينبغي أن يمر أمام عظمة الحوض مباشرة، وليس على البطن، في حين ينبغي أن يمر حزام الكتف على عظمة الترقوة، وليس على الرقبة أو مفصل الكتف.

وينبغي اصطحاب الطفل عند شراء المقعد للتأكد من أنه مناسب له من حيث العمر والوزن، مع مراعاة أن يكون المقعد مناسباً للسيارة أيضا. ومن الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الآباء وضع مقعد الطفل في المقعد

متلازمة الرضيع المهزوز تهدد بحدوث تلف جسيم في المخ

ووفقا للباحث في الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال الدكتور إيلان شابيرو تعتبر متلازمة الرضيع المهزوز إصابة دماغية خطيرة تصيب الرضيع الذي تعرض للهزّ العنيف أو سوء المعاملة، ويشير إليها رسمياً باسم "رضح الرأس المؤذي".

وذكر الباحث أن من أبرز العوامل التي تجعل الأطفال يتأثرون بالهزّ الشديد والضرب العنيف هشاشة بنيّتهم الجسدية. وأوضح الدكتور شابيرو أن أدمغة الأطفال الرخوة وعضلات الرقبة التي لم يكتمل نموها تجعلهم أكثر عرضة لتلف الدماغ إذا تعرضوا لهزّات قوية.

ويمكن أن يتسبب رج الطفل أو ضربه في اهتزاز الدماغ داخل الجمجمة، مما قد يقتل خلايا الدماغ ويقلل من تدفق الأكسجين إلى الدماغ، في حين أن الحركات البسيطة والخفيفة -مثل هز الطفل برفق على الرقبة- لن تسبب متلازمة الرضيع المهزوز. كما حذر الدكتور شابيرو من أن الهزّ العنيف لما لا يزيد عن 5 ثوانٍ يمكن أن يسبب نزيفاً في المخ وكدمات وتورّمات وتلفاً في الدماغ. وتصيب هذه المتلازمة ما بين ألف وثلاثة آلاف طفل سنوياً في الولايات المتحدة، وينتهي ما يعادل ربع الإصابات بالوفاة أو تنجم عنه أضرار طويلة الأمد بنسبة 80 في المئة تقريباً. ويتم إنفاق ما بين 1.2 مليار و16 مليار دولار سنوياً على الرعاية الطبية والاستشفاء لعلاج الأطفال الذين يعانون من متلازمة الرضيع المهزوز.

ويقول طبيب الأطفال روبرت هاملتون إن إصابة الرأس قد تنجم عن ضربة حادة (مثل ضرب رأس الرضيع بجسم صلب) أو عن هزّ الطفل بعنف ذهاباً وإياباً، مما يؤدي إلى حدوث نزيف في الجمجمة أو شبكية العين. وعادة ما تحدث متلازمة الرضيع المهزوز عند وصول أحد الوالدين أو القائم على الرعاية إلى نقطة الانهيار بسبب بكاء الرضيع المتواصل، وتُترجم تلك المشاعر السلبية إلى اعتداء مادي على الطفل.



عضلات الطفل الرضيع تكون ضعيفة للغاية

جمال

التقشير بملح البحر.. سر جمال البشرة ونضارتها

بايربرون (ألمانيا) - أوردت مجلة "بوتيكن أومشاو" الألمانية أن التقشير بملح البحر يعد بمثابة سر جمال البشرة؛ ذلك أنه يساعد على تمتع البشرة بنقية ونضرة تشع نضارة وحيوية. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن ملح البحر يعمل على تنظيف المسام بعمق وإزالة قشور الجلد الميتة، كما يساهم في تنشيط سريان الدم وتجديد خلايا البشرة، ومن ثم الحصول على بشرة خالية من الشوائب -كالثور- وازدهو بلون وردي مفعم بالبرقة، وتنسم بملمس مخملي ينطق بالأنوثة.

وبالإضافة إلى ذلك يساهم التقشير بملح البحر. البحر. وفي حالة المعاناة من إصابات في الجلد من الأفضل تجنب إجراء التقشير بملح البحر. أما في حالة المعاناة من أحد الأمراض الجلدية، فيجب استشارة الطبيب المعالج قبل إجراء التقشير بملح البحر.

بالبحر يعمل على تنظيف المسام بعمق وإزالة قشور الجلد الميتة، كما يساهم في تنشيط سريان الدم وتجديد خلايا البشرة، ومن ثم الحصول على بشرة خالية من الشوائب -كالثور- وازدهو بلون وردي مفعم بالبرقة، وتنسم بملمس مخملي ينطق بالأنوثة. وبالإضافة إلى ذلك يساهم التقشير بملح البحر.



معاناة متواصلة للحيوانات في رحلات نقلها بأوروبا

ناشطون يطالبون بسنّ قوانين نقل تستند في صياغتها إلى حقائق علمية



سفرة أليمة

لهذا السبب تدعو جمعيات الرفق بالحيوان إلى منع تصدير الحيوانات الحية، والإبقاء على تصدير اللحوم فحسب. لكن اللجنة البرلمانية لم تتبنّ هذا الطرح، لتطالب في المقابل الدول المستقبلية اعتماد قوانين شبيهة تعمل على تحسين ظروف النقل والاستقبال بذات المستوى المعمول به داخل دول الاتحاد.

ويخشى المستفيدون من هذه السوق من أن يؤدي ذلك إلى تقليص قائمة الدول المستوردة بشكل كبير. ولهذا السبب كان من الطبيعي أن تنتقد لوبيات القطاع الفلاحي مخرجات البرلمان الأوروبية. وفي ردّ على سؤال تقدمته به دويتشه فيله، كتبت جمعية "كوبا كوجيكا" وهي تتكون من اتحاد يضم عددا من الجمعيات والمكاتب الفلاحية الأوروبية بأن "القوانين يجب أن تصاغ استنادا على حقائق علمية، وليس انطلاقا من العواطف".

في بعض الدول لذبح هذه الحيوانات أو قتلها يعتبرها الناشطون "في منتهى الوحشية"، كما يسرد باون.

جمعيات الرفق بالحيوان تشتكي من عمليات نقل الحيوانات الحية ونشرت صورا فظيعة حول ظروف الرحلات القاسية

ويضيف قائلا، إنه شاهد "كيف يتم وخزّ الشور في عينه لمنع من الرؤية، قبل أن يتم قطع الأربطة الموجودة على حوافره ثم يتم طعنه عدة مرات في رقبته. وقد يستغرق ذلك ما يصل إلى 40 دقيقة حتى يقتل حيوان كبير هكذا".

بعد مناقشة الدراسة، صادق البرلمان على مجموعة توصيات لتحسين ظروف نقل الحيوانات الحية، من أبرزها تقنين مدة النقل عند ثمان ساعات برّا وجوا، و24 ساعة بحرا. إلى جانب تحديد الأسبوع الخامس كالحّد الأدنى لعمر الحيوانات للسماح بنقلها. كما تشدد التوصيات على حظر نقل الحيوانات المتقدمة في العمر.

يذكر أن القوانين المعتمدة تعود إلى عام 2005 وهي تستثني النقل البحري، بينما تسمح بنقل الأبقار والأغنام 29 ل ساعة كحدّ أقصى للوصول إلى الهدف المطلوب، أو التوقف وترك الحيوانات في الهواء الطلق لمدة لا تقل عن 24 ساعة مع توفير الأكل والشرب لها.

الإشكالية تكمن في أن القوانين المتبعة حتى وإن تمّ تشديدها داخل الاتحاد الأوروبي، لا تجد لها مرادفا في الدول المستقبلية. كما أن الطرق المتبعة

تصل الحيوانات في النهاية وهي غارقة في روّثها ومنهكة تماما. ورافق المخرج إدغاردير فيرهاين عمليات نقل كهذه برفقة ناشطين في حقوق الحيوان إلى آسيا وشمال أفريقيا وعبر أوروبا. واستطاع توثيق الظروف القاسية في عمليات النقل.

لجنة برلمانية داخل الاتحاد الأوروبي أخذت على عاتقها طيلة 18 شهرا، دراسة بيانات وتسجيلات وملفات بهذا الخصوص. وقد قدمت هذه اللجنة في شهر ديسمبر النتائج وكانت في مجملها صادمة وتؤكد خروقات كبيرة.

تقول النائب الأوروبية تبلي ميتس "على سبيل المثال تمّ تسجيل رحلات طويلة دون إطعام الحيوانات، تحت أشعة الشمس الحارقة أو البرد الشديد، وفي ظل غياب المراقبة على الطرقات أو غياب العقوبات الرادعة".

تتعرض الحيوانات في عمليات نقلها إلى ظروف قاسية دون إحاطة بها أثناء رحلاتها الطويلة والمضنية، والتي وثّق ناشطون وجمعيات البعض منها، وهم يطالبون بسنّ قوانين صارمة تحدد مدة الرحلات برا وبحرا وجوا.

برلين - بهدف تحسين وتعزيز القوانين المنظمة لنقل الحيوانات الحية، تبنّى البرلمان الأوروبي مجموعة من التوصيات استنادا على دراسة خلصت إلى نتائج صادمة، غير أن التعامل مع هذا الملف داخليا يختلف من بلد إلى آخر، وخارجيا الأمر أسوأ. ويشتكي ناشطون في منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان من صعوبة التأكد من تطبيق مبدأ الرفق بالحيوانات خلال عمليات النقل هذه، ونشروا صوراً فظيعة حول ظروف نقل الحيوانات الحية.

حيوانات تتنّ من الألم، وأخرى بقوائم مكسورة وهي مضغوطة بين العشرات من الحيوانات الأخرى على ظهر ناقلات في ظروف بشعة. ويقدم غابرييل باون من الجمعية الدولية للرفق بالحيوان لوديتشة فيله الفيديوها التي جمعها في إطار تقرير استقصائي قام به.

وتظهر أشرطة الفيديو قطعاً من الأبقار مقيدة، ومتروكة تحت أشعة الشمس الحارقة، أو خرافاً تجتمع بالاستعانة بألة الصعقة الكهربائية لاقتيادها إلى سفن الشحن،

وتظهر أشرطة الفيديو قطعاً من الأبقار مقيدة، ومتروكة تحت أشعة الشمس الحارقة، أو خرافاً تجتمع بالاستعانة بألة الصعقة الكهربائية لاقتيادها إلى سفن الشحن،

وتظهر أشرطة الفيديو قطعاً من الأبقار مقيدة، ومتروكة تحت أشعة الشمس الحارقة، أو خرافاً تجتمع بالاستعانة بألة الصعقة الكهربائية لاقتيادها إلى سفن الشحن،

وتظهر أشرطة الفيديو قطعاً من الأبقار مقيدة، ومتروكة تحت أشعة الشمس الحارقة، أو خرافاً تجتمع بالاستعانة بألة الصعقة الكهربائية لاقتيادها إلى سفن الشحن،



ناشطون يحتجون

سلاحف البحر تخوض معركة البقاء في تركيا



التلوث على الحياة البحرية بما في ذلك حياة السلاحف وأعدادها. ووفقا لبيانات العاميين الماضيين (2020 و 2021)، فقد بلغ عدد سلاحف "كارينا كاريتا" التي عشتت على ساحل "إيزطوزو" بولاية موغلا ألفا و492 سلاحفا، فيما عشتت 3 آلاف و243 من السلاحف البحرية الخضراء على ساحل "سامانداغ". وتصل أعداد البيوض الموضوعة من قبل السلاحف في هذه الأعشاش نحو 130 ألف بيضة سنويا، بنحو منها مئله واحد من كل ألف فقط.

مواد يمكن التغذي عليها، هذا يتسبب في انسداد جهازها الهضمي وتراكم الغازات الموية، وبالتالي نفوقها".

وتظهر بعض اللقطات سلاحفا بحرية من الإناث تحاول وضع بيضها في منتجع شاطئ في منطقة الأتيا بمقاطعة أنطاليا، وفشلت بسبب التقاط السياح للصور.

وتظهر اللقطات السلاحفا باستخدام زعانفها لتجريف الرمال وإنشاء ثقب، وتأمل أن تضع بيضها في الرمال، لكن التقارير المحلية تشير إلى أن عملية وضع البيض للحيوان قد توقفت بسبب التقاط الصور والفيديوهات. وقال كاسكا "بالإضافة إلى ذلك، فإن الزوارق السريعة تشكل خطرا على السلاحف البحرية، إذ أن اصطدامها بها يؤدي إلى كسر قوقعاتها، كما يمكن لأجواء الزوارق أن تلحق أضرارا بالغة بالسلاحف".

وتابع موضحا "حتى الآن، جرى نقل ما يقرب من 450 سلاحفا بحرية مصابة إلى مركزنا، حيث قمنا بمعالجة جروحها وإعادة تأهيلها وإرسالها إلى البحر مجدداً".

وقال بكداش سونمان مدير مركز "سامانداغ" لحماية السلاحف البحرية، "إن المركز يجري أنشطة مهمة لمراقبة وحماية السلاحف في ساحل سامانداغ بولاية هطاي".

وأشار سونمان إلى أن عدد الأعشاش في المنطقة ارتفع إلى أكثر من ألف في السنوات الأخيرة، مشددا على ضرورة إجراء دراسات علمية تبحث في مخاطر

تزايد المخاطر بسبب ارتفاع معدلات التلوث.

وتعتبر عوامل مثل التلوث البلاستيكي في البحر وعلى اليابسة والبقع النفطية وأنشطة الصيد الجائرة وتغير المناخ، من الأخطار التي تؤثر سلبا على تعداد السلاحف البحرية حول العالم، في الوقت الذي يشكل الحفاظ عليها أهمية كبيرة بالنسبة إلى توازن النظم البيئية والبحرية العالمية.

ولفت يعقوب كاسكا، رئيس مركز إعادة تأهيل أبحاث وإنقاذ السلاحف البحرية في تركيا، إلى أن المركز ومنذ عام 1988، يقوم بالمراقبة ومتابعة مناطق التعشيش في شاطئ "إيزطوزو" بولاية موغلا البالغ طوله 4.5 كيلومتر.

وذكر كاسكا، أن المركز وفي بداية سنوات نشاطه تمكن من تتبع حوالي 40-50 سلاحفا بحرية أمّ في الشاطئ الذي كان يحتوي في ذلك الوقت على 150 عشا.

وتابع "اليوم، وصل عدد أعشاش السلاحف البحرية في إيزطوزو إلى 700-750 عشا، بمعنى آخر، زاد عدد السلاحف الأم القادمة إلى هذا الشاطئ ما يقرب من 3-4 أضعاف".

وراقب فريق من المختصين مناطق نشاط السلاحف البحرية التي يعود تاريخ وجودها إلى 110 ملايين عام، وتمكن على مدار عامين، من جمع بيانات مهمة حولها من الشواطئ التركية في ولايات موغلا (غرب) وهطاي وأضنة وأنطاليا (جنوب) وإسطنبول (شمال غرب) وريزة (شمال شرق).

ومن خلال المقاطع المسجلة، تمكن الفريق من توثيق حياة السلاحف البحرية ومناطقها، وذلك في المنطقة الممتدة من ساحل "إيزطوزو" أقصى شمال الساحل الغربي لتركيا إلى ساحل "سامانداغ" في أقصى الجنوب. ومن أصل 7 أنواع من السلاحف البحرية في العالم، تقوم السلاحف ضخمة الرأس من نوع "كارينا كاريتا" والسلاحف البحرية الخضراء باستخدام الشواطئ التركية المطلة على البحر المتوسط للتعشيش.

بدوره، يقوم مركز إعادة تأهيل أبحاث وإنقاذ السلاحف البحرية في تركيا برصد مناطق التعشيش وعلاج أو إعادة تأهيل السلاحف البحرية المصابة ومناطق تعشيشها.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم مركز "سامانداغ" لحماية السلاحف البحرية بإجراء أبحاث ودراسات حول حماية السلاحف البحرية والمحافظة على مناطق تعشيشها.

وتكافح السلاحف البحرية -التي تقوم الأوساط العلمية بمراقبتها بشكل مستمر بغرض حمايتها وضمان استمرارها- من أجل البقاء أمام

البحرية التي عاشت منذ الأزمنة السحيقة وعاصرت الديناصورات وغيرها من الكائنات الضخمة واستطاعت التأقلم والتكيف ولم تنقرض مثل غيرها من الكائنات.

هذه المخلوقات أصبحت مهددة كغيرها بالانقراض بسبب تخریب موطنها على اليابسة، كما تعرضت أماكن تعشيشها للتدمير والتغيير بحجة الازدياد السكاني والأنشطة البشرية المختلفة.

أنقرة - رغم الجهود الكبيرة المبذولة في تركيا للحد من آثار التلوث الذي تعاني منه البيئات البحرية حول العالم، لا تزال أنواع السلاحف البحرية تتعرض لمخاطر تهدد بقاها بسبب زيادة معدلات التلوث.

وتعتبر السلاحف البحرية واحدة من أقدم المخلوقات البحرية على كوكب الأرض، وتم سن عدة قوانين ومعاهدات دولية تخص السلاحف، هذه الكائنات



إنقاذ ما تبقى من الاندثار

الهلال السعودي يفك ارتباطه بالفرنسي غوميز

وبدأ غوميز مسيرته الاحترافية مع سانت إتيان (2002 – 2009) لعب خلالها معاراً لنادي تروا (2005)، ثم انتقل إلى ليون (2009 – 2014) وفاز معه بكأس فرنسا وكأس الأبطال (2012) وسوانسي سيتي الويلزي (2014 – 2017) أمضى خلالها موسماً على سبيل الإعارة مع مرسيليا (2016 – 2017)، وقلعة سراي (2017 – 2018) حيث توج معه باللقب المحلي قبل أن يحط الرحال في السعودية.

وفي سياق متصل ففتح مدرب الهلال، البرتغالي ليوناردو جارديم، ملف مشاركة فريقه في كأس العالم للأندية في شهر فبراير المقبل بدولة الإمارات العربية المتحدة. وطالب جارديم من الأجهزة الطبية تجهيز اللاعبين المصابين خلال فترة التوقف ليكونوا جاهزين لمباريات البطولة وعلى رأسهم قائد الفريق سلمان الفرج الذي تم استبعاده من المنتخب إلى جانب اللاعب الشاب ناصر الدوسري الذي بات عنصراً أساسياً مع البرتغالي قبل إصابته.

وفي ذات السياق ينتظر جارديم تدعيم الفريق بالمهاجم الأجنبي الجديد الذي سيخلف الفرنسي غوميز، حيث تعمل الإدارة على مخالصة اللاعب الأمر الذي يستوجب سداد ما يقرب من 2,5 مليون يورو للاعب. ووضعت إدارة الزعيم الغابوني أوبامانغ لاعب أرسنال، والمهاجم الفرنسي أنطوني موديست لاعب كولن الألماني، خيارين لضم أحدهما بديلاً لغوميز في قائمة الفريق المشاركة في مونديال الأندية.

وبات إحصار لاعب بديل للأرجنتيني لوسيانو فينيو أمراً صعباً في ظل رفض اللاعب للمخالصة مع ضيق الوقت قبل انتهاء فترة الانتقالات وموعد رفع قوائم اللاعبين المشاركين في كأس العالم للأندية.

واتفورد يقل رانييري ويغازل هودسون

هنا في ملعب فيكارديج لجهوده في قيادة الفريق بكفاءة، وأضاف "مع ذلك، يشعر مجلس الإدارة أنه مع بقاء ما يقرب من نصف الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن التغيير في منصب المدرب الآن سيمنع موعداً جديداً ووقتاً كافياً للعمل مع فريق موهوب لتحقيق الهدف الفوري المتمثل بالبقاء في الدوري الممتاز".

مباريات لم يذق فيها نادي

واتفورد طعم الفوز في مختلف المسابقات

ومنذ رحيل الإسباني خافي غارسيا عن الفريق في عام 2019، أقال واتفورد حتى الآن خمسة مدربين آخرين، وهو يبحث حالياً عن مدرب الخامس عشر منذ أن اشترت عائلة بوتسو النادي في عام 2012. وذاع صيت رانييري في الملاعب الإنجليزية إثر فوزه بلقب الدوري مع ليستر، غير أن النجاح لم يكن حليفه لاحقاً حيث أقيل من تدريب فولهام بعد 106 أيام فقط في عام 2019، ليهبط النادي إلى "شامبيونشيب"

بعد مغادرة رانييري. واستهل المدرب الإيطالي مهامه مع واتفورد بخسارة بخماسية نظيفة أمام ليفربول، قبل أن يعتبر فوزه على مانشستر يونايتد 4 - 1 في نوفمبر، الثاني لرانييري والأخير مع النادي. وغادر مدرب تشيلسي السابق ملعب "فيكارديج" عقب خسارته 11 مباراة من أصل 14.

الرياض - أكد الهلال بطل الدوري السعودي لكرة القدم رحيل مهاجمه الفرنسي المخضرم بافتيمبي غوميز رسمياً بعد مسيرة حافلة منذ صيف 2018.

وقال الهلال عبر حسابه الرسمي في تويتر "إلى اللقاء بافي.. شكراً لك على كل ما حققناه معاً"، فيما قال رئيس النادي فهد بن نافل عبر حسابه في تويتر "نحن نحبك، سوف نفتقدك". واستعرض الهلال البطولات التي حققها غوميز مع النادي، ونشر صور المهاجم الفرنسي مع كؤوس البطولات التي فاز بها عبر حسابه في تويتر. بدوره، كتب غوميز في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي "عندما يصبح الحلم حقيقة، تغرب الشمس ثم تشرق نحو أفق آخر..".

وانضم غوميز (36 عاماً) إلى الهلال صيف 2018 قادماً من قلعة سراي التركي مقابل 6 ملايين يورو، وجدد عقده في الخامس والعشرين من يوليو 2020 حتى يونيو 2022 مع إمكانية التمديد لعام إضافي.

خاض غوميز مع الهلال 151 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 116 هدفاً وصنع 19. وساهم غوميز في تتويج الهلال بستة ألقاب هي دوري أبطال آسيا مرتين (2019 و2021)، والدوري المحلي مرتين (2020 و2021)، وكأس الملك مرة واحدة (2020) ومثلها الكأس السوبر المحلية (2022).

وتوج غوميز بجائزة هدف دوري أبطال آسيا في 2019، وأفضل لاعب في النسخة ذاتها، بعدما سجل 11 هدفاً، كما أنه الهدف التاريخي للاعبين الأجانب للهلال. ويُعد

غوميز، الشهير باحتفالية "الأسد" بعد التسجيل، أول لاعب في تاريخ الهلال يستطيع إحراز 20 هدفاً على الأقل في 3 مواسم متتالية في الدوري.

لندن - أقال فريق واتفورد الإنجليزي لكرة القدم مدربه الإيطالي كلاوديو رانييري بعد 14 مباراة فقط على توليه مهامه الفنية في الدوري الممتاز، على خلفية تردّي نتائج النادي.

وتعاقد واتفورد المهذب بالهبوط إلى "شامبيونشيب" مع الإيطالي المخضرم في أكتوبر خلفاً للإسباني تشيسكو مونوز المسال من منصبه. غير أن رانييري البالغ 70 عاماً والمتوج مع ليستر سيتي بطلا للدوري الإنجليزي موسم 2015 - 2016، فشل في رفع الفريق إلى مراتب أفضل حيث لم يحصد واتفورد سوى 7 نقاط في الفترة القصيرة لإشراف الإيطالي.

ودفع رانييري بعد 112 يوماً من تعيينه غالباً ثمن تراجع واتفورد إلى منطقة الهبوط في المركز التاسع عشر قبل الأخير مع 14 نقطة، عقب خسارته أمام أحد منافسيه على البقاء نوريتش 0 - 3 في المرحلة السابقة، علماً أن الأخير تقدم للمركز السابع عشر برصيد 16 نقطة.

وأكد واتفورد الذي خسر 7 من مبارياته الثماني الأخيرة في الدوري في بيان رحيل المدرب كلاوديو رانييري، كما لم يذق النادي طعم الفوز في 9 مباريات في مختلف المسابقات، في أطول سلسلة من دون انتصار في تاريخه منذ عام 2013.

وقررت عائلة بوتسو الإيطالية مالكة واتفورد منح الفريق فرصة في معركة لتجنب الهبوط بعد صعوده إلى الدوري الممتاز في الموسم الماضي. وتابع "يقر مجلس النادي بأن كلاوديو رجل يتمتع بقدرة كبيرة من النزاهة والشرف، وسيحظى دائماً بالاحترام

مصر تواجه كوت ديفوار في نهائي مبكر لكأس أمم أفريقيا

أمل البقاء في السباق يراود مالي وغينيا الاستوائية



على خطى القائد

ما بين عامي 2003 و2004، بالإضافة إلى منتخبات البرتغال وكولومبيا وإيران والإمارات وجنوب أفريقيا.

مواصلة الحلم

يخوض منتخباً مالي وغينيا الاستوائية لقاءهما في ختام مباريات دور الـ16 للبطولة، والأمل يراودهما مواصلة مشوارهما في المسابقة القارية. وبينما يحاول المنتخب المالي، الذي سألل يبحث عن لقبه الأول في البطولة، التأهل لدور الثمانية للمرة الأولى منذ نسخة المسابقة عام 2013 بجنوب أفريقيا التي شهدت حصوله على المركز الثالث، يلطم منتخب غينيا الاستوائية للظهور في هذا الدور للمرة الثالثة في تاريخه، بعد مشاركته السابقتين عامي 2012 و2015.

ورغم خوض المنتخب المالي البطولة بدون نجمه المخضرم موسى ماريغا، مهاجم فريق الهلال السعودي، الذي قرر اعتزال اللعب الدولي بعد نسخة المسابقة الماضية التي جرت بمصر عام 2019، لكنه قدم مسيرة لا بأس بها خلال مرحلة المجموعات، بعدما صعد للدور الإقصائية في البطولة، عقب صدارته ترتيب المجموعة السادسة برصيد 7 نقاط. ولئن يكون الطريق مفروشا بالورود أمام المنتخب المالي لاجتياز عقبة منتخب غينيا الاستوائية، الذي برهن خلال مشاركته في الدور الأول للبطولة عن أنه أحد المنتخبات الواعدة في القارة السمراء حالياً.

نادال وبارتي على المسار الصحيح في بطولة أستراليا للتنس

وكانت مواجهة الخامسة بين نادال وشابوفاľوف، وصيف بطل ويمبلدون العام الماضي، ورفع الأول رصيده إلى أربعة انتصارات متتالية، بعدما خسر الأولي في ثمن نهائي دورة مونترال للماسترز عام 2017.

نادال بات على بعد مباراتين من إحراز لقبه الحادي والعشرين القياسي في البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب

ولدى السيدات، سحقت الأسترالية بارتني، المصنفة أولى عالمياً، الأميركية جيسيكا بيغولا في طريقها إلى نصف النهائي، حيث تأمل في أن تصبح أول أسترالية متوجة على أرضها منذ كريس أونيل في 1978. وهيمنت بارتني (25 عاماً) على المصنفة 21 عالمياً حاسمة المباراة في 63 دقيقة على ملعب رود لايفر أرينا، لتضرب موعداً في المربع الأخير مع الأميركية الأخرى ماديسون كين.

وبشكل إجمالي، التقى المنتخبان في 21 مباراة على الصعيدين الرسمي والودي، حيث تتفوق مصر بشكل ساحق بتحقيقها 12 فوزاً مقابل 6 انتصارات لكوت ديفوار، فيما خيم التعادل على 3 لقاءات. ورغم هذا التفوق المصري، فإن آخر مواجهة جرت بين المنتخبين انتهت بفوز هو الأكبر لكوت ديفوار في سجل لقاءات الفريقين، حيث فازت 4 - 2 وديا في يناير 2013.

بينما تضع الجماهير المصرية آمالاً كبيرة على محمد صلاح، نجم فريق ليفربول، الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً، برصيد 16 هدفاً بفارق كبير أمام أقرب ملاحقيه، فإن منتخب كوت ديفوار يمتلك كتية مدججة بالنجوم المحترفين في مختلف المراكز وفي العديد من الأندية الأوروبية المرموقة.

وياتي سيباستيان هيلر، نجم أياكس أمستردام الهولندي، الذي يتصدر حالياً ترتيب هدافي بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، على رأس الكتيبة الإفريقية في البطولة، التي تضم أيضاً فرانك كيسي، لاعب وسط ميلان الإيطالي ونيكولا بيلي ولويس زاهار لاعب أرسنال وكريستال بالاس الإنجليزيين على الترتيب، وهو ما يعكس صعوبة المواجهة بالنسبة إلى منتخب مصر.

وربما ستكون مواجهة منتخب كوت ديفوار فرصة لكارلوس كيروش، مدرب منتخب مصر، لاستعادة ثقة الجماهير المصرية، التي كثيراً ما وجهت انتقادات لأداءه لطريقة إدارة المدرب البرتغالي، الذي تولى قيادة فريق ريال مدريد الإسباني

الأفيال بالنظر إلى التفوق الساحق لمنتخب مصر في مواجهات المنتخبين المباشرة بالمسابقة.

وخلال 10 مباريات سابقة جرت بين المنتخبين بأمم أفريقيا، تفوق المنتخب المصري في 9 مواجهات، كان آخرها الفوز الكاسح 4 - 1 بالدور قبل النهائي لنسخة المسابقة عام 2008 بفغانا، مقابل فوز وحيد لمنتخب كوت ديفوار جاء بنسخة عام 1990 بالجزائر، حينما شارك المصريون بالصف الثاني في البطولة، عقب رفض الراسل محمود الجوهري، مدرب المنتخب الأول آنذاك، لعب فريقه في المسابقة حتى لا تؤثر على استعداداته للمشاركة بكأس العالم بإيطاليا في نفس العام.

مواجهة منتخب كوت ديفوار ستكون فرصة لكارلوس كيروش، مدرب منتخب مصر، لاستعادة ثقة الجماهير المصرية

وكان منتخب كوت ديفوار "فلاً حسناً" على منتخب مصر في لقاءتهما بأمم أفريقيا، بعدما كان "جواز مرور" لمنتخب الفراعنة للفوز بأربعة ألقاب في البطولة، ففي عام 1986، حقق المصريون أول انتصاراتهم بتلك النسخة على الأفيال بمرحلة المجموعات، ليشقوا الطريق نحو الفوز بلقبهم الثالث في البطولة القارية.

نادال وبارتي على المسار الصحيح في بطولة أستراليا للتنس

في مليون، ليبلغ نصف النهائي السابع له في مليون حيث أحرز لقب 2009 وبلنكي الفائز بين الإيطالي ماتيو بيريتيني السابع والفرنسي غايل مونفيس (20).

ويتشارك نادال راهنا الرقم القياسي في عدد إحراز الألقاب الكبرى (20)، مع السويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي تم ترشيحه من أستراليا لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا. وتقدّم نادال بمجموعتين نظيفتين لكنه بدأ يشعر بالآلام في المعدة، قبل أن يصمد ويحسم المباراة الماراثونية. وشرح

وأردف قائلاً "مارسني كرة المضرب مجدداً هي هدية من الحياة". في المقابل، عبر شابوفاľوف عن إحباطه محطماً مضربه بعد الخسارة، ودخل في جدال مستمر مع الحكم معترضاً على تأخر نادال في تنفيذ إرسالته، لدرجة أنه وصفه بالـ"مرتشي".

ملبورن - تخطى الإسباني المخضرم رافائيل نادال الإسمه وبات على بعد مباراتين من إحراز لقبه الحادي والعشرين القياسي في البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بعد بلوغه الثلاثاء نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، فيما تابعت الأسترالية أشلي بارتي تحليقها نحو باكورة ألقابها الكبرى على أرضها. وتفوق نادال (35 عاماً) المصنف خامساً عالمياً على الكندي نديس شابوفاľوف الرابع عشر البالغ 22 عاماً في أربع ساعات وثمانين دقائق على ملعب رود ليفر أرينا

السباق إلى بطولات الغراند سلام	ألقاب البطولات الأربع الكبرى	روجييه فيدرر	رافاييل نادال	نوفاك ديوكوفيتش
التاريخ	1998	2001	2003	2003
أستراليا المفتوحة				
رولان غاروس				
ويمبلدون				
الولايات المتحدة المفتوحة				
21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 09 08 07 06 05 04 2003				

المصدر: رياضة بخلاف كرة الغراند



صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

ولادة أسرع شرطي في العالم

في منتصف التسعينات كنا طلبة دراسات عليا نتصارع على من يستحوذ على أسرع كمبيوتر. تلك مرحلة انتقالية في عصر المعالجات. الكمبيوترات ما كانت بطيئة فتفقدك الأمل، ولا سريعة لتقتل الملل. أجهزة أبل كانت للتطبيقات المتعلقة بالنشر، وأجهزة ويندوز/بي سبي للتو دخلت عالم معالجات البنتيوم، وأجهزة صن ووركستيشنز متخصصة بالهندسة. بعض الباحثين المحظوظين اقتنعوا مشرفيهم بشراء كمبيوترات سيليكون غرافيكس التي بنيت لمعالجة أفلام الكارتون (تذكرون فيلم "حكاية لعبة")، لكنها فعالة بنفس القدر في معالجة المشاكل الهندسية المعقدة. شركة فوجي تبرعت للجامعة بسوبر كمبيوتر لدعم البحوث واستبدال سوبر كمبيوتر عجوز من طراز "كراي-2".

سرعة الكمبيوتر تحدد سرعة الحصول على نتيجة. كنت أترك الحسابات التي تستنزف طاقة الكمبيوتر وتحثاج وقتاً إلى عتلة نهاية الأسبوع. انتهت إلى أن كثيراً من الأجهزة في القسم لا تقوم بالكثير، فصرنا نسلل إليها من جهازي وأترك الحسابات تتم عليها على مدى يومين. بعض الزملاء ينهني ويناتي لبعائتي وأرد بأن كمبيوتره أسرع كثيراً، والأخر تمر عليه المسألة.

كل هذا الآن في حساب التاريخ. هاتف أيفون الأخير فيه معالج يجعل أجهزة سوبر كمبيوتر التسعينات "تبكي". لكن سرعة المعالجات وسرعة الكمبيوترات لا تزالان مسألة مهمة، وربما حاسمة في عالم اليوم. تدرجت سرعة المعالجات من كافية لمعالجة مهام حسابية لرحلات الفضاء وتصميم الطائرات والتأكد من أن انفاعات النووية تعمل بسلام في السفنات والسبعينات، إلى معالجة تقال بصري بين المستخدم والماس والكمبيوتر بعد ولادة برامج أبل وويندوز في الثمانينات، إلى تشغيل برامج الصور والفيديو والألعاب في التسعينات، وصولاً إلى عصر التطبيقات في الهواتف المحمولة بعد الألفية. ثم ولد العصر الصناعي الأخير (غير متأكد هل يسمى الثورة الصناعية الرابعة أم الخامسة)، مع ولادة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

"هي سيري.. اتصل بالسائق على واتساب". يتجاوب برنامج الذكاء الاصطناعي سيري في هاتف أيفون مع طلب صديقي الاتصال بالسائق من خلال تطبيق معين. صديقي بلا سكرتيرة منذ سنوات. سيري سكرتيرته. أكتب له، فيرد كلاماً مكتوباً أيضاً، لكنه من صوته إلى نص عربي. سيري يفهم العربية. سرعة الكمبيوترات والشبكات ومرونتها والتأقلم الشخصي معها قاد إلى ولادة عالم العيش الافتراضي (ميثافيرس). كثيرون يستمتعون اليوم بهذه التجربة ويتصفحون أبعادها وإمكاناتها. يتجولون في عوالم من صنعهم وصنع غيرهم. عوالم تبدو مثالية، لكنها مثل أي شيء آخر، مليئة بالمخاطر.

بالأمس أعلنت ميتا/فيسبوك عن بنائها لسوبر كمبيوتر جديد بمواصفات تجعله الأسرع على الإطلاق. إعلان الشركة كان واضحاً: "الكمبيوتر الخارق سيفيد الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال بناء نماذج بوسعها التعلم من تريليونات الأمثلة والتعامل مع مئات اللغات وتحليل النصوص والصور ومقاطع الفيديو لتحديد ما إذا كان محتوى ما مؤذياً". وأضافت: "لن يساعد ذلك فقط على تأمين مستخدمي خدماتنا اليوم فحسب، بل في المستقبل أيضاً، لأننا نبني من أجل العالم الافتراضي الكامل (ميثافيرس)".

ننشركم: ميتا/فيسبوك بنت أسرع "شرطي" في العالم حتى قبل اكتمال بناء المدينة التي تقام في ميثافيرس. تجولوا في العالم الافتراضي، فالأمن مكفول.

"هي سيري.. جاك من ينافسك". يرد بذكاء، أو بلا مبالاة: "لست متأكد مما تعنيه".

الرابسودي السوري يعزف في دبي أنغام ثلاثة آلاف سنة



إرث موسيقي بلغة الأوركسترا

الإضاءة رضوان الزكري وتصميم الأزياء رجاء مخلوف وإدارة الأوركسترا أمير قره جولي ومخرج العرض عمار العاني والمدير التنفيذي صلاح منصور. يشار إلى أن هدف الحفل الموسيقي هو التواصل بين الناس من خلال الموسيقى لغة العالم، في حين تعني كلمة "الرابسودي" باليونانية قارئ الشعر المحمي، وبحلول القرن السادس عشر بدأت التسمية تُطلق في أوروبا على أشكال أدبية أخرى.

عن سعادتها بهذه المشاركة السورية العالمية مع موسيقيين كبار. أما المغنية إيلونا ندحو القادمة من السويد فأعربت أيضاً عن سعادتها باجتماعها من جديد مع أصدقائها الموسيقيين وأساتذتها الأكاديميين من خلال عرض يحكي قصة الموسيقى السورية بمراحلها التاريخية لتأخذ الجمهور في رحلة عمرها 3000 عام ومستمرة إلى اليوم. ويتكون فريق العمل أيضاً من مونتاج ومساعد إنتاج محمد تقي وتصميم

ورؤية معاصرة لتاريخ عشناء منذ ثلاثة آلاف عام ويوصل إلى العالم رسالة تفيد بأنه في سوريا موسيقانا مستمرة رغم كل الظروف القاسية". وقدمت مغنية الأوبرا ميرنا قسيس من إيطاليا بعد غياب دام قرابة سبع سنوات، حيث تحصلت على ماجستير في الغناء الأوبرالي وبيّنت أن مشاركتها ستكون من خلال تقديم أثنودة "نيكال" الأوغاريتية، بالإضافة إلى مشاركتها في مقاطع أوبرالية أخرى خلال العمل، معربة

الموسيقي هي لغة العالم تسمعها كل أذن وتصل إلى كل القلوب، لذلك يستعد موسيقيون ومغنون سوريون للسفر إلى دبي وتأدية أول عمل موسيقي مخصص للاحتفال بتاريخ الغناء الجماعي في سوريا والعالم ويتميز بمجموعة من الحالات المزاجية المتباينة للغاية في اللون والنغمة.

دمشق - قبيل مغادرتهم أرض وطنهم يحمل موسيقيون ومغنون من مختلف أنحاء سوريا ومن دول الإغتراب رسالة تختزل إنجازاً إنسانياً عمره 3000 عام ليظهروه في أكبر حدث عالمي من خلال معرض إكسبو 2020 دبي عبر العرض الأول للعمل الموسيقي المحمي "الرابسودي السوري".

و"الرابسودي السوري" هو أول عمل موسيقي مخصص للاحتفال بتاريخ الغناء الجماعي في سوريا والعالم، حيث عمل على تأليفه وتوزيعه إيلاد الريماوي بمشاركة أكثر من مئة موسيقي ومغنٍ. وسيعيش الجمهور من خلال عرض موسيقي بصري رحلة في تاريخ الموسيقى السورية عبر فترات مهمة؛ حيث يبدأ العمل برؤية جديدة لأقدم تدوين موسيقي عرفه العالم وهو ترنيمة "نيكال" التي اكتشفت على لوح طيني يعود إلى أكثر من 1400 عام قبل الميلاد في مدينة أوغاريت، ثم يأخذ الجمهور إلى عصر الترانيم السريانية التي تعد أقدم أشكال الغناء الجماعي الكنسي ومنها ينتقل إلى تقاليد الإنشاد الصوفي ثم الموسيقى المعاصرة، في انصهار موسيقي لم يسبق له مثيل.

و"الرابسودي" تشكل موسيقي هو عبارة عن عمل من حركة واحدة ومتكامل ويتدفق بحرية في الهيكل ويتميز بمجموعة من الحالات المزاجية المتباينة للغاية في اللون والنغمة، وسط أجواء الإلهام الثقافي والارتجال الموسيقي التي

وبين باغودريان أن "في سوريا مؤلفين وموسيقيين مهمين قادرين على مخاطبة العالم بلغته، وهذا العرض يقدمه موسيقيون سوريون ومغنون درسوا في سوريا وكبروا فيها وآخرون يقيمون خارج الوطن معظمهم تاهل في المعهد العالي للموسيقى بدمشق، وهو ما يجسد حالة أوركسترالية استثنائية

«جيمس ويب» يستقر لمراقبة مجرات الكون الأولى

حولها في مدار "هالو" على مسافة مماثلة لتلك الموجودة بين الأرض والقمر، وستستغرق كل دورة له ستة أشهر.

وسيسمح موقع التلسكوب ببقائه على اتصال دائم بالأرض عبر "دبب" سبائس نينورك"، وهي شبكة من ثلاثة هوائيات كبيرة موجودة في أستراليا وإسبانيا وكاليفورنيا.

ونجحت ناسا في يناير في إكمال عملية الكشف عن مرآة التلسكوب الضخمة التي ستمكّنه من التقاط الإشعاعات المنبعثة من النجوم والمجرات التي تشكلت منذ أكثر من 13.4 مليار سنة. وعلى "جيمس ويب" أن يحقق خطوة مهمة في استكشاف الكواكب التي تدور حول نجوم أخرى غير الشمس، لتحديد أصلها وتطورها وقابليتها للحياة.

الأرض، وسيتمكّن من خلال عمليات دفع صغيرة متتالية من أن يتركز وحده في مكانه في الفضاء.

ويعتبر كيث باريش، وهو أحد المسؤولين عن المشروع، أن مهمة "جيمس ويب" يمكن أن تمتد لعشرين سنة. ومن بين الاحتمالات غير المرجحة حالياً إطلاق مهمة لتزويد التلسكوب بالوقود.

وبينما وضع "هابل" سابقاً في المدار حول الأرض سيدير جيمس ويب في منطقة من الفضاء معروفة باسم "لاغرانج 2"، حيث ستكون قوى جاذبية الأرض والشمس في حالة توازن مع قوة الطرد المركزي للتلسكوب، ما سيوفر مساراً ثابتاً يُستهلك فيه الوقود بكمية أقل. ولن يكون التلسكوب في النقطة "لاغرانج 2" بالضبط لكنه سيتأرجح

وتابع "تقدّمنا خطوة نحو اكتشاف أسرار الكون. واتطلع إلى رؤية الصور الأولى الجديدة للكون التي سيلتقطها التلسكوب "ويب" هذا الصيف". وفي هذا المدار ستكون الأرض والشمس والقمر موجودة كلها على الجانب الآخر من أذرع التلسكوب الحرارية، ما سيضمن عمله في ظل ظلام وبرد قارس، وهما شرطان ضروريان لدراسة إشعاعات الكون الأولى عبر أجهزة استشعاره للأشعة تحت الحمراء. وهذه المرة الثالثة التي يشغل فيها التلسكوب محركاته منذ إطلاقه في الخامس والعشرين من ديسمبر. وخففت عمداً قوة الدفع التي يوفرها الصاروخ لتفادي تجاوز التلسكوب هدفه وعدم تمكّنه بالتالي من العودة إلى

واشنطن - وصل التلسكوب الفضائي "جيمس ويب" بعد نحو شهر على إطلاقه إلى مداره النهائي الذي يبعد 1.5 مليون كيلومتر عن الأرض، حيث سيتمكن من مراقبة المجرات الأولى التي تشكلت في الكون، وفق ما أعلنته وكالة الفضاء الأميركية "ناسا". وشغل التلسكوب محركاته مساء الاثنين قبل أن يصل إلى نقطة "لاغرانج 2"، الموقع المثالي لمراقبة الكون. ورُحب رئيس "ناسا" بيل نيسلون في بيان بوصول التلسكوب إلى مداره النهائي قائلاً "أهلاً بك في منزلك 'ويب'".

هنادي مهنا تغني مع «تماسيح النيل»

العمل على متن أحد المراكب النيلية في أسوان، إضافة إلى تصوير عدد من المشاهد في مدينة الأقصر أيضاً. وحقق برومو فيلم "تماسيح النيل" ما يقرب من مليون مشاهدة، وذلك بعد يومين فقط من طرحه عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

وتستعد هنادي للمشاركة في بطولة المسلسل الكوميدي "بيضة ذهب"، ويشاركها البطولة كل من سامي مغاوري وإسلام إبراهيم وصلاح عبدالله ومحمد جمعة ونائسي صلاح.

مشيرة إلى أنها منذ طفولتها كان حلمها الغناء، وقد بدأ هذا الحلم يتحقق. وقالت إنها تغني خلال الفيلم بعدة لغات، منها الإسبانية والإنجليزية والفرنسية والعربية، وستغني بلهجات مختلفة، مثل الصعيدية والنوبية، وكلها من الحان عادل حقي.

وتدور أحداث الفيلم حول مصطفي خاطر وحمدى المرغني، وهما شابان يجتالان على خالد الصاوي الذي يجسد دور رجل ثري، وذلك أثناء رحلته البحرية، وتم تصوير معظم مشاهد

مهني، وبيومي فواد، ومحمد ثروت، ومحمد جمعة، وسليمان عيد، وبدرية طلبة، وشريف حسني، ولما كتكت، وعدد آخر من الفنانين. والعمل من تأليف لؤي السيد وإخراج سامح عبدالعزيز.

وقالت هنادي إن تماسيح النيل تميزت كواليسه بخفة الدم والكوميديا، لأن أغلب صناعه وأبطاله من الظرفاء. وتخوض هنادي في هذا الفيلم تجربة الغناء والعزف، وأعربت خلال لقاء تلفزيوني عن سعادتها لتقديمها دوراً غنائياً استعراضياً خلال الفيلم،

القاهرة - روجت الفنانة هنادي مهنا عبر حسابها على موقع إنستغرام لفيلمها الجديد "تماسيح النيل"، الذي يعد ثاني بطولة جماعية لها بعد فيلم "بنات ثاوي".

ونشرت هنادي بوستر الفيلم وكتبت قائلة "26 يناير في جميع دور العرض تماسيح النيل"، فيما هناها على الفيلم عدد كبير من متابعيها. ويشارك في بطولة الفيلم مصطفى خاطر، وحمدى المرغني، وخالد الصاوي، وكريم عففي، ويزو، وهنادي

برج القاهرة يتزين بشعار أولمبياد بكين الشتوي

القاهرة - تزيّن برج القاهرة، أحد أبرز المعالم السياحية في العاصمة المصرية، الاثنين بشعار أولمبياد بكين الشتوي 2022، وذلك مع بدء العد التنازلي للأولمبياد.

ونظمت إدارة البرج عرضاً ضوئياً بالصينية والإنجليزية والعربية، دعماً للأولمبياد، حيث كتب على برج القاهرة "بكين 2022" و"أراك في بكين بعد 10 أيام"، بالإضافة إلى شعار أولمبياد بكين الشتوي. وخلال حفل إضاءة البرج تم عرض النسخة العربية من أغنية "معا للمستقبل"، وهي الأغنية الرسمية لأولمبياد بكين الشتوي 2022.

وقال طارق نور الدين رئيس مجلس إدارة برج القاهرة إن "دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022 ستكون المرة

الثانية التي تستضيف فيها بكين الأولمبياد بعد أولمبياد صيف 2008، وما زال الحدث العظيم للألعاب الأولمبية قبل 14 عاماً حياً في ذهني". وشهد حفل إضاءة برج القاهرة عدد من المصريين، وكذلك بعض السياح الأجانب. وقال زوجان من بنما إن "هذه هي المرة الأولى التي نزرور فيها مصر، ومن الرائع أن نرى مصر تظهر دعمها لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين". وأضاف الزوجان أن "مصر دولة ذات مناخ دافئ، لكن هذا الحدث يظهر أنها شغوفة بالحضور... وتريد تطوير الرياضات الشتوية، ونأمل أن نتجح كل من مصر والصين في تحقيق أهدافهما".

